

مدارات
بين المغرب واهله: نابوت وريسترن يونيون، 18
رأي
اسرائيل تجني نمار الحرب على العراق بالافتصاد 19

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

منوعات
11 ماهر عصام: قدمنا فيلما يفضح الامريكيين
ثقافة
12 اخبطوط اصولي لترويج عقيدة «هرمجيدون»

استنكار عالي واسع للهجوم.. والضحايا اكثر من 24 قتيلا ومئة جريح.. والامم المتحدة لن تنسحب

العراقيون يحملون امريكا مسؤولية مصرع دي ميللو

بقايا بشرية داخل السيارة المفخخة • مجلس الحكم يتهم «اجانب» • مقتل جندي امريكي بهجوم للمقاومة



طه ياسين رمضان كما بدأ تحت الاعتقال (رويترز)

السعودية تستقبل وفد مجلس الحكم

الرياض - ف ب: ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس ان السعودية وافقت على طلب أعضاء مجلس الحكم الانتقالي العراقي زيارة المملكة. ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان قرار الرياض الموافقة على هذا الطلب يطابق «قرار مجلس الأمن رقم 1500 الصادر بتاريخ 14 آب (أغسطس) 2003». وهذا القرار الذي تم تبنيه بتاريخ 14 ص 12 وامتناع سورية عن التصويت «يرحب» بمجلس الحكم الانتقالي دون الاعتراف به علنا، كما طالبت الولايات المتحدة. وكان وزير الخارجية المصري احمد ماهر أكد في 11 آب (أغسطس) في ختام اجتماع مع نظيره السعودي والسوري في القاهرة ان هذا المجلس لا يمثل سلطة شرعية..

طه ياسين رمضان معتقلا: اشيب، ضعيف، «ولا يعرف شيئا»

القدس - القدس العربي: أظهر شريط فيديو قصير اذاعته قناة الجزيرة امس نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان معتقلا على ايدي عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني قبيل تسليمه الى القوات الامريكية في الموصل. وبدأ طه رمضان اشيب الشعر، ضعيفا، يرتدي جلبابا ابيض، بدون سلاحه الشهير، مصعوب العينين، مكبل اليدين، منكس الوجه، راضحا لاعدائه الذين اصبحوا يمكنون مصير. وقال رمضان لاحد معتقليه الذي اذاعته قناة الجزيرة: «لا أعرف شيئا، ولكن ذلك الجواب لم يرض المسلح الكردي الذي تساءل: كيف لا تعرف وانت الرجل الثاني في النظام؟ مضيفا: لن تضربك، ولن نسيء مع معاملتك كما كنتم تفعلون مع الناس».

المتوردون السودانيون: المحادثات مستمرة

نيروبي - اف ب: نفى المتحدث باسم المتوردون السودانيين امس التقارير حول انهيار المحادثات بين الحكومة السودانية والمتوردين الجنوبيين. وقال ان تلك المحادثات لا تزال مستمرة في بلدة نانويوكي وسط كينيا. وقال نائب المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان جورج الابراج في وكالة هانغفيسه في نانويوكي ان المحادثات لم تنهار ولم يتم تأجيلها. وأضاف ان الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان لا يزالان اتفقا نهائيًا بعد ذلك بوقت قصير. ورفض الخرطوم المفاوضات على اساس وثيقة الاطار التي تقدمت بها الى اتفقا محتمل بحلول 20 ايلول (سبتمبر). وكانت تقارير صحافية اكدت في الخرطوم الثلاثاء ان المحادثات انهارت وان وسطاء الاسبوع الماضي «ايحاء» اجلوا محادثات السلام الى اجل

ضوء اخضر امريكي لشارون لتصفية فصائل المقاومة.. ووزراء يقترحون محو مقر عرفات

بيان ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد امس لشارون دعمه «في مواجهة الازهاج»، وجاء في البيان ان بوش اتصل بشارون مشددا على انه «لا يمكن التطورات الحالية على الازهاج وان يجب تصفية المنظمات التي تقتل الابرياء وتدمر عمليه السلام». واقترح وزير البنى التحتية الاسرائيلي المتطرف افينغور ليربرمان «محو» المقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، وقال ليربرمان «اننا نعرف ان التحقيقات حول الاعتداءات تؤدي الى المقاطعة، مقر عام عرفات، الذي يجب محوه مع كل الذين يقفون فيه». وردا على سؤال للاداء دعا وزير العدل جوزف تومي لايبيد من حزب «شيتوي» محمود عباس والوزير الفلسطيني المكلف الشؤون الامنية محمد دحلان «الى مكافحة المنظمات الارهابية التي تسرع وقت»، وازداد لايبيد «لم يعد هناك وقت نهدي» عليهم محاربة الارهابيين والا فلن يكون امامنا من خيار سوى القيام بذلك بانفسنا». اما الوزير ايجي ايتام من حزب «الغداد» البيهيني المتطرف فقد طالب بطرد عرفات والشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حماس.

عمليات الانقاذ في تخلص دي ميللو واخراجها من تحت الاقراض التي بقي تحتها عدة ساعات بانها كانت السبب في وفاته في الوقت الذي علمت فيه القوات الامريكية بالانفجار بعد دقائق من حدوثه، حيث كانت عدة مدرعات امريكية تحمي مبنى الأمم المتحدة في بغداد والذي يقع في فندق القناة الذي كان سابقا مقرا للمفتش الدوليين والذي لم يتمكن احد من اقتحامه او التهرب منه طيلة عمل المفتشين في بغداد لأكثر من 9 سنوات. روايات العراقيين اختلفت حول من وراء هذا الانفجار الذي جاء مشابها بياسلو لانفجار السفارة الأردنية في بغداد، فالعملية نتجت عن سيارة مفخخة أيضا، ويتنفس الأسلوب لنترك قتل عراقيين إضافة إلى القتلى من موظفي الأمم المتحدة. دي ميللو احبه كل العراقيين الذي التقوا به خاصة حين بدأ يتحدث في الآونة الأخيرة عن ضرورة خروج الاحتلال الامريكي من العراق وعودة الأمن وانتقاداته الى القوات الامريكية التي عمدت الى اذلال العراقيين بطريقتهما الاستفزازية خلال عمليات الداهمة التي تقوم بها، كما لم يخف انتقاداته الى سوء الوضع الصحي والمعيشي الذي يعانيه العراقيون خلال فترة الاحتلال، ولهذا السبب فان حزن العراقيين كان كبيرا عليه.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: ادان العالم امس تفجير مقر الامم المتحدة في بغداد ما أدى لمقتل أكثر من 24 موظفا دوليا واصابة نحو مئة آخرين، ما يعد اكبر خسارة بشرية لتكديدها المنظمة الامم المتحدة في بغداد، سيرجيو دي ميللو محمليان الولايات المتحدة السؤولية عن تدهور الأمن في البلاد، وكذلك التقاعس عن انقاذ دي ميللو من تحت الاقراض ما أدى لوفاته من اثر التفجير. وتعد الامم المتحدة كوفي عنان لان لا تنسحب المنظمة الدولية من العراق، وقال انه قطع اجازته في فنلندا وعاد الى نيويورك امس الاربعا لبحث الوضع مع اعضاء مجلس الامن. وقال محققون انهم عثروا على بقايا جسيم بشري داخل سيارة الشحن التي حملت المتفجرات، ما يشير الى ان الهجوم كان انتحاريا.

اصابع الاتهام التي توجهت بعد ساعات من الانفجار الى انصار الإسلام لم يقتنع بها العراقيون كثيرا، على الرغم من ثيقن العراقيين ان الانفجار وراءه قوة كبيرة منظمة جدا قد لا تكون المقاومة العراقية بلغيتها حتى الآن، من خلال اساليبها في العمليات ضد الامريكان والتي غالبا ما تكون بسيطة وبأسلحة خفيفة، ولهذا الخلق المتعمد للمؤسسات العلمية والمدنية العراقية ومهما تعددت اصابع الاتهام فان العراقيين يرون ان ما يحدث سببه ضعف القوات الامريكية المحلثة للعراق في فرض الازمة، فقد طالت العملية التي استهدفت مقر الأمم المتحدة في بغداد مستشفى (ابن القنفذ) المجاور له والذي يتخصص في معالجة حالات النشل والإصابات بالحبال الشوكية، حيث سارع العراقيون في ايقاد عرشات المرضى بعد الحادث بساعات فيما كانت عمليات الانقاذ في مبنى الأمم المتحدة تسير

وقال احمد جليلي عضو مجلس الحكم في العراق امس ان المجلس حذّر السلطات الامريكية من ان الموالين لصادم حسين والمششدين الاسلاميين اجتمعوا للتخطيط لنش هجوم كبير على «هدف سهل» في بغداد. وقال الجليلي احد اعضاء المجلس المعين من قبل الولايات المتحدة الذي يضم 25 عضواً في مؤتمر صحفي في المجلس ثلثي يوم 14 آب (أغسطس) معلوماً مخابرات تفيد بان مؤيدي صدام حسين ومتشددون اجتمعوا بحثوا خلاله شن هجوم سواء على مقر حزب سياسي عراقي او الامم المتحدة. واضاف ان المعلومات افادت تحديدا بان هذا الهجوم سينفذ باستخدام شاحنة يتم تفجيرها سواء باستخدام مهاجم انتحاري او الكوترونا مشيرا الى انه تم ابلاغ الامريكيين والعراق بالهجوم. ولم يخف العراقيون حزنهم على مقتل ممثل الامم المتحدة في بغداد سيرجيو دي ميللو الذي لقي حتفه في انفجار مروع في بغداد مع عدد من العراقيين وانداء العمل بعد ساعات من وقوعه. والعراقيون الذين صدموا بالخبر اتهموا تقاسر

الاردن تمنع طباعة صحيفة بدعوى اساءتها للعلاقات بين عمان والرياض

عمان - «القدس العربي»: منعت السلطات الأردنية أمس الأول الثلاثاء طباعة إحدى الصحف الاسبوعية بسبب ما تردد حول نشرها لموضوع صحافي يسيء للعلاقات بين عمان والرياض. وقالت مصادر في صحيفة «الوحدة» الاسبوعية لـ«القدس العربي» ان السلطات رفضت السماح بطباعة الصحيفة مساء الثلاثاء بسبب نشر موضوع حول العلاقات بين عمان والرياض خصوصاً وانها علاقات جيدة الآن بسبب الدعم النقضي السعودي للاردن.

ضبط مخالفات وتحرير محاضر.. وعدادات للمخيمات الفلسطينية

بالتنسية الى وضع المخيمات، وفي منطقة عكا، بدأت عملية ازالة العدييات على الشبكات، وفي محافظة صوراستقبلت العملية في بلدتي برج رحال وبيداس، حيث قام موظفو المؤسسة بحملة تفتيش واسعة شملت معظم منازل البدئين وسجلوا محاضر ضبط ببعض المخالفين. وفي هذا الوقت، وضعت مكاتب شركة كهرباء صور بالمواطنين الذين توافدوا من اجل تقديم طلبات تركيب عدادات بالاضافة الى دفع التناخرات المتوجبة على البعض منهم. وفي منطقة عكا، بدأت عملية ازالة العدييات من بلدتي شمش وفتيدق لتطاول لاحقا وتبعا كل بلدات وقرى محافظة عكا الـ240 وفق جدول زمني اعدهت مؤسسة كهرباء لبنان بالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي. ونظم موظفو وفتيو مؤسسة الكهرباء محاضر ضبط بحق المخالفين، وخصوصا في بلدات حلبا، شمش، القبيات، في البقاع، باشرت الفرق الغنبة بمؤازرة قوى الامن الداخلي بإزالة العدييات على الشبكة في بلدات ريبان، علي، النهري، النبي شيت، شمسطار، بدنايل، رأس بعلبك، عرسال، مقنا، كفرذوان، راشيا، كامد اللوز، جب جنين وحاصبيا.

حملة ازالة التعدييات الكهربائية انطلقت في كل لبنان بمؤازرة أمنية

صرفت مليارات الدولارات على هذا القطاع منذ 1992، وفيما باشرت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان امس بإزالة التعدييات والمخالفات على شبكة الكهرباء في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك بمؤازرة من القوى الامنية تنفيذا لمقررات مجلس الوزراء، فقد سبق ذلك عملية المؤسسة الادارات الرسمية ومصالح المياه بسداد ما عليها من فواتير السنه الحالية وجدولة التوجبات العائده الى السنوات السابقة، وتصل قيمه هذه المستحقات الى 234 مليار ليرة. وكانت حملة مؤسسة الكهرباء المبدئية انطلقت في اكثر من منطقة لبنانية حيث افادت اوساط علمية ان نتيجة الهدار غير الفني او ما يعرف بالسرقة بلغت حوالي 250 مليار سنويا يضاف اليها متأخرات عن الدفع بلغت حوالي 71 مليار ليرة حتى شهر نيسان من العام 2003.

رام الله - الناصرة - «القدس العربي» - من وليد عوض وزهير اندراوس:

اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس قطع اتصالاته بحركتي حماس والجهاد الاسلامي، طالبا من اجهزته الامنية ملاحقة نشاطهما واعتقالهم. وعبرت مصادر فلسطينية عن قلقها من نتيجة هذا القرار - الذي جاء بضغوط اسرائيلية وامريكية، وعرض امريكي بمساعدة السلطة في «تفكيك ودمير» الجماعات المسلحة - على الوضع الداخلي الفلسطيني، معربة عن خشيتهما من وقوع صدامات مسلحة بين السلطة ونشاط المقاومة. وتهدد عباس بملاحقة مديرى عملية القدس الاستشهادية مساء الثلاثاء، والتي قتل فيها 20 اسرائيليا واصيب اكثر من مئة. وقال نتنياهو وعمرو وزير الامن الفلسطيني امس للصحافيين «ان اقدام على هذه العمليات في وقت تتفاوض

ISSN 1358-3379

9 771358 337087

بيرةوت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بيرةوت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يتابع الحكم اللبناني خطواته لتتفنيذ الامصلاح الاداري الموعود منذ السنة الاولى لولاية الرئيس اللبناني اميل لحود، غير ان الظروف التي تفاقم الخطوات الاصلاحية هذه المرة ويديم سوري تبدي مختلفة عن تلك التي راقت العملية الاصلاحية الاولى وانتهدت في تعميم هذا التاكيد اشارة اليه الرئيس لسعود شخصياً الذي أكد امس زواره بان الذين وقفوا في الماضي في وجه الاصلاح والتغيير، بانوا اليوم غير قادرين على المواجهة، لأن البلاد لم تعد تتحمل المزيد، وواضح بحسب ما نقل عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري «ان الاجراءات التي تقتررت اخيرا سائرة وفقا للاساليب، وستتم من دون تسييس او انتقام واستناد الى القوانين».

ولعل بداية الاصلاح كانت من اوضاع الكهرباء التي تسبب النزف والهدر الحاصل فيها يعجز مالي وبأزمة انقطاع التيار رغم

بينهم 130 سعودي و125 يمني محام يمني: 600 أسير عربي ومسلم في جزيرة غوانتانامو



أسرى في القاعدة الأمريكية بجزيرة غوانتانامو الكبيرة

أيار (مايو) 2002 إلا أن عدنا تعثر بسبب الحرب على العراق، ويرأس اللجنة الدكتور نجيب النعيمي وزير العدل القطري السابق أستاذ القانون الدولي، ومن أعضائها المحامون كاتب الشري من السعودية، وإلهام علي حسن من البحرين، جميل المرشد من اليمن كأعضاء رئيسيين، أما المساعدون فهم مجموعة من الزملاء الأمريكيين الذين يتعاونون معنا في هذه القضية والذين تم اختيارهم من قبلنا.

أيار (مايو) 2002 إلا أن عدنا تعثر بسبب الحرب على العراق، ويرأس اللجنة الدكتور نجيب النعيمي وزير العدل القطري السابق أستاذ القانون الدولي، ومن أعضائها المحامون كاتب الشري من السعودية، وإلهام علي حسن من البحرين، جميل المرشد من اليمن كأعضاء رئيسيين، أما المساعدون فهم مجموعة من الزملاء الأمريكيين الذين يتعاونون معنا في هذه القضية والذين تم اختيارهم من قبلنا.

وحول ظروف بالغة السوء، وقال «أنهم يقبعون في أقفاص حديدية تسلط عليهم أشعة الشمس الحارقة في الصيف، وأسوأ ما يواجه الإنسان في حياته أن تتم تقييد حريته دون جريمة ارتكبتها ولا يعلم كم ستطول فترة احتجازه دون محاكمة ودون أدلة». وعن صحة الأخبار التي تحدثت عن محاولات انتحار في أوساط الأسرى، قال هذه الأخبار صحيحة، إذ حاول البعض منهم الانتحار بالرغم من معرفتهم بحرم قتل الإنسان لنفسه شرعا. ولكن ظروف اعتقالهم ولدت لديهم القناعة ربما تكون خاطئة، بأن يريح أنفسهم من العذاب الذي يلقونه، وهناك حالة أسير حاول قطع شرايين يده، إلا أنه تم تداركه بالعلاج وهو الآن في حالة غيبوبة كاملة منذ ما يقارب الشهرين».

وأكد المحامي المرشد في حديث صحافي في صنعاء أن «لا أساس قانوني يبرر اعتقال هؤلاء دون محاكمة عادلة، باعتبار أن من الحقوق الطبيعية للإنسان الحق في الحرية، وأن لا يدان إلا بحكم نهائي صادر من محكمة مختصة»، وأرجع سبب وضعهم في غوانتانامو «إلى تخطيط أمريكي مسبق، وثية سيئة مبيتة من الإدارة الأمريكية لاحتجاج بعدم انطباق القانون الأمريكي على جزيرة غوانتانامو باعتبارها خارج نطاق الأراضي الأمريكية».

وردا على سؤال عن طبيعة وهوية اللجنة الدولية للدفاع عن معتقلي غوانتانامو قال إنه يتواصل معهم عن طريق المراسلة.

اختفاء مروحية على متنها 13 شخصا على الأقل في أقصى شرق روسيا

فلاديفوستوك (روسيا) - أف ب: ذكر مسؤولون من مروحية روسية نقل 13 شخصا على الأقل من بينهم حاكم إحدى المناطق اختفت أمس الأربعاء فوق جزر الكوريل قبالة ساحل المحيط الهادي في روسيا. وكان على متن الطائرة حاكم منطقة ساخالين في أقصى الشرق، إيغور فارخوتديوف. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي إيغوريف أنه سيتم بذل كافة الجهود للعثور على المروحية.

وكانت المروحية وهي من طراز ام اي-8 متوجهة من بيترو بافلوفسك. كاشماتسكي في شبه جزيرة كامشاتكا إلى سيفيرو-كوريلسك في جزر الكوريل. وكانت تقل 10 ركاب وثلاثة من أفراد الطاقم. وكان كافة ركاب المروحية من كبار أعضاء إدارة منطقة ساخالين. وقال مسؤولو البلدية في سيفيرو-كوريلسك أن عدد ركاب المروحية قد يكون 20 شخصا من فيهم طاقم الطائرة.

وصرح إيغوريف أنه يتم اطلاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على جهود الإنقاذ، طبقا لوكالة إيتار-تاس للأنباء.

وقال مسؤولو الطوارئ لوكالة فرانس برس أن الاتصال مع المروحية توقف بعد 15 دقيقة من اقلاعها. وأرسلت طائرة إنقاذ من طراز أنطونوف ومروحيات إنقاذ للبحث عن المروحية المتقودة كما تم إرسال غواصين من موسكو للمشاركة في عملية البحث.

الابا يدعو زعماء العالم لوقف دوامة العنف

كاستيلغاندولو (إيطاليا) - رويترز: دعا البابا يوحنا بولص الثاني زعماء العالم أمس الأربعاء لوقف دوامة العنف بعد يوم من تجميعين في بغداد والقدس سقط فيهما 38 قتلا.

وقال بابا الفاتيكان المصلين الذين احتشدوا في مقره الصيفي على تلال خارج العاصمة الإيطالية روما «تصلي وتدعو الرب من أجل السلام ومن أجل أن تسود الحكمة قلوب الناس وأن يعرف المسؤولون عن أعمال العنف العامة كيف يكسرون دائرة العنف والكراهية المأسوية هذه. وأضاف قوله «الإنباء المأسوية التي وصلتنا من بغداد والقدس في الساعات الماضية جعلتنا نشعر بحزن عميق».

والثلاثاء فجرت سيارة ملغومة مقر الأمم المتحدة في العاصمة العراقية بغداد وقتل في الانفجار ما لا يقل عن 20 وبعد ساعات فجر نشط فلسطيني حافلة ركاب في القدس مما أدى إلى مقتل 18.

إرسال قوات نيجيرية إلى مدينة نلفية شهدت اشتباكات

لاغوس - رويترز: أمرت الشرطة النيجيرية أمس الأربعاء بتوجه المئات من قوات الشرطة المسلحة إلى مدينة واري النلفية التي شهدت اشتباكات كما يستعد الجيش لإرسال تعزيزات للمدينة بعد خمسة أيام من أعمال العنف العرقية التي سقط خلالها ثمانية قتلى وجرح عشرات. وقال سيجون شيدى المتحدث باسم حكومة إقليم البلتا «الحكومة الاتحادية ستسرد قوة عمل وقوات أخرى من التشكيلات العسكرية المختلفة»، واستطرد قائلا «الشرطة المتقلبة ستعمل في أي وقت. قوامها يقدر بنحو 900 فرد».

اتهم زوج رئيسة الفلبين بالفساد

مانايلا - رويترز: تعرض زوج غلوريا أرويو رئيسة الفلبين لاتهامات بالفساد على الرغم من أنها أعلنت أكثر من مرة أنها لن تعيد ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في شهر أيار (مايو) المقبل. وقال يسنيس معارضو أرويو السياسيون أن شعبيتها تزايدت أخيرا في الوقت الذي تتصاعد فيه الاستعدادات لحملة انتخابات الرئاسة لعام 2004.

وفي أحدث طلقة مما يعتقد أنه سيكون حملة انتخابية قاسية اتهم بانغليو لاكسون عضو مجلس الشيوخ المعارض والذي يلجأ للفوز بالرئاسة خوسيه ميغيل زوج أرويو المعروف باسم (مايك) بالاستيلاء على 5.3 مليون دولار عبر حسابات مصرفية باسمه مزيفة. وقد أكدت رئيسة الفلبين في دها على اتهامات لاكسون الاثنين في مجلس الشيوخ أن سرتها مستعدة للخضوع لنفس الإجراءات الخاصة بالكشف عن الفساد التي أسفرت عن توجيه اتهامات إلى عدد من مسؤولي الضرائب والجمارك.

وقال المتحدث باسم أرويو أن اتهامات لاكسون هدفها صرف الانتباه عن اتهامات جنائية قد توجه له بالتورط في معاملات مع تجار المخدرات وعصابات الخطف مقابل فدية حين كان رئيسا لقوة الشرطة السابقة. ولكن جهاز الرقابة على عمليات غسل الأموال قال إن فحص الحسابات المصرفية الخاصة بزواج الرئيسة يتطلب المزيد من الوقت. وفي تصريحات لتلفزيون رويترز قال لاكسون أمس الأربعاء «إن من حق الشعب الفلبيني أن يعرف حقائق الفساد الموجود على أعلى مستوى في البيروقراطية الحكومية». وعن الاتهامات الموجهة له قال لاكسون أنه فنداها من قبل.

مؤسسات دفن الموتى: عدد الوفيات يفوق بعشرة آلاف المعدل الاعتيادي

باريس - أف ب: سجل عدد الوفيات خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر آب (أغسطس) التي شهدت موجة حر شديدة ارتفاعا بمقدار 10400 وفاة عن عدد الوفيات خلال الفترة نفسها من السنوات السابقة، بحسب إرقام أصدرتها جمعية مؤسسات دفن الموتى ونشرت أمس الأربعاء. وأقرت الحكومة الفرنسية الاثنين بان حصيلة موجة الحر الاستثنائية التي شهدتها مطلع شهر آب (أغسطس) قد يصل إلى خمسة آلاف وفاة، وأقرت بوجود ثغرات في استعدادات الأجهزة الصحية والإجراءات التي يتبني أن تتعدتها.

وقال وزير الصحة جان فرانسوا اماتي «ذكر رقم خمسة آلاف. إنه افتراض، وهذا محتمل، لكنه مجرد افتراض». وأضاف «لن نحصل على الأرقام النهائية والأكيدة قبل بضعة أسابيع». واثر القيظ خصوصا على المسنين والفقراء في المنطقة الباريسية، وقد تجاوزت درجات الحرارة 40 درجة مئوية.

الصين تندد بالعقوبات ضد ميانمار

بكين - رويترز: نددت الصين أمس الأربعاء بالعقوبات التي فرضت على ميانمار التي تضع الزعيمة الديمقراطية أونغ سان سوكي رهن الاعتقال منذ ثلاثة أشهر.

والصين من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتتمتع بحق استخدام النقض (الفيتو). وحث مبعوث الأمم المتحدة لدى ميانمار زوالي اسماعيل الصين على الانضلاع بتدوير أكبر في حل الأزمة بشأن سو كي الفاخرة بجائزة نوبل للسلام التي حجرتها السلطات في موقع سري منذ 30 أيار (مايو) عندما وقع اشتباك بين مؤيديها وشبان تابعون للحكومة.

وقالت صحيفة (الشعب) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الصين ان المستشار الصيني الحكومي تانغ جياوجيان ابلغ مونغ اي القائد العام لجيش ميانمار الثلاثاء بان الصين تعارض عزل ميانمار. ونقل عن تانغ قوله «إننا نختلف مع الدول الأجنبية التي تتدخل في الشؤون الداخلية لميانمار ونختلف مع فرض عقوبات وعزل ميانمار».

وفرضت واشنطن والاتحاد الأوروبي عقوبات أكثر صرامة على ميانمار منذ أن اعتقلت سو كي فيما أوقفت اليابان وهي من المبعوثين الرئيسيين لتقديم أي مساعدات جديدة. وقال تانغ الذي يشغل منصبا أعلى من وزير بالحكومة وأقل من نائب رئيس الوزراء «نعقد أن حكومة ميانمار وشعبها لديهم الحكمة والقدره على معالجة القضايا المرتبطة بالامر بطريقة مناسبة ومواصلة دفع عملية المصالحة الوطنية».

وتبني الصين منذ فترة طويلة سياسة تقوم على التدخل في شؤون الآخرين لانها لا تريد أي تدخل اجنبي في شؤونها. ويحكم الجيش ميانمار منذ انقلاب عام 1962 ورفض في عام 1990 الفوز بالكاسح الذي حققته الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية التي تتزعمها سو كي.

بسبب التباين في النظر الى قضايا دستورية

تفاهم الخلاف بين الفصائل الصومالية في مفاوضات كينيا

وأضاف المصدر الصومالي «إن رئيس الحكومة الانتقالية بصرا أيضا على أن لا يتعدى عدد أعضاء البرلمان 300 عضو في حين أن مؤتمر المصالحة أقر انتخاب 351 عضوا، وأصراره على أن تكون الفصائل العربية والصومالية اللغتين الرسميتين بحجة الحفاظ على وحدة الصومال في حين كان مؤتمر السلام والمصالحة في المرحلة الثالثة من أعماله في ضاحية ماباغاثي في العاصمة الكينية قران أن تكون اللغة الأولى هي الصومالية فقط لتلها العربية والإنكليزية».

وأكد المصدر أن هذه القضايا الخلافية امتدت لنصل إلى ما يشبه الإنشقاق داخل أركان الحكومة الانتقالية مشيرا إلى أن الصلاد يحظى بتأييد موسى سودي عضو مجلس المصالحة والإصلاح في الصومال زعيم عشيرة الأبيجال الذي أعلن تأييده له من مقره في مقديشو إلى جانب عدد من زعماء العشائر وبعض الوزراء في الحكومة الفصائل.

بسبب التباين في النظر الى قضايا دستورية

تفاهم الخلاف بين الفصائل الصومالية في مفاوضات كينيا

وأضاف المصدر الصومالي «إن رئيس الحكومة الانتقالية بصرا أيضا على أن لا يتعدى عدد أعضاء البرلمان 300 عضو في حين أن مؤتمر المصالحة أقر انتخاب 351 عضوا، وأصراره على أن تكون الفصائل العربية والصومالية اللغتين الرسميتين بحجة الحفاظ على وحدة الصومال في حين كان مؤتمر السلام والمصالحة في المرحلة الثالثة من أعماله في ضاحية ماباغاثي في العاصمة الكينية قران أن تكون اللغة الأولى هي الصومالية فقط لتلها العربية والإنكليزية».

وأكد المصدر أن هذه القضايا الخلافية امتدت لنصل إلى ما يشبه الإنشقاق داخل أركان الحكومة الانتقالية مشيرا إلى أن الصلاد يحظى بتأييد موسى سودي عضو مجلس المصالحة والإصلاح في الصومال زعيم عشيرة الأبيجال الذي أعلن تأييده له من مقره في مقديشو إلى جانب عدد من زعماء العشائر وبعض الوزراء في الحكومة الفصائل.

المفاوضات بين الفصائل من مأزقا.

وقال «لا قيادة الجامعة التقت الثلاثاء في القاهرة وقد التزويكا الأوروبية الذي يضم سفراء وممثلي إيطاليا وإيرلندا والاتحاد الأوروبي في القاهرة بهدف دفع مفاوضات المصالحة والسلام الصومالية على ما تم الاتفاق عليه سابقا من قبل الفصائل إلى جانب ممثل الحكومة الانتقالية الذي ضم رئيس الوزراء ورئيس البرلمان السابقين خاصة الأخذ بالنظام الفيدرالي وتسمية الحكومة الجديدة بالحكومة الفيدرالية وضرورة دعوة رؤساء عشائر (صومالي لاند) للمشاركة.

وردا على سؤال عن مسيرات رفض رئيس الحكومة الصومالية الانتقالية صلال لذلك الاتفاقات قال «هو يري بعدم جواز تطبيق النظام الفيدرالي إلا بعد وضع الدستور الفيدرالي التي يعد عامين ونصف العام وأعتبر أن عدم دعوة رؤساء عشائر (صومالي لاند) يدفع نحو تقسيم البلاد وتشجيع (صومالي لاند) على الانفصال».

السجن لمؤسسة حزب بتهمة تزوير الانتخابات

استراليا تدعو لبذل جهد أشمل لمحاربة الارهاب

كانبيرا - بريزين - رويترز: دعت استراليا أمس الأربعاء الجتمع الدولي لتعزيز تعاونه في محاربة ما اعتبرته تهديدا خطيرا للسلام والامن في اعقاب التفجيرات الميعة التي شهدتها الشرق الأوسط.

وفي بيان اجازته البرلمان لادن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد التقدير الانتحاري لقر الامم المتحدة في بغداد وتفجير حافلة ركاب مدنية في القدس وهي الهجمات التي أسفرت عن مقتل نحو 40 من بينهم أطفال. وقال هاوارد وهو حليف مقرب للولايات المتحدة أمام البرلمان «اعتقد ان غالبية الشعب الاسترالي وغالبية الرجال والنساء الشرفاء في أنحاء العالم انزعجوا بشدة من جراء الهجوم الوحشي الزلزال. ومضى يقول «يجب الا يكون هذا سببا بالنسبة للعالم لاستراليا للتراتب بأي شكل عن الحرب المتواصلة ضد الارهاب».

وأضاف هاوارد ان الهجوم الذي وقع في بغداد وراح ضحيته 17 من بينهم سيرجيو فييرا دي ميلو مبعوث الامم المتحدة في العراق.

معارك كثيفة في جنوب شرق الشيشان

موسكو - أف ب: اندلعت معارك كثيفة أمس الأربعاء بين حوالي مئة متقدم والجيش الروسي في الشيشان بالقرب قرية أفقوري (جنوب شرق) كما أعلن الناطق باسم هيئة الأركان الروسية في القوقاز ايليا شابالكين.

وأوضحت اتصالات من المواجهات كانت متواصلة بعد الظهور فيما كان مقاتلون آخرون يحاولون التقدم من الغابة لمساعدة رفاقهم المحاصرين مشيرة إلى ان حوالي مئة مقاتل شيشاني يشاركون في المعارك. وكان مسؤول في قوات الامن في القوقاز أعلن في وقت سابق ان المعارك بين الانفصاليين والشرطة الشيشانية

باكستان تشكل قوة لمكافحة الارهاب

القوات الهندية تحاصر طائرة في مطار نيودلهي بعد اذار امني

نيودلهي - بيشاور (باكستان) - أف ب: رويترز: تكثرت شكايات التلفزيون أن القوات الهندية حاصرت طائرة مدنية في مطار نيودلهي أمس الأربعاء بعد اذار امني قبيل اقلاعها متوجهة إلى ولاية كشمير.

وكانت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الهندية على مدرج المطار تستعد للإقلاع إلى سرينغار العاصمة الصيفية لكشمير عندما قامت قوات من وحدة خاصة مكلفة حراسة المواقع الحساسة بمحاصرة الطائرة.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة من 40 ضابطا من قوة (مجموعة التحقيق الخاصة) الشهر المقبل بعد تدريبات استمرت ثلاثة أشهر. وقال

اعتقال رجل معه اسلحة عند فندق بدورة العاب الجامعات بكوريا

سيول - سيول - رويترز: قال سيرغي إيغانوف وزير الدفاع الروسي أمس الأربعاء أن كوريا الشمالية احتجت على مناورات عسكرية مشتركة تجريها روسيا مع كل من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وذلك قبل أيام معدودة من بدء محادثات متعددة الاطراف تشارك فيها الدول الاربعة حول برنامج بيونغياغ النووي.

ونقلت وكالة إيتار تاس للأنباء عن إيغانوف قوله خلال مؤتمر عقد من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة بينه وبين قادة الجيش الروسي أن كوريا الشمالية رفضت عرضا بإرسال مراقبين للمناورات التي تجري في الشرق الأقصى قائلا أنها ستؤدي إلى «توتر المناخ في شبه الجزيرة الكورية».

وجاء رد فعل بيونغياغ الحاد قبل اسبوع من بدء محادثات سداسية تشارك فيها الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين والكوريتان وجرى المحادثات في العاصمة الصينية بكين اعتبارا من 27 آب (أغسطس) وتستمر ثلاثة أيام. وعلنت روسيا أن بحريتها ستجري مناورات مشتركة مع خفر السواحل الأمريكي في مضيق بيرينغ ومع القوات اليابانية وقوات كوريا الجنوبية في بحر اليابان جنوبي ميانء ناخوكا الروسي. ومن جهة أخرى اعتقلت الشرطة الكورية الجنوبية رجلا بعد أن عثرت على سيارته على

بسبب عطل فني. يشار إلى أن جميع الرحلات التي سرينغار تخضع لاجراءات أمنية مشددة ويمنع على المسافرين عليها حمل حقائب يدوية معهم ويخضعون للتفتيش.

قال مسؤول رفيع في الحكومة منات من أعضاء حركة طالبان الافغانية ومن شبكة القاعدة التي تلقى عليها مسؤولية الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك يوم 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001.

لكن باكستان تعرضت مؤخرا إلى انتقادات متصاعدة من جانب الحكومة الافغانية الحالية التي تدعما واشنطن

كوريا الشمالية تحتج على مناورات روسية

سيول - سيول - رويترز: قال سيرغي إيغانوف وزير الدفاع الروسي أمس الأربعاء أن كوريا الشمالية احتجت على مناورات عسكرية مشتركة تجريها روسيا مع كل من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وذلك قبل أيام معدودة من بدء محادثات متعددة الاطراف تشارك فيها الدول الاربعة حول برنامج بيونغياغ النووي.

ونقلت وكالة إيتار تاس للأنباء عن إيغانوف قوله خلال مؤتمر عقد من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة بينه وبين قادة الجيش الروسي أن كوريا الشمالية رفضت عرضا بإرسال مراقبين للمناورات التي تجري في الشرق الأقصى قائلا أنها ستؤدي إلى «توتر المناخ في شبه الجزيرة الكورية».

وجاء رد فعل بيونغياغ الحاد قبل اسبوع من بدء محادثات سداسية تشارك فيها الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين والكوريتان وجرى المحادثات في العاصمة الصينية بكين اعتبارا من 27 آب (أغسطس) وتستمر ثلاثة أيام. وعلنت روسيا أن بحريتها ستجري مناورات مشتركة مع خفر السواحل الأمريكي في مضيق بيرينغ ومع القوات اليابانية وقوات كوريا الجنوبية في بحر اليابان جنوبي ميانء ناخوكا الروسي. ومن جهة أخرى اعتقلت الشرطة الكورية الجنوبية رجلا بعد أن عثرت على سيارته على



نقل سلطة الاشراف على الإعلام العراقي من قوات التحالف الى مجلس الحكم

■ بغداد-«القدس العربي»:

أكدت مصادر من مجلس الحكم الانتقالي في العراق احتمال نقل سلطة الإشراف على الإعلام العراقي من الإدارة المدنية الأمريكية في العراق إلى هيئة مختصة في مجلس الحكم الانتقالي.

وقالت المصادر المطلعة أن مجلس الحكم قدم مقترحات بشأن تشكيل هيئة للإعلام والعلاقات العامة تتولى الإشراف على وسائل الإعلام العراقية بإشراف ثلاثة من أعضاء المجلس تقوم بإصلاح أوضاع الإعلام وتأمين ميزانية لازمة لتطويره.

من جهة أخرى دعت نقابة الصحفيين العراقيين رؤساء تحرير الصحف المستقلة والأحزاب إلى تشكيل الصحافة الوطنية لإدارة الصحف العراقية، وقد دعت النقابة إلى انتخابات عامة لاختيار ثلاثة مرشحين لإدارة الرابطة.

هيئة عراقية لإدارة الثروة النفطية

■ بغداد-«القدس العربي»: تم الإعلان في بغداد عن تواصل الجهود لتأسيس هيئة استشارية تكون مسؤولة عن إدارة الثروة النفطية العراقية، وستتكون الهيئة من 9 أعضاء تضم أربعة مسؤولين منهم وزير الدولة للشؤون الخارجية ومحافظ البنك المركزي ووزير النفط وخمسة خبراء آخرين لرسم السياسة النفطية العراقية مستقبلاً، ومراجعة سياسة أوكيد وتنفيذها وتحديد أسعار المنتجات النفطية داخلياً وخارجياً وتقديم المشورة للحكومة بخصوص عائدات النفط واعتبار صناعة النفط من بنود الميزانية الجديدة، وتوقع مراقبون أن يكون رئيس الهيئة شخصية عراقية بارزة تقوم بالتنسيق مع مختلف الوزارات حيث سيقصّر دور وزير النفط على إعداد الخطط والمشروعات وإجراء المفاوضات والتعيينات الإدارية وتطوير حقول النفط.

ابو الراغب ينفى نيته ارسال قوات للعراق

■ عمان-«القدس العربي»:

نفى رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب مجدداً وجود أي نية لدى حكومته لإرسال قوات عسكرية للعراق في ظل الإحتلال الأمريكي، وشدد على أن موقف الحكومة واضح في هذا الاتجاه نافياً رداً على سؤال لأحد النواب أن تكون الحكومة قد تلقت أي طلب من أي جهة كانت لإرسال قوات أردنية إلى العراق، مؤكداً بأن الحكومة تعتبر أن إرسال مثل هذه القوات تحت مظلة الإحتلال أمر غير وارد خاصة في مثل هذه الظروف القائمة.

جاء في رد ابو الراغب أنه لا بد أن يكون واضحاً أن الهدف من الجهود التي تبذلها في هذا المجال هو تمكين العراق من أن يعود مستقلاً وأماناً وموحداً وأن يستعيد سيادته على أرضه وثورته وأن يتم إنهاء الإحتلال الأجنبي وإقامة حكومة وطنية شرعية عراقية وفقاً للدستور برضيه ويصادق عليه الشعب العراقي بحيث تحظى هذه الحكومة بالصدقية في الداخل والخارج وتكون ذات قاعدة عريضة تمثل جميع أطراف الشعب العراقي.

وفي غضون ذلك قالت تقارير محلية في عمان أن الصادرات الأردنية إلى العراق وصلت ارتفاعاً تدريجياً في أعقاب الإحتلال للعراق حيث استمر تدفق المنتجات الوطنية إلى هناك رغم تزايد المخاطر الخاصة بحركة النقل وأعداد الأمن والاستقرار، وقال رئيس لجنة إدارة غرفة صناعة عمان الدكتور حاتم الحلواني أن الصادرات الوطنية إلى السوق العراقية وحسب شهادات المنشأ الصادرة عن «غرفة الصناعة بلغت منذ توقف العمل في الشهر الماضي، نيسان، تموز، 57.7 مليون دينار، فيما كانت الصادرات لشهر تموز 22 مليوناً مقابل 2.9 مليون دينار صادراً شهر نيسان (أبريل).

وتوقع الحلواني أن ترتفع معدلات التصدير إلى العراق بدرجة كبيرة خلال الأشهر المقبلة حيث يعمل القطاع الخاص في الأردن على تلبية احتياجات السوق العراقي وهناك تعاون مستمر بين رجال الأعمال في كلا البلدين. وفي الاتجاه العكسي فإن الأردن أيضاً ناشد المركز الوطني لحقوق الإنسان وهو هيئة شبه رسمية مستقلة مدعومة من القصر الملكي الحكومة إنهاء مشكلة أكثر من 425 لاجئاً في مخيم الرشيد بسهم 87 امرأة أردنية، وقال الدكتور وليد السعدي المفوض العام للمركز أن الأولوية يجب أن تكون للاردنيين المقيدتين في المخيم واللواتي يرفضن ترك أطفالهن، مشيراً إلى أن هناك بوادر لتعديل القوانين بحيث تعطى الأم حق منع جنسيتها لاولادها، مرسياً عن امه في أن يتم ذلك خلال الأيام القليلة المقبلة وقيل بعد السنة القادمة، وبين الدكتور السعدي أن الحل يتمثل في اختيار أنجح الراهبية في معالجة هذه المسألة الإنسانية الصعبة وذلك عن طريق تطبيق القوانين الأردنية والمقاييس الدولية، وأضاف الدكتور أن المركز يتعامل مع بعض القضايا الفردية بما في ذلك مسألة غير الأردنيين الذين ينتظرون السفر كلاجئين إلى بلدان أخرى مشيراً إلى أنه تم حل بعض هذه القضايا والبعض الآخر ينتظر الحل، وأشار إلى أن المركز شكوى حتى الآن مع حوالي 100 شكوى من مختلف الأنواع من مواطنين أغلبها يتعلق بالجنسية وجوازات السفر.

لا تعليق في معظم الصحف العراقية على الاعتداء على مقر الأمم المتحدة

■ بغداد-أ ف ب: لم تعلق معظم الصحف العراقية الصادرة أمس الأربعاء على الاعتداء الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد في حين اكتفت بعض الصحف الأخرى بما نشرته وكالات الأنباء العالمية حول الحادث.

وخلت الصحف الأحد عشرة الصادرة صباح أمس الأربعاء من أي تعليق على الاعتداء الذي هز مقر الأمم المتحدة فيما اكتفت صحيفة «التأخي» الصادر عن الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود البرازلي بكلمة في عنوان عرض جاء فيه «تستمر وبشدة وندين عملية التفجير الراهبية في مقر الأمم المتحدة في بغداد، و«مسائلنا لذوي الضحايا الأبرياء والشهداء العاجل للبينون سيفان وبقية الجرحى».

وكتبت صحيفة «الزمان» اليومية المستقلة عنواناً يقول «13 قتيلاً وعشرات الجرحى بينهم دي ميلو في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة على مقر الأمم المتحدة في بغداد»، فيما كتبت صحيفة «النهضة» لسان حال تجمع الديمقراطيين المستقلين العراقيين الذي يتزعمه عدنان الباجه جي تقول «انفجار في مقر الأمم المتحدة ببغداد والحصيلة عشرات القتلى والجرحى».

ومجلس الحكم العراقي ومجلس الأمن الدولي بيتان الحادث، ومن جانبها، كتبت صحيفة «الصباح» الصادرة عن شبكة اعلام العراقية الذي يشرف عليها التحالف «قتلى وجرحى في انفجار كبير استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد»، وخلت الصحف العراقية السبع الأخرى «الساعة» لسان حال الحركة الوطنية الموحدة التي يتزعمها الشيخ أحمد الكبيسي و«الدعوة» التي يصدرها حزب الدعوة الإسلامية و«صدى بغداد»، و«الاتجاه» و«العهد الجديد» الأسبوعية المستقلة و«المثار» اليومية المستقلة و«الدستور» اليومية المستقلة من أي تعليق عن الاعتداء.

التعرف على هوية سبعة من ضحايا الاعتداء على مقر الأمم المتحدة في بغداد

■ نيويورك (الأمم المتحدة)-أ ف ب: أعلنت مكدنة باسم الأمم المتحدة أن المنظمات الدولية تعرفت على هوية سبعة من ضحايا الاعتداء الذي استهدف الثلاثاء مقر الأمم المتحدة في العاصمة العراقية بغداد.

وأوضحت المكدنة ماري أوكابي أن الضحايا الذي تم التعرف على هويتهم هم إضافة إلى سيرجيو فييرا دي ميلو الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الأمريكي ريك هوب والفلبينيين رانيلو وبونيفانتورا وماريلين ماثويل والمصري جان سليم عثمان والبريطانية فيونا واتسن.

وأعلن صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونسف من جهته أن احد ممتليه في العراق اختبر كريستوفر بيكمكان 32 عاماً قتل في الاعتداء، وأوضح الصندوق أن بيكمكان كان منساقاً لبرنامج اليونسف في العراق منذ أيار (مايو) 2002 وعمل قبل ذلك في كوسوفو وألبانيا، وقد وقع الاعتداء على مقر الأمم المتحدة في بغداد الثلاثاء 17 قتيلاً و108 جرحى، لكن عدد الضحايا قد يرتفع لأن هناك أشخاصاً ما زالوا مدفونين تحت الأنقاض.

موظفون من البنك الدولي مفقودون في العراق بعد التفجير

واشنطن- رويترز: قال البنك الدولي أن هناك أربعة من موظفيه واستشاريا واحدا في عداد المفقودين بعد تفجير شاحنة ملغومة في مقر الأمم المتحدة في بغداد الثلاثاء، وكان البنك الدولي يستخدم مكاتب الأمم المتحدة في بغداد كقاعدة لتقييم تكلفة إعادة أعمال العراق.

وقال البنك في بيان «تصل البنك الدولي بموظفيه الموجودين حالياً في بغداد الذين نكروا أن الجميع سالمون ولا توجد معرفة بصيرهم باستثناء أربعة موظفين محليين واستشاري، وأصيب عدة أشخاص تعرضوا لإصابات، في الانفجار، والبنك الدولي حالياً 15 موظفاً في العراق بينهم خمسة يكون مقر عملهم عادة في واشنطن وتسعة وموظفين محليين وموظف دولي مسؤول عن الأمن.

دي ميلو نجح في فرض دور للامم المتحدة في العراق وعلاقته توترت مع بريمر اثر مطالبته بمراقبة دولية الاموال

بغداد- من سامي كرز:

كانت الاتصالات مستمرة بين الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر وسيرجيو فييرا دي ميلو لكن هذه العلاقة لم تكن تخلو من توتر يسبب اصرار ممثل الامن العام للامم المتحدة في العراق على قيام المنظمة الدولية بدور سياسي في العراق.

واكد احد المشاركين في الاجتماعات التي كانت تعقد بين المسؤولين انه «في الآونة الأخيرة لم تكن العلاقات جيدة بين الرجلين لأن بريمر كان يأخذ على دي ميلو تعبيره عن عزيمته واضحة لدى الامم المتحدة على أن يكون لها دور في مراقبة الاموال العراقية التي يفترض أن يديرها التحالف، إضافة إلى مقال لغسان سلامة (مستشار دي ميلو) انتقد فيه التحالف».

واضاف أن الرجلين كانا يتكلمان لبعضهما الاحترام، غير انها «كانت مواجهة بين تصورين للعالم حيث كان احدهما يمثل تيار المحافظين الجدد الذي يستغف بالامم المتحدة والثاني موظف دولي يرى أن الامم المتحدة تمثل الشرعية الدولية».

وفي عملية الشد هذه بين الطرفين كسب ممثل الامم المتحدة الجولة الأولى، وبعد وصوله إلى العراق في الثاني من حزيران (يونيو) نجح في فرض دور الامم المتحدة في المسار السياسي في العراق من خلال «البراز ارادة العراقيين» في حين كانت نية بريمر قصر مهمة المنظمة الدولية على الجانب الإنساني.

وكان دي ميلو قال «كنا نشطين جدا في مسيرة انشاء مجلس الحكم وخاصة في تحديد مهامه».

وأشار إلى أن مساعده وزير الثقافة اللبناني الساسيق هو الذي كان وراء تسمية «مجلس الحكم الانتقالي» لأن

«القادة العراقيين رفضوا استهداف مقر الامم المتحدة ببغداد اوقع ما لا يقل عن 24 قتيلاً وأكثر من مئة جريح».

الامم المتحدة: سيرجيو دي ميلو طلب ان يشرب قبل ان يموت

■ بغداد-أ ف ب: طلب ممثل الامن العام للامم المتحدة في العراق سيرجيو فييرا دي ميلو ان يشرب ماء قبل وفاته متأثراً بجراحه التي اصيب بها في الانفجار الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد الثلاثاء، كما أكد شخص كان في المكان.

وقال المتحدث أن آخر كلمات نطق بها دي ميلو بالعامية كانت «أريد ماء».

وكان مكتب دي ميلو يقع في الطابق الثاني من المبنى الذي انفجار جزئياً في الانفجار التاجع عن سيارة مفخخة ارتطمت بأحدى زواياه.

وقال مستشار دي ميلو في العراق غسان سلامة وكالة فرانس برس أن مكتب دي ميلو كان في الطابق الثاني ولكن تحت تأثير الانفجار وجد نفسه في الدور الأرضي وقد سقط عمود من الأسمنت على ساقبيه فقتعه تماماً من

مقتل مسؤول كندي باليونيسف في انفجار بغداد

■ الأمم المتحدة- رويترز: قال صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأطفال (يونسيف) أن منسق برنامج في العراق الكندي غريستوفر كلين بيكمكان سقط بين القتل في الهجوم بشاحنة ملغومة على مقر الأمم المتحدة في بغداد الثلاثاء.

وكان كلين بيكمكان (32 عاماً) يعمل لليونسيف منذ عام 1997 وخدم في كوسوفو ولايبيريا قبل أن ينتقل إلى العراق في أيار (مايو) 2002. وتعت كارول بيكلامى المدير التنفيذية لليونسيف كلين بيكمكان في بيان صدر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وقال مسؤولو الأمم المتحدة أن جميع موظفي اليونسيف الآخرين في بغداد سالمون.

وقالت وزارة الخارجية الكندية أن ذلك يشمل ثلاثة كنديين آخرين كانوا في جميع الأمم المتحدة في بغداد عندما انفجرت الشاحنة الملغومة.

المفوضية الأوروبية تستدعي قسما من موظفيها في بغداد

■ بروكسل-أ ف ب: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء أنها استدعت ثلاثة من موظفيها السنة العالين في بغداد بعد الاعتداء على مقر الأمم المتحدة الذي اوقع 24 قتيلاً على الأقل في العاصمة العراقية.

وقال ناطق باسم المفوضية أنهم اوقفوا عملهم «ويضعون للمفوضية في اسرع وقت ممكن»، وأضاف أن ثلاثة من الموظفين الثلاثة موجودين في العراق في إطار «مهمة لتقييم احتياجات» إعادة اعمار العراق تمهيدا

البرازيل تعلن حدادا لمدة ثلاثة ايام لقتل دي ميلو

■ برازيليا (البرازيل)- رويترز: أعلن الرئيس البرازيلي لويس إنياسيو دا لولا دا سيلفا الحداد لمدة ثلاثة ايام تكريما لسيرجيو فييرا دي ميلو الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق الذي قتل في انفجار سيارة ملغومة الثلاثاء

في بغداد، ودعا لولا للوقوف بتقدير حدادا عندما علم بمقتل دي ميلو وهو البرازيلي اثناء اجتماعه مع نظيره البرازيلي ريكاردو لاجوس.

وقال لولا للصحافيين «ابعث بتعزيتي... لاسرة السفير سيرجيو فييرا دي ميلو وبالغ الصحافه ان الحكومة البرازيلية سوف تعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام»، ووصف لولا الذي بدأ عليه الغضب دي ميلو بأنه «شخصية



قوات امريكية تقوم بحراسة مبنى مقر الامم المتحدة في بغداد وفي الاطراف دي ميلو وبريمر (أ ف ب)

قيادات شيعية تستنكر الاعتداء على مقر الامم المتحدة في بغداد

وأضاف البيان الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه أن هذا العمل جاء بعد سلسلة من عمليات استهدفت منشآت النفط وشيعة المياه والكهرباء وأعمال أخرى استهدفت بمبجها خلق حالة عدم الاستقرار والخوف بين المواطنين لمنع عودة البلاد إلى ممارسة حياتها الطبيعية ولكي يتولى الباب مفتوحا للعصبات وأعمال الإرهاب والعنف وإن تصح في سيدة الموقف.

وأوضح البيان أن «قتل الأبرياء من عراقيين وغير عراقيين بهذا الشكل الوحشي هو وجه قديم للمجتمع والدين والمجتمع الدولي»، ونحن نندد بمثل هذه العمليات التي تتعامل بقوة النطق وقوة المحبة».

بريطانيا تسعى لتفويض اقوى من الامم المتحدة بعد انفجار بغداد

من قبل الإدارة الأمريكية. وتعد تصريحات سترو بان الخططين العسكريين الأمريكيين والبريطانيين قد فشلتوا في التنبؤ بالفراغ الأمني فيما بعد صدام اعترافا نادرا من جانب أقرب حلفاء واشنطن بان الوضع الأمني بالعراق أسوأ مما كان مأمولاً عليه. وأوضح سترو «العمل العسكري انتهى بأسرع مما توقعه أي شخص، ولم تكهن بان نظام صدام سيسقط بمثل هذه السرعة، وبالرغم من أن هذا كان يعني تحقيق نجاح فيما يتعلق بالأعمال العسكرية لكنه كان يعني أيضا أن هناك فراغا أمنيا أكبر مما توقعناه فيما يتعلق بالموقف بعد انتهاء الصراع».

بالأمم المتحدة قولها أن التفجير الذي كان خلفتها في هذا المنصب سيرجيو فييرا دي ميلو من بين ضحاياه العشرين «صحة تنبيه للعالم». وقال سترو «يتعين علينا جميعا مهما كانت مواقفنا قبل هذا أن نعمل معا.. واحد الأشياء التي سوف انتقشها في نيويورك غدا هو ما إذا كان لدينا تفويض أقوى من الامم المتحدة، بدون أن يقدم تفاصيل إضافية بشأن مقترحاته، وتعارض واشنطن حتى الآن اعطاء المنظمة الدولية دورا محمدا في إدارة شؤون عراق ما بعد الحرب والمحتل من قبل قوات (تحالف الراغبين) بزعامة الولايات المتحدة وتديره ادارة معينة

لندن- من بيتر غراف:

قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس الأربعاء أن بريطانيا ستسعى للحصول على تفويض أقوى من الامم المتحدة بشأن العراق في أعقاب تفجير مقر المنظمة الدولية في بغداد أمس بشاحنة ملغومة.

وقال سترو في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أيضا أن بريطانيا والولايات المتحدة ربما تكونان فشلتا في التنبؤ بالفراغ الأمني الذي خلفه الانهيار المفاجيء لنظام الرئيس السابق صدام حسين.

ونقل سترو عن ماري روبنسون المفوضة السابقة لحقوق الإنسان

العالم ينعي مبعوث الأمم المتحدة بالعراق

المتمدة عن أداء جهودها لإيقاف العراق على قدميه من جديد. وأضاف قاتلاً للصحافيين بعد أن أجرى اتصالا مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومع رئيس الإدارة المدنية الأمريكية بالعراق بول بريمر، إن يخضع العالم المتحضّر للتدويع وهؤلاء القتل لن يقرروا مصير العراق».

وقال بوش «بمحاولة نشر الفوضى والخوف يختبر الإراهبيون إرادتنا. أنهم يكتشفون في شتى أنحاء العالم أن إرادتنا لن تهتز». وفي ستوكهولم قال عنان أمس الأربعاء أن موظفي المنظمة الدولية سيقعون في العراق رغم الانفجار الذي دمّر مقر المنظمة الدولية في بغداد أمس. وأضاف في مؤتمر صحافي «سنواصل عملنا.. وثناير فلدينا عمل نقوم به. ساعدوا إلى نيويورك وسنجري تقييما شاملا لتدريباتنا الأمنية الحالية وما يجب أن نفعله. إن نخاف».

ورغم أن بوش لم يحقق نجاحا يذكر في اقتناع الدول الأخرى بإرسال قوات حفظ سلام للعراق فإن أصداء ادانته الغاضبة للهجوم تردت عبر العالم. فاستراليا التي ساهمت بقوات في التحالف الذي قيادته الولايات المتحدة للأطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وبكاستان التي تقول انها لن ترسل قوات الا في اطار قوة تابعة للامم المتحدة و منظمة المؤتمر الاسلامي ادانتا التفجير كما

جاكرتا- رويترز: نعى العالم واحدا من أبرز دبلوماسيه امس الأربعاء وحث الامم المتحدة على الابع الهجوم غير المسبوق على مقرها بالعراق يعرقل مهامها هناك. وتحدث العاملون بمقر الأمم المتحدة في نيويورك تحتالهم المدعوم عن زملائهم القتلى أو المفقودين ومن بينهم سيرجيو فييرا دي ميلو رئيس عمليات المنظمة الدولية في العراق الذي كان بين 20 على الاقل بينهم في انفجار الثلاثاء. ونعت اسيا بصفة خاصة

الدبلوماسي البرازيلي البالغ من العمر 55 عاماً والذي نشط في مجال حقوق الإنسان وسلام في وضع كمبوديا على مسار الحكم القائم على التعدد الحزبي وقاد تيمور الشرقية إلى الاستقلال عن اندونيسيا. لكن دولا عديدة من داخل المنطقة وخارجها حثت الامم المتحدة على عدم التدخل في دورها بالعراق. وفي جاكرتا أصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه ان اندونيسيا «وقعت ضحية لاعمال اراهبية لذا فانها تترك اهمية عدم الخضوع لما يطلبه الأرباب».

وأضاف البيان «من الضروري أن تواصل الامم المتحدة مهمتها النبيلة في العراق... فدور الامم المتحدة في عراق ما بعد الصراع دور محوري». وندد الرئيس الأمريكي جورج بوش السياسي حال دون قيام الامم المتحدة بدور سياسي في العراق بالهجوم وانه قال انه لن يخفي الولايات

أوف يشيعون مصور رويترز مازن دعنا في الخليل



جمان مازن دعنا أثناء تشييعه في الخليل وفي الأمام إحدى قريباته تيكه (أف ب)

■ الخليل (الضفة الغربية) - رويترز: ووري جثمان مازن دعنا المصور الصحفي برويترز الذي قتله جنود امريكيون في العراق الثرى امس الاربعاء في المدينة الواقعة بالضفة الغربية التي كان يتحدى فيها بشجاعة الاعيرة النارية كي يسجل وقائع مأساة اراقة الدماء الفلسطينية- الاسرائيلية. ورافق حشواً من ثلاثة الاف من المشيعين جثمان دعنا بعضهم يهتفون واصفيين الامريكيين بانهم «كلاب» عبر مدينة الخليل مسقط رأسه بالضفة الغربية في موكب جنازة مشابه لجنازات الفلسطينيين الذين قتلتهم اسرائيل في انتفاضة من أجل اقامة دولة.

وابرز ما اشتهر به دعنا البالغ من العمر 41 عاماً تغطيته الصحافية التي حصل على جائزة عليها للاحداث التي الخليل وهي منطقة توتر رئيسية في الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، حيث اصيب وتعرض للضرب مرات عديدة من جانب القوات الاسرائيلية. واطلق جندي امريكي فوق بداية الرصاص على دعنا الذي كان في مهمة بالعراق أثناء تصويره فيلماً بالقرب من سجن ابو غريب في بغداد يوم الاحد.

وطلبت رويترز من الجيش امريكي التحقيق في الكيفية التي وفقا للرواية الرسمية امريكية تقول ان جنديا امريكيا اعتقد بطريق الخطا ان كاميرا دعنا كانت منصة لاطلاق القذائف. ووصف متحدث امريكي في بغداد القتل بأنه «مأساة مرعبة».

ودعنا هو الصحفي الثامن عشر الذي يقتل في الصراع في العراق. وترك زوجة وابنة اطفال. وحضر زملاء دعنا من امكن تمتد من لندن في اسرائيل والضفة الغربية الجنازة التي جرت في الخليل التي يشيخها توتر بعد هجوم انتحاري فلسطيني في القدس قتل فيه 18 اسرائيلياً مساء الثلاثاء. واعادت اسرائيل فرض حصار عسكري على الخليل ومنذ اخرى في الضفة الغربية امس الاربعاء مما ادى الى منع بعض زملاء دعنا الفلسطينيين من تشييعه.

ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني وحمل عبر الشوارع من مسجد الى مسدفة في مقابر الشهداء بالبلدية. ورفرفت اعلام العراق وحماس وسط جنازة دعنا الذي كان قد حصل على اشادات عديدة من جماعات تتراوح بين وكالات الاغثة الدولية الى منظمات النشطاء.

وهنق المشيعون عبر المسيرة داعين لمازن بالرحمة وانهم سيواصلون

مقتل مقال واصابة جنديين امريكيين بالعراق

■ تكريت (العراق) - رويترز: قال مسؤول عسكري امريكي ان كميناً نصب لقافلة عسكرية امريكية امس الاربعاء في بلدة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين مما أسفر عن مقتل مقاتول واصابة جنديين امريكيين. ولم يذكر الميجر بريان لوك جنسية المقاتل.

وقال ان القافلة المؤلفة من ثلاث عربات تعرضت لتيران بنادق قرب سوق في وسط تكريت الواقعة على بعد 170 كيلومتراً شمالي بغداد. وكان لوك قد صرح في بادئ الامر بان قذائف صاروخية الدفع اطلقت ايضا على القافلة الا انه تبين بعد ذلك ان ذلك غير صحيح. ومضى لوك يقول ان ثلاثة مسلحين أطلقوا نيران بنادق من طراز (ايه كيه 47) على القافلة امريكية وان أحد المهاجمين اصيب. واذاف ان مدينتين عراقيتين قد يكونون اصيبوا ايضا في الهجوم.

واسفرت الهجمات التي يتعرض لها جنود امريكيون في العراق منذ اعلان انتهاء العمليات القتالية الرئيسية في الاول من ايار (مايو) عن مقتل 61 جنديا امريكيا ويليقي مسؤولون امريكيون باللوم في الهجمات على موالين لصدام وبعض المقاتلين الاجانب.

مكتب التحقيقات: العثور على بقايا دموية في شاحنة بغداد المفقودة

■ بغداد - رويترز: قال اكبر ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي امريكي في بغداد امس الاربعاء ان بقايا دموية قد عثر عليها في الشاحنة التي استخدمت في تفجير مقر الامم المتحدة في العاصمة العراقية مما يوحي بأنه كان هجوما انتحارياً. وقال الضابط توماس فويرتا رويترز، «لنا نظن انه كان تفجيراً انتحارياً فقط ولنا عذراً وسط حطام الشاحنة على بقايا دموية». وقال فيورتا ان الشاحنة كانت تحمل ما يصل الى 1500 رطل (680 كيلوغراماً) من المتفجرات التي فجرت نفاثاً اخرى كانت محملة ايضا بالشاحنة ومن بينها قذائف مدفعية وموتور تعود للهند السوفيتي، واودى انفجار الثلاثاء بحياة ما لا يقل عن 20 شخصاً بينهم مبعوث الامم المتحدة سيرجيو فيبيرا دي ميلو فضلاً عن اصابة أكثر من 100 آخرين.

بريمر ينفي وجود فوضى امنية في العراق: الوضع الامني افضل مما كان قبل ثلاثة اشهر

■ واشنطن - من سو بليمنج: قال الحاكم المدني امريكي في العراق امس الاربعاء ان الهجوم على مقر الامم المتحدة في بغداد ربما كان من عمل «ارهابيين» اجانب لكنه نفى ان يكون العراق في حالة فوضى. وقال السفير يول بريجو لتلفزيون (سي ان ان) في مقابلة من بغداد «انه بالتأكيد وجود مستوى مختلف عما شهدناه من قبل. بما في ذلك الهجوم قبل اسبوعين على السفارة الاردنية».

وقتل 20 شخصاً على الاقل في انفجار هائل سببته شاحنة ملغومة بمقر الامم المتحدة. وكان بين القتلى مبعوث المنظمة الدولية البرازيلي سيرجيو فيبيرا دي ميلو. وقال بريمر انه ربما كانت «جماعة ارهابية اجنبية» وراء الانفجار. مشيراً الى جماعة انصار الاسلام وهي جماعة ذات صلة بتنظيم القاعدة كانت تعمل في شمال العراق قبل الحرب. ويشتهر ايضا في صلة انصار الاسلام بتفجير شاحنة ملغومة في السفارة الاردنية في بغداد في السابح من اب (أغسطس) مما اودى بحياة 17 شخصاً.

ولكن في سلسلة من اللقاءات التلفزيونية قال بريمر ان من

استغله بسبب الاجراءات الامنية وكانت تتفجر بعيداً عن المبني، حسبما قال احد عناصر الحراسة. وفي المقابل، وعلى بعين المبني هناك طريق ضيق جانبي يفصل بين مقر الامم المتحدة ومستشفى معوي في الحرب العراقية-الارابية (1980-1988) وكان وحده يؤدي الى المبني الا انه لم يكن خاضعاً للمراقبة. وقد سلك مرتكبو الاعتداء هذه الطريق بسهولة ووضعوا شاحناتهم المشحونة بالمتفجرات بمحاذاة الحائط الخارجي.

ومنهجه، اعرب مسؤول آخر في الامم المتحدة عن اقتناعه بان تنفيذ التفجير يعرفون تماماً مكان مكتب سيرجيو دي ميلو، واذاف «كان هو المستهدف ومكتبه يقع قرب مكان الانفجار بالضبط وهو القسم الذي اناهم من البني».

وكان هذا الخطا قاتلاً لان دي ميلو كان يحظى بحماية كبيرة ويقرها فريق من الحراس الشخصيين المتمرسين

منفذو الاعتداء على الامم المتحدة استغلوا ثغرة في الاجراءات الامنية

■ بغداد - من سامي كزّ: في حين كان سيرجيو فيبيرا دي ميلو يتمتع بحماية أمنية كبيرة في ثقلاته في الاجراءات الامنية في فندق القناة للملحمن من قبل ارفع مسؤول في الامم المتحدة في بغداد.

فبعد ساعات من الاعتداء، كان مسؤول رضيع السنوي في الامم المتحدة خرج من الانفجار سالماً باجوبة يردد القول، واذاف رأسه بين يديه، «لانا لم نخلق هذا الطريق الجانبى للعين».

نسف مقر الامم المتحدة ببغداد ضربة للحرب ضد الارهاب

■ واشنطن - من كارول: ليشمل شعبة ومتشددين اجانب يعتقد انهم توافدوا على العراق وتوعدت الاهداف مثل خطوط النفط والمرافق والسفارة الاردنية ومقر الامم المتحدة وحتى سجن ابو غريب. قال كارول مازن، «واضح ان الهجمات تحطى انطباعاً للشعب العراقي ان الولايات المتحدة بكل قوتها عاجزة عن الحفاظ على الامن واستمرار الماء والكهرباء». و يوجد نحو 140 الف جندي امريكي في العراق. ومن ناحية اخرى قتل نحو المبعوثين في افغانستان في سلسلة من الكائنات والهجمات والصدمات الطائفية اشتركت فيها مقاتلون من طالبان التي اطاحت بالولايات المتحدة بزعمائها في 2001 لايواهم اعضاء في تنظيم القاعدة.

ووجد في افغانستان نحو 120 الف جندي من قوات الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة. قالت ايلين ليسون النائب السابق لرئيس مجلس المخابرات القومي «لا اعتقد ان مستوى العنف في اي من البلدين يشير الى اننا تواجه نشوب حرب اهلية او فوضى بحيث لا تستطيع قوات دولية العمل هناك».

ولكنها اذاف ان القوات الامريكية والدولية تواجه مخاطر وتطور تساؤلات جادة عما اذا كانت هناك حاجة الى مزيد القوات لتحسين الامن.

ويعتقد ديفيد ماك الدبلوماسي امريكي السابق والخبير الحالي بمعهد الشرق الاوسط ان المشكلة

الصحف الامريكية تحت واشنطن على تعزيز الامن بعد الاعتداء على مقر الامم المتحدة

■ واشنطن - واف ب: في اعقاب الانفجار الذي وقع في مقر الامم المتحدة في بغداد الثلاثاء اكدت صحف امريكية الصحف الامريكية امس الاربعاء ان على الولايات المتحدة تعزيز اجراءاتها الامنية في العراق والسماح بتواجد دولي اكبر ووقف تدفق «الارهابيين» من البلدان المجاورة للعراق.

وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» ان الهجوم الذي وقع في مقر الامم المتحدة في بغداد الثلاثاء اكدت صحف امريكية الصحف الامريكية امس الاربعاء ان على الولايات المتحدة تعزيز اجراءاتها الامنية في العراق والسماح بتواجد دولي اكبر ووقف تدفق «الارهابيين» من البلدان المجاورة للعراق.

وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» ان الهجوم الذي وقع في مقر الامم المتحدة في بغداد الثلاثاء اكدت صحف امريكية الصحف الامريكية امس الاربعاء ان على الولايات المتحدة تعزيز اجراءاتها الامنية في العراق والسماح بتواجد دولي اكبر ووقف تدفق «الارهابيين» من البلدان المجاورة للعراق.

وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» ان الهجوم الذي وقع في مقر الامم المتحدة في بغداد الثلاثاء اكدت صحف امريكية الصحف الامريكية امس الاربعاء ان على الولايات المتحدة تعزيز اجراءاتها الامنية في العراق والسماح بتواجد دولي اكبر ووقف تدفق «الارهابيين» من البلدان المجاورة للعراق.

اتحاد الصحافيين العرب يدين قتل الصحافيين في العراق وفلسطين ويطلب الامم المتحدة بمحاسبة قوات الاحتلال امريكي

■ القاهرة - «القدس العربي»: ادانت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب، برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع «الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال امريكي في العراق».

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد الصحافيين العرب، ان الطريقة التي قتل بها القوات الامريكية الزميل الشهيد، تدل على استهانة قوات الاحتلال بارواح المدنيين، وحرصها على منع الصحافيين بشكل خاص من اداء عملهم ونقل حقيقة ما يجري على ارض العراق، الى العالم الخارجي، والدليل ان الزميل مازن هو الضحية رقم 20 من الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو امريكي للعراق حتى الان، وهذا رقم

الذي يقتل في الصراع في العراق. وترك زوجة وابنة اطفال. وحضر زملاء دعنا من امكن تمتد من لندن في اسرائيل والضفة الغربية الجنازة التي جرت في الخليل التي يشيخها توتر بعد هجوم انتحاري فلسطيني في القدس قتل فيه 18 اسرائيلياً مساء الثلاثاء. واعادت اسرائيل فرض حصار عسكري على الخليل ومنذ اخرى في الضفة الغربية امس الاربعاء مما ادى الى منع بعض زملاء دعنا الفلسطينيين من تشييعه.

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد الصحافيين العرب، ان الطريقة التي قتل بها القوات الامريكية الزميل الشهيد، تدل على استهانة قوات الاحتلال بارواح المدنيين، وحرصها على منع الصحافيين بشكل خاص من اداء عملهم ونقل حقيقة ما يجري على ارض العراق، الى العالم الخارجي، والدليل ان الزميل مازن هو الضحية رقم 20 من الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو امريكي للعراق حتى الان، وهذا رقم

مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان يحذر من انتهاك قوات التحالف لحقوق الانسان بعد تفجير مقر الامم المتحدة في بغداد

■ القاهرة - «القدس العربي»: اصدر مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان بياناً استنكر فيه الاعتداء على مقر الامم المتحدة في بغداد، وحذر من استغلال قوات التحالف للحادث لانتهاك حقوق الانسان وجاء في البيان: «يعرب مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان عن استنكاره الشديد للهجوم الارهابي ضد مقر الامم المتحدة في بغداد، والذي اودى بحياة سيرجيو دي ميلو المفوض السامي لحقوق الانسان، وعدد من زملائه من جنسيات متعددة، ونحو مئة قتيل وجريح من المدنيين العزل، اغلبهم من العراقيين، فضلاً عن اصابة العهد الانساني للامم المتحدة في العراق والشعب من كفة شنيعة باضرار جسيمة. ان الخسائر الكبرى في هذا الهجوم الاجرامي هو الشعب العراقي نفسه، لقد اغتصبت دول التحالف

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد الصحافيين العرب، ان الطريقة التي قتل بها القوات الامريكية الزميل الشهيد، تدل على استهانة قوات الاحتلال بارواح المدنيين، وحرصها على منع الصحافيين بشكل خاص من اداء عملهم ونقل حقيقة ما يجري على ارض العراق، الى العالم الخارجي، والدليل ان الزميل مازن هو الضحية رقم 20 من الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو امريكي للعراق حتى الان، وهذا رقم

الذي يقتل في الصراع في العراق. وترك زوجة وابنة اطفال. وحضر زملاء دعنا من امكن تمتد من لندن في اسرائيل والضفة الغربية الجنازة التي جرت في الخليل التي يشيخها توتر بعد هجوم انتحاري فلسطيني في القدس قتل فيه 18 اسرائيلياً مساء الثلاثاء. واعادت اسرائيل فرض حصار عسكري على الخليل ومنذ اخرى في الضفة الغربية امس الاربعاء مما ادى الى منع بعض زملاء دعنا الفلسطينيين من تشييعه.

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد الصحافيين العرب، ان الطريقة التي قتل بها القوات الامريكية الزميل الشهيد، تدل على استهانة قوات الاحتلال بارواح المدنيين، وحرصها على منع الصحافيين بشكل خاص من اداء عملهم ونقل حقيقة ما يجري على ارض العراق، الى العالم الخارجي، والدليل ان الزميل مازن هو الضحية رقم 20 من الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو امريكي للعراق حتى الان، وهذا رقم

الخرطوم ونيروبي تتفان على اجراءات محددة لتحريك مفاوضات الايقاد المتعثرة

■ الخرطوم - «القدس العربي»: من كمال حسن خيحت: في الوقت الذي علقت فيه سكرتارية الايقاد مفاوضات السلام الجارية في كينيا بين الحكومة السودانية وحركة فرقت بسبب اتساع هوة الخلافات بين الطرفين بدأت حكومة الخرطوم تتحرك في اتجاه تنسيق جديد مع القيادة الكينية في محاولة حثيثة لكسر العائق الحائل دون توصل طرفي النزاع السوداني لاتفاق سلام نهائي. وعلى ذات الصعيد وصل الخرطوم السيد ميسوكا كالتزو وزير الخارجية الكيني في زيارة تستغرق يوماً واحداً يبحث خلالها مع نظيره السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل تطورات عملية السلام السوداني.

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد الصحافيين العرب، ان الطريقة التي قتل بها القوات الامريكية الزميل الشهيد، تدل على استهانة قوات الاحتلال بارواح المدنيين، وحرصها على منع الصحافيين بشكل خاص من اداء عملهم ونقل حقيقة ما يجري على ارض العراق، الى العالم الخارجي، والدليل ان الزميل مازن هو الضحية رقم 20 من الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو امريكي للعراق حتى الان، وهذا رقم

الذي يقتل في الصراع في العراق. وترك زوجة وابنة اطفال. وحضر زملاء دعنا من امكن تمتد من لندن في اسرائيل والضفة الغربية الجنازة التي جرت في الخليل التي يشيخها توتر بعد هجوم انتحاري فلسطيني في القدس قتل فيه 18 اسرائيلياً مساء الثلاثاء. واعادت اسرائيل فرض حصار عسكري على الخليل ومنذ اخرى في الضفة الغربية امس الاربعاء مما ادى الى منع بعض زملاء دعنا الفلسطينيين من تشييعه.

وقال صلاح الدين حافظ الامين العام للاتحاد الصحافيين العرب، ان الطريقة التي قتل بها القوات الامريكية الزميل الشهيد، تدل على استهانة قوات الاحتلال بارواح المدنيين، وحرصها على منع الصحافيين بشكل خاص من اداء عملهم ونقل حقيقة ما يجري على ارض العراق، الى العالم الخارجي، والدليل ان الزميل مازن هو الضحية رقم 20 من الصحافيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو امريكي للعراق حتى الان، وهذا رقم

الهجوم ضد مقر الأمم المتحدة في بغداد اثار اسئلة جديدة حول دور المؤسسة الدولية.. وسيطرة امريكا على العراق اشكال جديدة في العمليات تهدف لاحراج الامريكيين وتعويق عمليات الاعمار

لندن - «القدس العربي»:



جنود امريكيون وعمال في الاغاثة الدولية يتفقدون الاضرار التي تركها انفجار هائل في مقر الأمم المتحدة الذي قتل فيه ممثل كوفي عنان سيرجيو دي ميلو وضحايا اخرون. في اكبر كارثة تواجهها الأمم المتحدة في تاريخها

للادارة التي تحدثت بثقة تامة عن قدرتها على تدجين المنطقة. وجاءت استراتيجية بوش في المنطقة من ايمان عناصر محافظة في ادارته انه من خلال اقامة نظام ديمقراطي في العراق، واتخاذ مواقف متشددة في المسار الفلسطيني- الاسرائيلي، فادارة بوش قادرة على حل الاشكاليين. ولكن هجوم بغداد وضع علامات استفهام كبيرة على هذين الهدفين. وفي الوقت الذي كان فيه بوش يتحدث قبل ساعات من هجوم بغداد عن «العراق الحر الذي سيجعل الشرق الاوسط مكانا آمنا، وان شرق اوسط امنا مهم لامن الولايات المتحدة»، ولكن الهجوم وضعه في موقع الدفاع، وبعد انفجار القدس، لم يظهر للعلن مرة اخرى. وتقول صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان بوش ترك الامر لساعديه الذين حاولوا تفسير الوضع بعبارة فيها الكثير من التليل. واكدت تصريحات البيت الابيض انه من البكارت جدا الحديث عن توقف العملية العسكرية، الا ان معلقين امريكيين ومعظمهم من الجناح الموالي لاسرائيل يتحدون عن تجديد المفاوضات، مؤكداين ان هجمات من هذا النوع مطالبيها بتفكيك البنية التحتية للحركات الاسلامية الفلسطينية قبل القيام بتحقيق اى تقدم، وبالنسبة لموضوع العراق، يبدو ان هجوم بغداد ادى لاحداث نوع من الجلبية في داخل البيت الابيض، فالهجمات اليومية التي يتعرض لها الامريكيون في العراق لم تؤثر على برنامج بوش، الذي يقضي اجازة من مزرعته في تكساس، ولكن حدث بغداد، دفعه لقطع برنامجه اسس والعودة للمزرعة حيث ظهر امام التلفزيون واثار الغضب والاحباط بايديه عليه. ويقول خبراء ان الكتابة التي خيمت على بوش والبسيت الابيض جديدة لان هجمات من هذا النوع لو حدثت مرة اخرى فانها قد تؤدي الى تراجع الدعم الشعبي الامريكي للحملة على العراق، كما ستؤثر العمليات على الدعم العالمي الذي تحاول امريكا جمع شتاتة لتدويل احتلال العراق. واعتبر مسؤول في البيت ابيض الهجوم على مقر الأمم المتحدة هجوما «على المجتمع الدولي، ويهدف كما يقول لمنع ولقاء «عراق ديمقراطي».

ويتخذ ان الهجوم قد يؤدي في اطاره العملي لتوسيع الشقة بين العراقيين والولايات المتحدة، فاذا قامت الأمم المتحدة والمنظمات التي تدعمها بزيادة الامن على مقراتها فان هذا يعني ابتعادا عن واقع العراقيين، وهو نفس ما يطبع النقد الموجه لادارة بول بريمر، التي تعبت في سقلاع محاسبة الجحراسات والديابات والاسلاك الشائكة. وفي المجال العام، يعتقد عدد من المسؤولين ان نوافذ الامل صغيرة في العراق وفلسطين.

وجود قوات الاحتلال، وذلك على اساس انها تقدم مساعدات انسانية للشعب العراقي. لكن هذا التفسير اثبت ان علم الامم المتحدة لا يحمي احدا. وفي انعكاس آخر لهذه العملية، فالسؤال الذي سيرطح في واشنطن ونيويورك هو «ما هو دور الامم المتحدة؟» في العراق، فدور الهيئة الدولية حدده قرار صدر في نهاية ايار (مايو) حيث تركز حضوره الدولية على تقديم المساعدة الانسانية للعراقيين وتقديم الاستشارة لسلطات الاحتلال، وحاولت لسيرجيو دي ميلو توسيع دور المنظمة خاصة مشاركة في اختيار اعضاء مجلس الحكم المعين، ولا يخفي البعض الخسارة التي نتجت عن غياب دي ميلو الذي طور علاقة عمل جيدة مع الادارة الامريكية في العراق. والتفتت الصحف البريطانية على اهمية الدور الذي لعبه دي ميلو، في المناطق التي شهدت نزاعات وحروب، وكونه جاء من داخل المنظمة الدولية، وعمل في كل قارات العالم، وله خبرة في موزامبيق، وجنوب السودان وكمبوديا، وتيمور الشرقية وكوسوفو، ولبنان، وقبرص، واخيرا العراق. وهو بهذه المثابة كان الرجل المناسب المرشح لتولي منصب الامن العام بدلا من كوفي عنان وكان رجل المهام الصعبة في الاسم المتحد، فقد ارسلته المنظمة الدولية الى مناطق مشتعلة بالضرار في مختلف انحاء العالم. وقبل تولي مهام منصبه في العراق، كان ديبلوماسي الفصوش الاعلى لحقوق الانسان في المنظمة الدولية، ورفض في البداية التحلي عن منصبه، الا ان مسؤولي الامم المتحدة اكدوا له حاجتهم الشديدة لوجوده في العراق. واعلنت البرازيل، التي كان دي ميلو من ابرز دبلوماسيها، الحداد الرسمي على وفاته لمدة ثلاثة ايام. ويرى محللون صحافيون بريطانيون ان الهجوم الذي تعرض له مقر الأمم المتحدة في بغداد، هو الاول من نوعه من ناحية قسوته، فقد قتل ممثلو الأمم المتحدة في عدة مواقع، الا حجب الخسائر في العملية الاخيرة تتفوق على خسائر المنظمة في القرن الماضي.

مسير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

في اتجاه آخر، فان العملية الاستشهادية في القدس والهجوم في بغداد، شكلا كما اشار محللون ضربة قوية الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط التي تعمد شعارا: بناء الديمقراطية في العراق وتوسيع الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وجاء الهجوم بمثابة الصقفة او الضربة

صحيفة «الواشنطن بوست»، انه «لا يمكن هزيمة الازهاب الاسلامي في اي بلد دون تغيير سياسة الدول التي توفر سبل الراحة والدعم لهؤلاء التطوعين». واضافت الصحيفة المحافظة ان انفجار بغداد «هو في الحقيقة اعلان بان الازهابيين يعادون كافة» الجنسيات، واكدت ان ذلك «لا يمكن ان يكسر ارادة المجتمع الدولي بتفكيك جهوده لمساعدة شعب العراق»، ومن ناجحتها قالت صحيفة نيويورك تايمز ان «هدف الازهابيين هو احداث القتل والدمار»، و«احباط المعنويات وتسميم الاجواء السياسية». وازدادت الصحيفة ان المهاجمين «سجحوا حتى الان في تحقيق الهدف الاول». ويجب عدم السماح لهم بتحقيق نصر «ثان» مسيوق ان ادارة بوش يجب «ان تعيد النظر بشكل جذري في اسلوب الذي تنتهذه في عراق ما بعد الحرب»، وازدادت انه «يجب عمل المزيد لاعادة الامن.. دون خلق عقليته الخنادق.. يجب على واشنطن دفع جهودها لاعادة الخدمات الحيوية والنشاط الاقتصادي الى طبيعته، في العراق. واكدت ان على «الادارة (الامريكية) اتخاذ التخلي عن موقفها الايدولوجي الرافض لاعطاء الامم المتحدة دورا اكبر في العراق، والاصرار على مواصلة تواجد الامم المتحدة في العراق) رغم سبك الدماء الرهيب».

انعكاسات الهجوم السلبية

استهداف الامم المتحدة، قد يترك اثارا سلبية على المقاومة العراقية نفسها، فالاختيار قد يكون لانه هدف سهل، الا ان الامم المتحدة التي رفضت تدمير الحرب، قد تدفع عددا من الدول الاعضاء فيها والمتردة لارسال قوات مما يعني بالضرورة تعزيز موقف بريطانيا وامريكا.

كما ان العملية في حد ذاتها تستخدم الدعاية الامريكية والعراقية المتحالفة من التي تتحدث عن عدم انصاف اجنبية تلعب دورا في هذه الهجمات، وفي الاسابيع القليلة الماضية ركزت ادارة الاحتلال على ان العمليات تقوم بها جماعات صغيرة من المنطوقين العرب الذين نجحوا بالدخول للعراق عبر سورية او السعودية او جليلهم صدام الغائبه الحرب، مما يعني ان هذه العمليات لا تلقى دعما من الغالبية الامريكية. وقالت صحيفة «الغارديان» ان الامم المتحدة لم تقم باتخاذ اجراءات انمئية مشددة لكي تتجنب الربط بين وجودها وبين

الكهرباء، رؤساء البلديات المعينين. وترى «لوس انجليس تايمز»، ان القوات الامريكية في العراق «اضطرت» للقيام بحملات تطهير واسعة ومداهمات في كل انحاء العراق واعتقال مشتبه بقيامهم بعمليات مقاومة. وهذه العمليات كانت ذات انعكاسات سلبية على العلاقة بين الامريكيين والسكان. ومع ذلك لم تستطع القوات ايقاف الهجمات حتى الان. ويوما بعد يوم يفقد العراقيون الامل بسلطات الاحتلال التي لم توف بتعداتها ووعودها. وتعترف الصحيفة انه في ظل هذا الوضع المتفكك، فامريكا عاجزة عن جلب الاستقرار للبلاد ولن تنجح باقناع الاخرين للبقاء في العراق.

هوية المهاجمين

وبحسب شهادات فنانة الاسمنت التي انفجرت تحت مكتب ممثل عنان في العراق سيرجيو فييرا دي ميلو، كان فيها سائق، او المهاجم، ولا يعرف ان كان هناك اشخاص يساعدهون ام لا. ولكن شكل التفجير، يشبه عمليات وهجمات قامت بها القاعدة، وفي امكان اخرى، ومن هنا انقسم الباحثون والمحللون على فريقين ربما كانت لهما مصلحة في زعزعة الاستقرار والتشويش على جهود امريكا، وهذان الفريقان هما: الاسلاميون، القاعدة وانصار الاسلام، وبقيتا حزب البعث. وفي هذا الاتجاه، قال باحث في جامعة برادفورد البريطانية ان هدف العملية هو «منع اى جهد من جهود الاعمار، ويرجع الباحث قيام البعثيين بالعمل، ويتحدث الباحث عن ما اسماه «تخريبا اقتصاديا» يجعل من الصعوبة يمكن اعادة بناء العراق. وبحسب باحث عراقي في معهد في لندن، فالهدف من وراء الهجمات ما نزع المصادقية عن الامريكيين باعتبارهم قوة قادرة على بناء العراق وزرع بذور الشك في قلوب العراقيين. والى هذا ذهبت معظم الصحف البريطانية، حيث اشارت صحيفتا «الانديبننت» و«التايمز» الى الاسلاميين والبعثيين، وقالت «الانديبننت» ان هناك مجموعتين رئيسيتين يشتبه في قيامها بمثل هذا العمل: الاولى تضم الموالين للرئيس العراقي السابق صدام حسين، والثانية تضم اعضاء التنظيمات الاسلامية التي تعارض صدام حسين والامم المتحدة، والتي تشمل جزءا كبيرا من مسؤوليه الهجمات المستمرة على القوات الامريكية في العراق.

وقالت «التايمز» ان تفجير مبنى الامم المتحدة يعد تصعبا خطيرا في العراق، وانه يضيف مشكلة جديدة الى المشاكل التي تواجهها القوات الامريكية، والتي من اهمها الهجمات المستمرة على الجنود، والعمليات المستمرة التي تستهدف المنشآت الاقتصادية مثل خطوط انابيب النفط وخطبات المياه.

وتضيف ان هناك شكوكا في ان يكون الانفجار من تدبير تنظيم القاعدة او تنظيم انصار الاسلام الذي يعد فعلا للقاعدة في العراق، خاصة وان التنظيم قاما باذخار اعداد كبيرة من المقاتلين الى العراق عبر الحدود في الاسابيع الماضية. ويرى محللون ان العمليات التي يقوم بها المهاجمون سواء كانوا قوميون او اسلاميين، تتبع في طريقتها اساليب حرب العصابات وحرب المدن، وهي الحرب التي رفضت ادارة الحاكم الامريكي بول بريمر، الاعتراف بها، ولكن الهجمات تصاعدت وصارت اكثر توةية، كما بدا في حادث السفارة الاردنية، والان مقر الامم المتحدة، وقبل عشرة ايام، حذر مستشار كبير ادارة الاحتلال الامريكي من عمليات توعبة وعلى غرار تفجير السفارة الاردنية، وقال المستشار الذي قلت عنه مجلة «التايم» انه لا يمكن ان معلومات عن عمليات جديدة الا ان هناك امكانية لحدوث عمليات مماثلة. وذهبت صحيفة «الغارديان» الى هذا المذهب حيث ربطت بين تفجير مبنى الامم المتحدة وتفجير السفارة الاردنية في بغداد قبل ذلك باحد عشر يوما، وترى في الهجومين دللا على الاتجاه لاستهداف المواقع الدولية المشكوفة نسبيا من الناحية الامنية، وذلك بهدف واضح وهو تعطيل عملية اعادة الاعمار العراق.

ومع ان بريمر وجماعته في بغداد حاولوا الرد على الوضع الجديد، بزيادة الحراسات على المنشآت العامة وزيادة اعداد الدوريات الا انها عملية مكلفة وحتجاج لوقت، ويحقد بريمر، التي عمل في مكافحة الارهاب ان الحل القصير المدى للهجمات الجواسيس العاملين الان في العراق الا انه أكد ان المعلومات التي يقدموها جيدة.

العراق مركز «الارهاب»

وعلى العموم تعاملت صحيفة «ول ستريت جورنال» اليمينية مع الحادث من خلال منظور متطرف، جاء فيه ان الهجوم المدمر هو «عامل تدكير دمي على ان مركز الحرب العالمية على الارهاب اصبح الان العراق» كما يؤكد برانها العلاقة بين نظام الرئيس العراقي صدام حسين وشبكة القاعدة، وازدادت الصحيفة ان تدفق المطوعين الاجانب الى العراق يجعل من الضروري زيادة الجهود الامريكية لكشف عن سورية وايران لعدم توفير ملجأ لهؤلاء التطوعين. وقالت

التحالف بين «المالي» و«البازارين» يدعم النظام الايراني وليس الايديولوجية الاسلامية

الذي اهان الاسلام. جمعية اخرى في مشهد، قامت باستخدام التبرعات من الحج التي وصلت لتثمانية ملايين دولار لشراء ارض مشاع حول المدينة، هذه الجمعية التي ترتبط بمرشد الثورة الاسلامية الروحى اية الله على خامنئي تملك ايضا جامعة وشركة كوكا كولا. وقد ألغى البرلمان قانونا يعني هذه الجمعيات من دفع الضرائب، وهو القرار الذي وجد دعما من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي. ومع ذلك يقسول محللون اقتصاديون ان رؤساء بونيايد يجدون في الغالب الجماعات التجارية التي تدعمهم خاصة في قطاع المصارف. ويشير تقرير صحافي الى ان التجار الصغار الباحثين عن دعم غالبا ما يعنون في يد البازارين المواليون للنظام.

ويصف أحد المحللين الايرانيين، الجماعات التجارية هذه والمتخصصة في العادة بتجارة العملات، والمنسوجات بانها تعمل مثل mafia، ففي حالة قرار واحد من البازارين مقاطعة شركة، فان كل البازارين يتجهون، ويرى محللون اقتصاديون ان سيطرة جماعة صغيرة على الاقتصاد في البلاد، يقام المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، فنسبة البطالة ارتفعت الى 12 بالمئة واكثر، حيث يضعها البعض الى عشرين بالمئة، خاتمي والمؤسسات المتشددة التي تمسك بزمام السلطة. واحبط المحافظون المعينون الذين يسيطرون على الهيئة القضائية ومجلس مراقبة الدستور معظم محاولات الرئيس المعتدل محمد خاتمي لاقامة مجتمع اكثر انفتاحا منذ انتخابه في 1997.

لندن - «القدس العربي»:

يشكو الكثير من الايرانيين من تحالف قائم بين التجار «البازارين» وبعض رجال الدين الذين يقومون بمراعاة الثورة في ايديهم في الوقت الذي تكافح فيه غالبية الايرانيين لتوسيع اوضاعهم. ويقول وزير سابق ان الوضع في ايران وان كان لا يشير الى تزايد الفقر الا ان هناك اقلية تقوم بالائثار السريع على حساب البقية، ويرى خبيران من ايران لديها مخزون هائل من الثروات والمصادر الطبيعية، كما ان ارتفاع اسعار النفط من 10 دولارات في عام 1999 الى 26 دولارا في الوقت الحالي اعلى الاقتصاد الايراني دفعة قوية. ويقول محللون الايرانيين اصبحوا اكثر جرأة على الابتعاد والحديث عن مشاكل النخبة الثرية. ويربط محللون اقتصادي الثراء النخبة او الاقلية بعدد من العوامل والتي لا ترتبط بالضرورة بالعدل الاجتماعي الذي يشرت به الثورة الاسلامية، وهذا يرتبط بمؤسسات صارت صنوا للثراء السريع، تعرف باسم «بوندياد»، منها المؤسسة التي انشئت بعد الثورة وذلك للاشراف على الثورة التي صورت من محمد رضا بهلوي، وكذلك الجمعيات الخيرية التي تستخدم ثروتها التي تشكل نسبة 35 بالمئة من الاقتصاد الايراني في قضايا محل جدل. ففي عام 1997، مثلا عرض شيخ دين مشهور مبلغا 2.5 مليون دولار كمكافأة لمن يقتل الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي

بعيدا عن المقر. ويقول الكاتب البريطاني «جد دائما صعوبة في شرح السبب او الاسباب التي تجعل العراق بلدا خطيرا»، وهو ما سبق وتقبل عن ايرندا الشمالية ولبنان، ولكن عنف العراق وخطورته يتجاوز من اشياء اخرى، وهو انه بلد متنوع، يصعب التحكم فيه، ولهذا السبب، انتج العراق العديد من الحكام القساة الذين كان اخرهم صدام حسين. ويتحدث كوكبيرين خداع للذات، من ان العراق سيكون امنا، فالحقيقة تقول انه لا يوجد سلام في العراق ولن يكون.

غطرسة القوة الامريكية

وعن الغامزة الامريكية الفاشلة في العراق يكتب بول فوت في صحيفة «الغارديان» قائلا ان هذا الفشل هو نتيجة مباشرة للامبريالية التقليدية، فقنصل الكهرياء في نيويورك لم يكن نتيجة حادث «ارهابي»، ولكنه نتاج للراسمالية التي ترفض الاستمرار في الخدمات العامة التي لا تدر ارباحا. ويعتقد الكاتب ان المواطنين الامريكيين والعراقيين صاروا ضحايا للشركات الامريكية التي تسيطر على البلاد، او ما يعرف بكونوريت امريكا. ويتحدث الكاتب عن انعكاسات خصوصية الخدمات العامة، خاصة خدمات الكهرباء والماء وحقيا السكان، مشيرا تحديدا الى شركة كهرياء «نيانغا موهوك».

الرئيس العراقي السابق صدام حسين والتي تحاول يائسة اعادة عجلة الزمن للوراء، ويقول فيسك، الحقيقة ان المقاومة العراقية جذبت اليها الاف من البناء مسلحة، الذين لا يدعون او يوالون صدام، كما ان هناك اشارات عن اختراق اعداد من الشيعة في اعمال مقاومة الامريكيين، ولكن امريكا ومثلثها في العراق يتمسكون بيلاغتهم، وفي حالة عجزهم عن لوم البعث او ما تبقى فانهم يتحدسون عن العناصر الاجنبية، التي تتراوح من العناصر القادمة من السعودية، للقاعدة، للعناصر المؤيدة لسورية او المؤيدة ليران، في محاولة لعدم الاعتراف او تجاهل المقاومة العراقية المتصاعدة والتي تحمل في طياتها قدرة على امانة القوة العظمى. وفي هذا السياق يتساءل فيسك، بعد كل هذا، هل يريد احد الان الاستسلام في العراق او وضع الاموال من اجل العراق «الديمقراطي».

العراق مكان خطير

في مقال آخر، كتب باتريك كوكبيرين، في «الانديبننت» قائلا ان مقتل ممثل الامم المتحدة في العراق، يعطينا مرة اخرى اشارة ان العراق بلد خطير. ويشير كوكبيرين الى زيارته لمقر الامم المتحدة قبل فترة، لحضور مؤتمر صحافي عن الامن والعرب والكهرياء والمياه في بغداد، حيث اصغر حراس المقر على ضرورة وضع السيارة

المستوطنون يندسون المسجد الأقصى.. ومخطط اسرائيلي لهدم ستة آلاف منزل في القدس



مستوطنان متطرفون يتجولون في باحة المسجد الأقصى بحراسة الشرطة الاسرائيلية (اس ف ب)

النائب الأسير حسام خضر يدعو إلى حركة تضامن جماهيري واسعة تضامناً مع مطالب الأسرى

غزة - «القدس العربي» - من عبد الله عيسى: وجه النائب حسام خضر عضو المجلس التشريعي ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين من قسم العزل الانفرادي في سجن بئر السبع الصحراوي بياناً عبر محاميه بمناسبة اقتراب موعد الإضراب المفتوح عن الطعام الذي تنوي الحركة الفلسطينية الأسيرة البدء فيه احتجاجاً على الأوضاع المناوئة التي تعاني منها السجون.

ودعا النائب خضر المؤسسات الوطنية والإسلامية والدينية والأهلية إلى الوقوف إلى جانب الأسرى في معركة الأسماء الخالوية القادمة والتي سيبدأها الأسرى قريباً من أجل إطلاق سراحهم وتحسين شروط حياتهم القاسية بسبب سياسة إدارة السجون التي أدت إلى عودة المعتقلات إلى ظروف السبعينات، وذلك من خلال تنظيم حركة جماهيرية متواصلة عبر الاعتصامات والمسيرات والإضراب عن الطعام، لما يعنيه هذا الإضراب ولما سيستلزمه من خطر على حياة الأسرى بسبب الامتناع عن الطعام لغراب طويلاً.

وحذر النائب خضر من أن هذا الإضراب قد ينهي الهدنة القائمة ما بين السلطة وإسرائيل بسبب حركة الجماهير ونتيجة سقوط عدد من الشهداء داخل المعتقلات وخارجها.

وبمؤسولية وطنية تجاه ملف الأسرى وربط التقدم بالعملية السياسية بمصير الأسرى.

وتطالب على وجه الخصوص أعضاء المجلس التشريعي بتنفيذ إضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى.

وكان الحامي رياض الأتيس المكلف بالدفاع عن النائب خضر قد زاره في قسم العزل بسجن بئر السبع حيث يوجد النائب خضر في زنزانه صغيرة جداً وكانت إدارة سجن الرملة قد نقلته إلى بئر السبع قبل عدة أسابيع لحد من الدور الممكن للنائب خضر الأسرى في قيادة حركة الإضراب المفتوح عن الطعام الرتب.

وكانت تيسر لحرصه على المنسق الشعبية للتضامن مع النائب خضر والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تزداد سوءاً، حيث يقرب الأسرى من إعلان ساعة الصفر للبدء بالإضراب المفتوح عن الطعام، ووجه نداء عاجلاً للمؤسسات الرسمية والأهلية ومؤسسات حقوق الإنسان بضرورة تشكيل لجان واقفية في كل المحافظات لإصدار إضراب الأسرى وتنظيم الحركات الاحتجاجية والتضامنية معهم ودعا الجميع للوقوف عند مسؤولياتهم الوطنية لخطورة الوضع الذي قد ينجم عن إضراب الأسرى.

تل أبيب: إذا كان حزب الله جادا في تصريحاته بشأن تبادل الأسرى فنحن على استعداد للقيام بذلك

القدس - ق. ب: أعلنت تل أبيب على لسان وزير خارجيتها سلفان شالوم أنه «إذا كان حزب الله جادا في تصريحاته بشأن تبادل الأسرى، فنحن على استعداد للقيام بذلك، ونحن على استعداد لحسن التفاوض مع حزب الله، ونحن على استعداد لتبني صفقة تبادل أسرى، وقال شالوم خلال لقاء جمعه بسفراء دول أسبوعية معتمدين لدى تل أبيب، الوقت كان ليفهم حزب الله وجوب إجراء مفاوضات منطقية من المصالحة الوطنية الحقيقية، التي كنا من أوائل المؤسسين لها، وفيما يسعى التيار العوني إلى إجراء اتصالات مع «القوات اللبنانية» المحللة للاشتراك في الانتخابات عبر دعم مرشحهم لظهور بعد مؤشرات حول طبيعة قرار «القوات» التي ستعلن موقفها النهائي من الانتخابات الربية في عاليه بعيداً في بيان رسمي يصدر في خلال أيام، وذلك بعدما أوردت وسائل إعلام أسماء قواتين سابقين وحاليين لخوض المعركة، إلا أن المعلومات تفيد عن توجهه لدى «القوات» للالتزام بشروط البطريق صفيير وقرنة شهبان، بتأييد ميداً الانتخابات وإرضاء بعضه بالاتكيات تبنى ترشيح أي من كوارها.

لبنان يفتش شاحنات العلف بحثاً عن قنابل

زحلة - رويترز: قالت مصادر أمنية أن قوات الأمن منسطة المناطق الربية في شرق لبنان أمس الأربعاء بحثاً عن شاحنات اعلاف قنوابية يخفي ان تكون بها قنابل ضالة بعدما انفجرت قنبلة عنقودية صغيرة في شحنة قادمة من العراق. ولم يصب أحد بأذى ولكن وحدات إزالة القنارات التي وصلت الى الموقع قالت انها عثرت على نحو عشر قنابل صغيرة لم تنفجر في اربع شاحنات اخرى وصلت الى سهل البقاع قادمة من مدينة الحلة العراقية أمس الأربعاء، وقال احد خبراء القنارات ان القنابل ربما تكون قد سقطت على

العنصري حول المدنية بهدف تغيير الواقع الجغرافي والجغرافي. ومن جانبه ناشد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة القدس حاتم عبد القادر، كافة المنظمات والمؤسسات المحلية والدولية التدخل الفوري والضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياسة هدم منازل المواطنين المقدسيين المتصاعدة، ومصادرة الأراضي في إطار النشاط الحموم لتهدويد المدينة المقدسة وتشتيت سياسة «الترانسفير» ضد المواطنين الفلسطينيين.

هذا ودعت مؤسسة حقوقية فلسطينية الدعوى الدولية للتدخل العاجل والفوري، من أجل العمل على وقف عمليات هدم العقارات في الأراضي المحتلة، وطالبت منظمات حقوق الإنسان الدولية بالعمل على فضح السياسات الإسرائيلية الرامية إلى هدم منازل وعقارات المدنيين الفلسطينيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة التي وصل فيها عدد المنازل التي دمرها الاحتلال منذ بداية انتفاضة الأقصى إلى 135 منزلاً.

وقالت مؤسسة «القانون» لحقوق الإنسان «إن عدم منح سلطات الاحتلال تراخيص بناء للمواطنين الفلسطينيين من خلال الرفض

وحذر صبري من استغلال الحكومة الإسرائيلية والمتطرفين اليهود لعملية القدس التي وقعت الليلة قبل الماضية لتبرير اتمام المسجد الأقصى المبارك، الذي أغلق أمام غير المسلمين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في أيلول عام 2000 والتي تفجرت عقب زيارة ارييل شارون الذي كان زعيماً للمعارضة هدمت الجرافات الإسرائيلية منزلين بجي سلوان في المدينة المقدسة.

واقترح المستوطنون ساحات الحرم القدس الشريف بحماية كبيرة من الشرطة الإسرائيلية، في حين التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي مؤخرًا.

وفي إشارة لتواصل العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني أعلن الدكتور كمال الشرافي وزير الصحة أن نحو 96 مريضاً ومريضة استشهدوا نتيجة منع وإعاقة قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند الحواجز العسكرية لهم أو لسيارات الاستعاف التي تلتهن من الدخول إلى المستشفيات الفلسطينية لتلقي العلاج المطلوب.

وقال الدكتور الشرافي ان المواطنين المرضى أصبحوا لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات و مراكز الرعاية الأولية خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة، القلب والسكر والضغط والسرطان والفشل الكلوي لتلقي علاجهم العاجل الأمر الذي تسبب في وفاة الكثير منهم.

وتابع الوزير الشرافي ان من بين المرضى الذين زهقت أرواحهم 47 مواطناً من كبار السن من الرجال وايضاً من الشباب و 26 من الإناث و 23 من الأطفال حتى سن 18 عاماً، مشيراً إلى ان معظم الشهداء من محافظ الضفة الغربية نتيجة الحصار الإسرائيلي الشدد ومنع التجول الذي فرض على المحافظات

21 انتهاكا اسرائيليا للهدنة خلال اسبوع وفاة 96 مريضا فلسطينيا حالت حواجز الاحتلال دون وصولهم الى المستشفيات

بشكل متواصل. وأشار الوزير الشرافي إلى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت يوم الاثنين الماضي مواطناً مسنة بالغة من العمر «73 عاماً» من بلدة قروة بني زيد في محافظة رام الله والبيرة، بعد منعها عند حاجز بيت حنينا عند مرورها إلى القدس واحتجازها تحت اشعة الشمس الحارة لما يزيد عن ساعة ونصف الساعة وهي مسنة ومريضة بالقلب وكانت قد انتهت فحوصات لها في مستشفى رام الله كما انها اخبرت الجنود انها ذاهبة لحجز موعد عملية في العين في القدس.

واوضح الوزير الشرافي ان الرأفة الفلسطينية تنتهك حقوقها وتعرض للإبشع الاعتداءات الإسرائيلية والتي تصل حدة معاناة الام الخاضع والولادة عند الحواجز العسكرية عند مدخل جميع مدن وقرى ومحافظات الضفة وغزة وامام مرأى الجنود وفي احيانا كثيرة تزفوق روحها أو روح جنينها.

وتابع الوزير الشرافي «يزداد يوماً بعد يوم السيدات الحوامل اللواتي يضطرن للولادة في الحواجز العسكرية الإسرائيلية حيث سجلت الوزارة ما يزيد عن 25 حالة ولادة عندها ما أدى إلى فقدان 29 طفلاً حديثي الولادة».

واوضح الوزير الشرافي ان الوزارة تعاني نتيجة منع وإعاقة قوات الاحتلال الإسرائيلي للطواق الطبية والعاملين في المستشفيات والمؤسسات الصحية في محافظات الضفة الغربية مما يؤثر سلباً على تقديم الخدمات الصحية.

وقال الوزير الشرافي ان إجمالي عدد الشهداء منذ إعلان الهدنة في

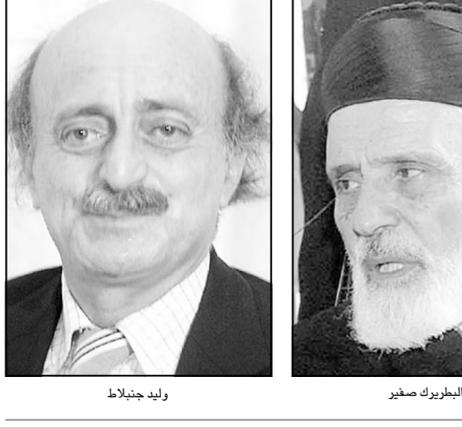
عون رشح ديب.. والقوات تتبنى موقف البطيريك جنبلاط يلتقي صفيير اليوم للتشاور بانتخابات عاليه - بعدا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: فيما العلة السياسية منسحبة على جلسات المجلس النيابي ومجلس الوزراء تتركز الحركة السياسية على متابعة الاتصالات حول انتخابات دائرة عبيدا - عاليه المقررة في 14 ايلول المقبل، والبر تحرك اليوم بمختمل بزيارة رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إلى الديمان اللطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، فيما صورة الانتخابات بدأت تتوضح أكثر فأنكر مع إعلان عضو «لقاء قرنة شهبان» شكيب قزطباوي عزوفه عن على على قرار العماد ميشال عون بترشيح احد أنصاره المهندس حكمت ديب إلى الانتخابات في مواجهة هنري بيار حلو المدعوم من النائب جنبلاط والوزير طلال أرسلان وحزب الله وحركة أمل والرئيس امين الجليل وحزب الكتائب.

وعلى خط التشاور الانتخابي قام رئيس حركة التجديد الديمقراطي النائب نسيب لحود وعضو قيادة الحركة النائب مصباح الاحدب بزيارة النائب جنبلاط في منزله في بيروت، وتم التشديد على ضرورة احترام الاصول الديمقراطية وتعزيز المحمة الوطنية من خلال هذا الاستحقاق.

وعلى عضو «لقاء قرنة شهبان» النائب فارس سعيد على زيارة جنبلاط إلى الديمان اليوم فقال عنها «انها جيدة جدا لأنها تؤكد حرص والبطيريك حديلاط من جهة والجانب المسيحي من جهة أخرى والممثل بالبطيريك الماروني على تحسين الخطوة التي قاموا بها في صيف 2001، امر جيد ان يتوجه جنبلاط إلى الديمان لتأييد على الاساس «استعلى» على الحالة المسيحية وسارع إلى تزكية هنري حلو من دون استشارة احد، فإذا توجه إلى الديمان بعد ما حصل فعنى ذلك انه يؤكد من موقعه بان لا يمكن لخوض معركة الا بالمشاورة مع البطيريك الماروني على لصيقة موقف مشترك مع البطيريك».

وردا على ادراج البعض زيارة جنبلاط إلى الديمان في خانة ارضاء لقاء قرنة شهبان قال سعيد: في السياسة لا احد يرضى احد، ولو لم يراخ جنبلاط حساسية قراره من انه من المفيد لمركته الانتخابية ان يزور البطيريك الماروني لما



البطيريك صفيير

فعل. وأوضح النائب السابق بيار دكاش الذي تردد اسمه لخوض الانتخابات انه ليس مع التزكية بل مع انتخابات حرة ديمقراطية، وليس مع الانقسام الطائفي، وقال ردا على سؤال حول استيعاده من قبل العماد ميشال عون «العماد عون له الحق بالقرار، وما دعنا نطالب بالديمقراطية لبنان، فعملنا قرر معالي الوزير جنبلاط ترشيح هنري، فمن حق العماد عون ان يستبعد هذا أو يستقبل الآخر»، وهل صحيح انه تراجع عن الترشيح عندما ابغىه البطيريك صفيير «نوما يتحزب تحزب العمادة» في الجبل» اجاب «بكل احترام، لم اطرح موضوع ترشيح عند سيدنا البطيريك وهو يعرف ذلك والجميع يعرف».

في هذه الاثناء، عقد مرشح التيار الوطني الحر حكمت ديب مؤتمرا صحافيا عصر امس اذاع في خلاله برنامجا الانتخابي، ومما جاء فيه «بوفاة النائب بيار حلو شغرا احد المقاعد النيابية عن دائرة عبيدا - عاليه، ولم تكن نمتي ساعات قليلة على وفاته حتى سارعت قوى سياسية يجمعها الولاة والحكم والسلطة لتزكية ابنه السيد هنري حلو. اما التيار الوطني الحر وعلى رأسه دولة الرئيس العماد ميشال عون فقد أعلن منذ البداية رفضه القاطع للوراثة السياسية وللتركية التي تهتمن وتلغي رأي الناخبين وحقيهم في تقرير من يعطيه، وقد أكدنا في حينه ان لا احد يثر أحدا في لا يتعدون عن ادصاع اليد الواحدة وأيا كانت مواقيهم السياسية أو الحزبية ان يقرروا بالنيابة عن 248500 ناخب، (عدد ناخبي دائرة عبيدا - عاليه) لأن في ذلك اختزالاً للتتمثيل والغاء للديمقراطية، وسأنا هل بات حصر ائتلاف الموقنين يشمل لوائح الشطب إلى جانب الممتلكات؛ لذلك نأخذ خيارنا ليس فقط لتسجيل موقف ميدني متمسك بالممارسة والاصول الديموقراطية، بل ترجمة هذا الموقف إلى واقع، فيادر التيار الوطني الحر لطرحت توافق المعارضة على مرشح واحد وقرروا لهذا المبادرة معطيات ومقومات نجاحها، وكان ان استقبلت واستنفقت هذه المبادرة اياما منسية من مهلة قصيرة بالاساس، لا تتعدى الاسابيع الخمسة، بعد ان حددت وزارة الداخلية موعد الانتخابات في 14 ايلول اي بعد 20 يوما من الآن. يبقى ان الصوت الذي رفعناه بمواجهة



اسرائيل تغلق الاراضي الفلسطينية وتحاصرها بالحوار العسكرية

الاجهزة الامنية الفلسطينية تتلقى أوامر بقمع نشاط حماس والجهاد وابو مازن يبلغ مصر بقراره قطع الاتصالات مع الحركتين الاسلاميتين

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

أكدت مصادر أمنية فلسطينية انها تلقت أوامر رسمية لقمع نشاط حركتي حماس والجهاد الإسلامي، إضافة إلى نشاط كتاب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح اذا ما تجاوزوا الخط الذي تسيرون عليه الحكومة الفلسطينية. وعبرت تلك المصادر عن قلقها من الاستخدام بنشاط الانتفاضة الفلسطينية اذا ما حاولت اعتقال بعضهم، مشيرة الى ان المطلوب في اسرع وقت ممكن هو القاء القبض على الليلة قبل المناضبة وقتل فيها 20 اسرايئلي واصيب اكثر من 100 آخرين، وتبنتها حركة حماس.

وأشارت تلك المصادر الى ان «هناك عرضا امريكيا للمساعدة في التصدي لنشاط الانتفاضة والمساعدة في حل الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية».

ومن جانبه أعلن وزير الاعلام الفلسطيني الناطق باسم الحكومة نبيل عمرو ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تلقت أوامر بملحقة من يقف وراء عملية القدس، وقال «صدرت الاوامر للاجهزة الامنية بملاحقة والبحث عن الذين يقفون وراء الهجوم لاعتقالهم وتقديمهم للمحاكم الفلسطينية».

وشدد عمرو في حديث للصحافيين «بان الحكومة الفلسطينية لن تقف عند مجرد الاانة السياسية بل ستتخذ خطوات عملية لانها تترك مدى الخطر الشديد المحقق بالوضع والذي سببه الهجوم».

وصرح مسؤول امني فلسطيني كبير بان السلطة الفلسطينية ستتخذ إجراء «جديا» ضد الفصائل الفلسطينية التي أعلنت مسؤوليتها عن العملية

الاستشهادية في القدس.

وقال المسؤول بجهز الامن الداخلي - الامن الوقائي سابقا - ان السلطة الفلسطينية ستعمل إلى جميع الشبهة بعم في الهجوم وتعتقلهم وتقديمهم للمحاكمة طبقا للقانون الفلسطيني.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان الذين نفذوا الهجوم الحقوا اكبر الضرر بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني»، في حين قال وزير شؤون مجلس الوزراء الفلسطيني ياسر عبد ربه ان القيادة الفلسطينية ارتأت

اتخاذ قرارات ذات طابع استثنائي «وهم»، ردا على عملية القدس، ولم يكشف عن ربه عن تلك القرارات. هذا والسعي ورئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) اجتماعا كان من المقرر ان يعقده صباح امس مع القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة، قاطعا اتصالاته مع الحركتين الاسلاميتين حماس والجهاد الاسلامي، والبالغ الجانب المصري بذلك القرار، كما أكدت مصادر فلسطينية.

وأضافت هذه المصادر ان الغاء الاجتماع جاء في أعقاب العملية الاستشهادية التي نفذتها كتائب عز الدين القسام المسلحة لحركة حماس في مدينة القدس المحتلة، من ناحيتها اعربت حماس عن أسفها لإعلان السلطة الفلسطينية قطع الاتصالات معها وملاحقة المسؤولين عن عملية القدس الاستشهادية، واعتبرت هذه الخطوة تضرب بوحدة الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قادة الحركة في غزة «انه تم ايلغا بالغاء اللقاء الذي كان سيجري اليوم (امس) بيننا وبين رئيس الحكومة الفلسطينية محمود عباس، ولكن بخصوص قطع الاتصالات معنا سمعنا عنها في وسائل الاعلام»، وأضاف الرنتيسي «هذا امر مؤسف، كان الاصل قطع العلاقات مع العدو الصهيوني لانه الذي يبار بالخروقات وليس نحن»، واعتبر إعلان السلطة ملاحقة المسؤولين عن العملية الاستشهادية والتي تبنتها حركة حماس بانها خطوة

تضرب بوحدة الشارع الفلسطيني. وفي رده على سؤال كيف ستعامل حماس في حال نفذت السلطة الفلسطينية تهديداتها وقامت باعتقالات في صفوف حركة نواب، بنى نقيب اسرى ضغوط أمريكية وإسرائيلية إلى الاب، ولذلك أقول هذه الخطوة سيئة وتضرب بوحدة الشعب الفلسطيني».

ومن جانبه أكد اسماعيل هنية عضو القيادة السياسية لحركة حماس ان عملية القدس الاستشهادية جاءت لحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني وردا على الخروقات الاسرائيلية المتكررة للهدنة التي اطلقتها الفصائل الفلسطينية، مشدداً على التزام حماس ومعها الفصائل الفلسطينية بالهدنة المعلقة. وأضاف هنية تعليقا على تصريحات ياسر عبد ربه عضو وزارة السلطة الفلسطينية التي وصف فيها من نفذ عملية القدس الاستشهادية الأخيرة بانهم يعملون ضد المصالح العليا للشعب الفلسطيني «لقد اثبتت المقاومة

انها ليست هي سبب المشكلة، فقد اثبتنا للعالم ومن خلال التزامنا الواضح والطق بالهدنة ان الاحتلال الصهيوني غير معني بالهدوء والهدنة فهو ارتكب المزيد من الجرائم والاعتقالات بحق قادة الشعب الفلسطيني من حماس والجهاد وفتح وباقي الفصائل الفلسطينية، وهذا دليل واضح على أنه غير معني بتنفيذ التزامات المطلوبة منه».

وأشار إلى ان فصائل المقاومة الفلسطينية ملتزمة إلى الآن بالهدنة لكن الشبكة الكبرى في الاحتلال خاصة ان عدوانه متواصل على الشعب الفلسطيني، وتساءل قائلا «هل من المعقول ان يستمر الاحتلال في عدوانه على الشعب الفلسطيني فيقتل ويجتاح ويبيني جدار فصل عسكري في الضفة ويقف الشعب الفلسطيني مكتوف الأيدي».

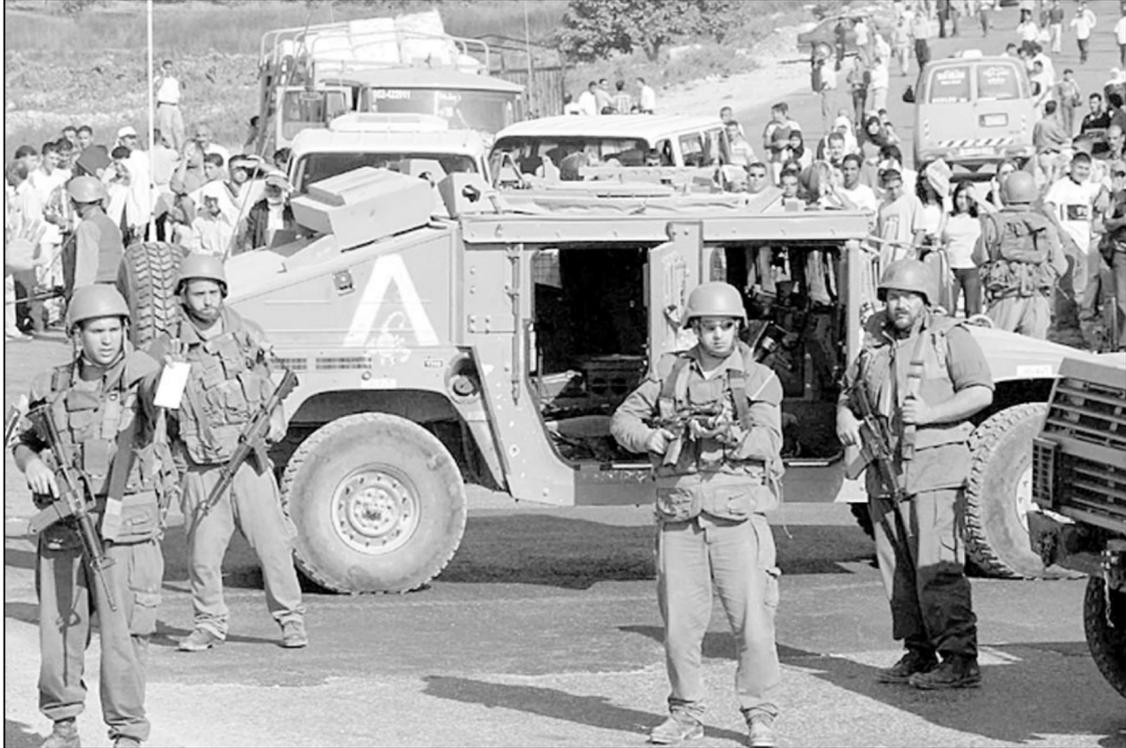
وقال «لقد التزمت حماس وكتائبها بالهدنة، الا ان الخروقات الصهيونية المتكررة دفعت لرد على كل خرق،

منوهاً إلى ان كتاب القسام اوضحت في بيانها الأخير انها سترد بكل قوة على أي خرق صهيوني جديد للهدنة».

وعن قرار رئيس الوزراء محمود عباس قطع اتصالاته مع حركة حماس، اوضح هنية ان الحركة لا ترغب في قطع الاتصالات، مؤكداً على ضرورة التواصل بين كافة الاطراف لان الحوار هو الخيار الأمثل للانسجام والتفاهم الفلسطيني.

وتوجه إلى ان قطع الاتصالات الفلسطينية المشتركة لا يخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني «لان هذا القطع هو رغبة أمريكية صهيونية لإحداث فتنة داخلية عبر ضغوطاتها المتكررة على الفلسطينيين».

ووجهه أكد محمد الهندي أحد قادة حركة الجهاد الاسلامي بان قرار ابو مازن قطع الاتصالات مع الفصائل الاسلامية لا يخدم القضية الفلسطينية بقدر ما يخدم اسراييل. وشدد على انه لا بد من الحوار لحل الخلافات الداخلية، وقال «ليس من بديل عن الحوار الداخلي الفلسطيني



جنود الاحتلال يتنصرون عند الحواجز العسكرية ماعين حركة تنقلات الفلسطينيين عبر مدن وقرى الضفة (أ ف ب)

لحل كل الاشكالات الداخلية الفلسطينية، ونحن نعتقد ان الحوار الوطني هو الاساس لبناء علاقات داخلية فلسطينية متينة وقوية تواجه هذا الاحتلال الصهيوني الذي رفض التعاطي مع كل مبادرة تهدف إلى الهدنة».

وتوجه الهندي إلى التزام الفصائل الفلسطينية بالهدنة، وقال ان «الفصائل الفلسطينية ما زالت ملتزمة بالهدنة، الا ان حكومة شارون لم تحط ابو مازن اي شيء».

هذا وتعيش القيادة الفلسطينية حالة من التأهب والارق بعد ان اغلق الجيش الاسرائيلي جميع الاراضي الفلسطينية واعاد جميع الحواجز العسكرية التي جرت ازلتها مؤخرا.

ويعتقد الكثير من الفلسطينيين ان الحكومة الاسرائيلية ستقدم على عمل عسكري قد يطال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمطاردين في مقده برام الله وسط الضفة الغربية، الامر الذي أدى إلى تكثيف الاحتياطات الامنية الفلسطينية.

مصر تدين العملية الاستشهادية

القاهرة - أ ف ب: أدانت مصر أمس الاربعة العملية الاستشهادية في القدس مطالبة في الوقت ذاته بتطبيق خارطة الطريق وتنفيذ كل طرف التزاماته بحسن نية».

وقال وزير الخارجية احمد ماهر للصحافيين ان «مصر، انطلاقا من موقفها الثابت في ادانة الاعتداء على المدنيين، تستنكر الانفجار الذي وقع في حافلة اسرائيلية وادى الى سقوط العديد من الضحايا».

وطالب «بضرورة العمل بجدية على تطبيق خارطة الطريق وتنفيذ كل طرف لالتزاماته بحسن نية حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الخامس من حزيران (يونيو) 1967 وتعيش في سلام وامان مع اسراييل».

وقال «يجب وضع حد لما يتعرض له الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي من مأس وآلام وذلك بتحقيق التسوية السلمية التي تقوم على وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الحقوق الفلسطينية والاقرار بتلك الحقوق».

وأضاف ماهر ان «كل رجل او امرأة او طفل يموت ضحية للحجز عن انهاء الاحتلال هو تنكير للعالم بضرورة التدخل الحازم والسريع لاقرار السلام العادل والشامل الذي تنوq له كل الشعوب».

باول يتصل بشارون وشالوم معزيا

القدس - أ ف ب: قالت الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس الاربعة ان وزير الخارجية الامريكي كولون باول اتصل برئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ووزير خارجيته سيلفان شالوم معزيا بعد العملية.

ونقلت الاذاعة عن شالوم قوله لباول «ان هذا الاعتداء دليل اضافي على ان الهدنة (المعلقة من قبل الفصائل الفلسطينية منذ 29 حزيران (يونيو) هي في الواقع قابلة موقوتة».

المفوضية الأوروبية: على الفلسطينيين ان يبذلوا «قصارى جهدهم» لتجنب وقوع هجمات

بروكسل - أ ف ب: دانت المفوضية الأوروبية بشدة أمس الاربعة العملية الاستشهادية التي نفذت الثلاثاء في القدس واوقعت 20 قتيلًا ونحو مئة جريح ودعت السلطة الفلسطينية إلى بذل قصارى جهدها لمنع مثل هذه الاعمال «غير المقبولة وغير البررة».

وصرح ناطق باسم المفوضية للصحافيين ان هذا الاعتداء «يعتبر هجوما على جميع القوى العاملة من اجل السلام»، مقدما «التعازي باسم المفوضية إلى اسر الضحايا والى الحكومة الاسرائيلية».

وتابع المتحدث ان «المفوضية الأوروبية تدعو السلطة الفلسطينية إلى بذل كل ما في وسعها لتجنب اعمال عنف مماثلة هي غير مقبولة وغير مبررة». كما جددت المفوضية النداءات إلى السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لـ «مواصلة الحوار والجهود المشتركة من اجل تحقيق السلام» وتطبيق خارطة الطريق التي اعدها اللجنة الرباعية (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة) وتنص على تسوية سلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الاحتلال يعتقل 17 من أقرب منفذ العملية

الخليل - ق ب: قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الجيش بدأت صباح امس الاربعة بنش حملة اعتقالات واسعة في مدينة الخليل، وانه تم اعتقال 17 فلسطينيا، معظمهم من اقرباء رائد عبد الحميد ابو مسك منفذ عملية القدس. كما قام الجيش الاسرائيلي باغلاق المدخل الخارجي لمسجد «الاقواس» في الخليل، الذي كان منفذ العملية اماما وخطيبا له. وأشارت المصادر إلى ان جهاز الامن السري (الشاباك) الاسرائيلي، يريد بواسطة هذه الاعتقالات الوصول إلى البنية التحتية لحركة «حماس» في الخليل، بقيادة احمد بدر، المسؤولة عن عملية التآتات.

ويأتي اعتقال أبناء العائلة في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها حكومة شارون منذ دورتها السابقة.

واربعة عناصر من الجهاد الاسلامي

جنين - أ ف ب: افادت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاربعة اربعة ناشطين من حركة الجهاد الاسلامي في شمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان الجنود نفذوا العملية ضد الناشطين الذين كانوا في سيارة في قرية عربية في جنوب جنين ثم قاموا بتفجير السيارة. وأضافت المصادر ان جرافات الجيش قامت من جهة أخرى بحفر خنادق على الطرقات المؤدية إلى جنين.

اسرى فلسطينيون يقومون بحركة تمرد في معتقل «مجدو»

القدس - أ ف ب: شهد معتقل مجدو شمال اسراييل أمس الاربعة حركة تمرد قام بها اسرى فلسطينيون واجهها الجيش الاسرائيلي بالغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاط وخراطيم المياه، وفق ما افاد معتقلون.

وبدأت الاضطرابات بعد الاعلان عن نقل 61 من المعتقلين الفلسطينيين وعدهم 1161 في مجدو إلى معتقل تشبوعوت في النقب، جنوب اسراييل. وقام بعض المعتقلين بوقفة اقرار التفتا، فاستقدمت تعزيزات من حرس الحدود قامت بقمع الاسرى، وفق شهادات جمعتها وكالة «فرانس برس» بواسطة الهاتف. وأكد ناطق عسكري وقوع الاضطرابات، موضحا ان قرار نقل المعتقلين ناتج عن احتفاظ المعتقل.

محمود عباس بين المطرقة الاسرائيلية وسندان الاسلاميين

غزة - من صخر ابو العون:

يواجه رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس أمس الاربعة اصعب التحديات منذ توليه مهامه في نهاية نيسان (ابريل) اذا جدد نفسه واقعا بين المطرقة الاسرائيلية وسندان الاسلاميين بعد الهجوم الاستشهادي الذي خلف شرئين قتيلين في القدس الغربية الثلاثاء.

وسارع عباس المعتدل إلى اعلان وقف الاتصالات مع حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي اللتين تبنتا العملية.

يضاف إلى ذلك اعلان وزير الاعلام الفلسطيني نبيل عمرو ان «وامر صدرت للاجهزة الامنية الفلسطينية بملاحقة

الذين يقفون وراء الهجوم لاعتقالهم»، وواضح «لن تقف الحكومة الفلسطينية عند مجرد الادانة السياسية بل ستتخذ خطوات عملية لانها تترك مدى الخطر الشديد المحقق بالوضع والذي سببه الهجوم».

غير ان الحكومة الاسرائيلية تطالب باكثر من ذلك: مواجهة مباشرة مع المتشددين الفلسطينيين يحاول عبس وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الامنية محمد حلالان تجديتها.

وقال مساعد المدير العام لوزير الخارجية جدمون مثير لوكالة «فرانس برس» ان «على الفلسطينيين ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون السلام مع المنظمات الارهابية ام مع اسراييل».

وفي غضون ذلك، علقت اسراييل اتصالاتها مع السلطة الفلسطينية مجمدة عمليا تطبيق خارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية بحلول 2005 ووقف اعمال العنف وتجميد الاستيطان اليهودي.

وتبنت حركة المقاومة الاسلامية العملية التي اسفر عن سقوط شرئين قتيلًا و130 جريحًا، وقالت في بيان ان اسمه رائد عبد الحميد مسك (25 عاما)، وكان يعمل مدرسا ويحدر من الخليل في جنوب الضفة الغربية.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية ان العملية تشكل ردا على استشهاد اثنين من عناصرها في غزة اسرائيلية نفذت مطلع الشهر الحالي في نابلس كما جاءت لتتار لاستشهاد احد قيادي الجهاد الاسلامي في الخليل.

واكدت حماس ان «اسراييل تخرق الهدنة يوميا»، مضيفة

«سوف تواصل هجماتها اذا واصلت اسراييل هجماتها على الشروطة لثلاثة اشهر التي اعلنت في 29 حزيران (يونيو) من جهة اخرى، جاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان محمود عباس دعا «الى اجتماع طارىء للحكومة في غزة لبحث الأوضاع الراهنة وتدابيرها».

وأضافت مصادر من القيادة السياسية لحركة حماس، وقال مسؤولون فلسطيني ان عباس يريد اتخاذ اجراءات لكنه لم يحدد ضد المنظمات التي يعتمدها «مسؤولة عن الحاق الاذى بالمصالح الوطنية الفلسطينية»، (أ ف ب)

«غرفة العمليات قررت حرق الأرض تحت أقدام المحتلين»

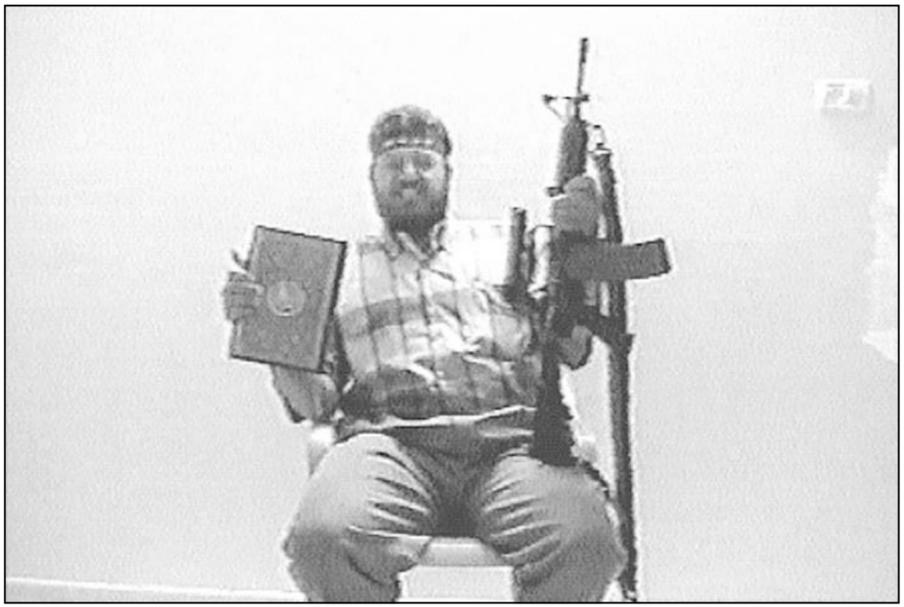
«كتائب عز الدين القسام» تتبنى عملية القدس ومنفذها استاذ شارف على نيل درجة الماجستير

الدولة العبرية عجزت عن منعها حصيلة: 20 قتيلًا و130 جريحًا إسرائيليا في عملية القدس

القدس - وكالات: بالرغم من ورود عشرات الإنذارات العينية، خلال منفذ العملية استخدم عبوة ناسفة برتنة خمسة كيلوغرامات، وانها احتوت على قطع حديدية صغيرة، مما أدى إلى زيادة عدد الإصابات في العملية الفدائية التي وقعت مساء الثلاثاء في مدينة القدس الغربية، والتي أوقعت أكثر من عشرين قتيلًا و130 جريحًا، إصابة بعضهم بالغة الخطورة.

فقد مزق انفجار شديد في حوالي الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء حافلة ركاب اسرائيلية تحمل الرقم 2، كانت تسير في شارع «حاييم بارليف» في مدينة القدس الغربية والتي كانت تقل مستوطنين متزمتين كانوا كائدين من حائط البراق.

وأدى الانفجار إلى مقتل 20 مستوطنا يهوديا على الأقل، إضافة إلى منفذ العملية، وإصابة نحو 130 آخرين بجروح، أصيب 12 منهم بجروح بالغة، وقالت مصادر طبية ان عدد القتلى مريح لارتفاعه بسبب وجود إصابات بالغة.



الشهيد عبد الحميد مسك في شريط فيديو قبل انطلاق إلى مهمته ممسكا بنسخة من القرآن الكريم في يده وبنديقه في اليد الأخرى (ويرتجز)

«لم نتعرض لمعاملة سيئة ولم ندرك أننا في قبضة إسلاميين متشددين»

الرهائن الأوروبيون يصلون إلى ألمانيا في «حالة صحية ونفسية جيدة»



الرهائن العائدون يتناولون أول وجباتهم «الغربية» بعدة شهور من الجحيم في الصحاري

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

بعد أيام من الأنباء المتضاربة حول مصير 14 سائحاً أوروبياً قضاوا 123 يوماً بأيدي مجموعة مسلحة بالصحراء الجزائرية، حلت بعيد الساعة السابعة من صباح أمس الأربعاء طائرة تابعة للجيش الألماني (يوندسفيلد) في مطار كولون-بون (غرب ألمانيا) تحمل على متنها تسعة ألمان وأربعة سويسريين وهولندي واحد قالت السلطات الألمانية أنهم «في حالة صحية ونفسية جيدة».

ويدير وكيل وزارة الخارجية الألمانية يورغن خروبوغ الذي نسق المباحث مع الخاطفين على مدى الأسابيع القليلة الماضية بمغادرة الطائرة ليعلم لوسائل الإعلام أن السياح في حالة نفسية جيدة مطالباً الصحافيين بإعطائهم الوقت الكافي لهضم مخلفات عملية الإخفاف التي دامت ستة أشهر.

كما ذكر الدبلوماسي بالهوية الألمانية ميشائيل شبيشسر (46 عاماً) الذي توفيت في 28 من حزيران (يونيو) متأثرة بوعكة قلبية من شدة الحر، وقال خروبوغ أن الرهينة توفيت في محيط رقابها وأن الجهات المعنية تعرف أين دفنت جثتها قاتلاً أن بلاده ستبذل كافة الجهود لنقل الجثة إلى ألمانيا. وتابع أن السيدة توفيت في وقت حرج شحت فيه الحياة.

قال السويدي مارك هايديفر (42 عاماً) وهو أحد الرهائن قبل مغادرة المجموعة للعاصمة المالية بياكو ليلية أمس أنهم لم يتعرضوا لمعاملة سيئة من الخاطفين، ولكن قال إن الرهائن عاشوا أليماً من الخوف والتوتر أثناء الإخفاف، وتابع أن مشاعره تجاه الخاطفين «غير واضحة»، وأنه عرف متأخراً أن الحديث يدور عن إسلاميين متطرفين.

أما بقية الرهائن الذين امتزجت على وجوههم ملامح الإرهاق والتعب ومشاعر الفرح والإرتياح لدى مغادرتهم الطائرة، فقد طالبوا بإعطائهم وقتاً كافياً لاستيعاب ما حدث لهم في الأشهر الستة الماضية، واكتفى البعض فيفتك ميتكو بالقول بلقد فرحنا كثيراً عندما هبطت طائرتنا في مطار كولون-بون. لكن عرفنا فقط قبل يومين أننا أحرار، عندما لا تصدق هذا الخبر الفرح، وتابع «بأنني تعبت جداً ولكنني سعيد».

وصف الجرح الألماني إرنا وكورت شوستر كيف حاولت المجموعة استيعاب عملية الإخفاف وأفضأ إعطاء تفاصيل إضافية، وقال يجب علينا في البداية هضم ما تعرضنا له في الشهر الستة الماضية».

طرابلس دلت آخر عقبة

سبق المحطة الأخيرة لعملية الإخفاف محنة

أخرى في العاصمة المالية بياكو، فعلى ما يبدو أن الرئيس المالي أمادو توريه أصدر على استقباله الرهائن لتسليمهم رسمياً إلى مطلي بلدهم، وأثنى الرئيس المالي بوضوح على دور كل من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس الليبي معمر القذافي.

أما وكيل وزارة الخارجية الألمانية يورغن خروبوغ فقد أعرب عن جزيل شكره الحكومة المالية معتلنا عن بدء مرحلة جديدة من العلاقات الألمانية-الجزائرية.

في غضون ذلك، ذكرت أنباء في العاصمة الألمانية برلين أن الحكومة الليبية شاركت مباشرة في تحرير الرهائن، وقال بيان صادر عن مؤسسة القذافي الخيرية أن موظفين تابعين للمؤسسة راقفوا

رجال أمن ثمان من جهاز المخابرات الألمانية «بي إن دي» إلى تخصيصهم الحقائق بخصوص عملية الإخفاف. وقال البيان أن المؤسسة وضعت أمام أعينها هدف التوصل إلى نهاية سعيدة لعملية الإخفاف بغرض عدم إيقاع الضرر بإقليم الصحاري في المناطق الصحراوية.

وتابع البيان أن قيام وسيط ليبي بتفويض قيمة الفدية التي دفعها الحكومة الألمانية، على حد قوله عمل على «تذليل آخر عقبة»، وتعرضت مسيرة المباحث مع الخاطفين الذين يعتقد أنهم ينتمون إلى «الجماعة السلفية للمومى والقتال» الجزائرية.

ويذكر أن قناة التلفزيون الألمانية الأولى قالت أن حكومة برلين دفعت مبلغ 4.6 مليون يورو كفدية مقابل إطلاق سراح الرهائن.

ضابط سابق بالمخابرات الجزائرية يستعد للكشف عن حقائق جديدة عن «الحرب السرية» في بلاده محمد سمرراوي: الوساطة الليبية في قضية «رهائن الصحراء» أخرجت الجزائر



العقيد السابق محمد سمرراوي (يمين) برفقة وزير الدفاع الجنرال المتقاعد خالد نزار (صورة كتال +)

باريس - «القدس العربي»

- من عادل قسطل:

وصل الرهائن الأوروبيون الـ 14 إلى ألمانيا قادمين من مالي بعدما استعمل الإفراج عنهم في الجزائر، بعد خمسة أشهر من الاعتقال في صحراء الجزائر، انتهت قضية الرهائن نهاية حسنة نسبياً، حتى أن كانت المواجهة الألمانية ميشائيل شبيشسر تجهل أنها سموت في أرض غير الأرض الألمانية وتحت أشعة الشمس التي جذبتها كالفرشة لحرقتها.

تناقلت وسائل الإعلام صور الرهائن وهم يصلون إلى مدينة كولونيا الألمانية بملاح الصحافيين الذين نالوا في الصحراء نصيبهم من الإثارة وأكثر.

وكل العمليات التي يجري في نهايتها عن الرهائن بعد مغاوضات، يبحث الإعلاميون عن الشمن الذي دفعته السلطات كدفية للمختطفين، بثت قناة «آر. دي» التلفزيونية الألمانية خبراً مفاده أن الخاطفين نالوا مبلغ 5 ملايين يورو عن كل رهينة، وهو مسأ فدفته السلطات الألمانية، طبعا تطبيقاً للمبدأ العتني القائل

حسب التعليق الرسمي. وفي كانون الأول (ديسمبر) 2002، زعم الضابط عبد القادر تيرغا أن الرهائن الفرنسيين السبعة الذين أخطفوا وقتلوا ببلدة تيسيمشيرة (100 كلم جنوب العاصمة الجزائرية)، عطفهم المخابرات الجزائرية في عملية قاتل أنها فقدت زمامها وأفضت إلى قطع رؤوسهم.

صحيفة «ليبيراسيون» حاورت الضابط تيرغا في زيارته تايلندية حيث اعتقل بسبب انتهاء صلاحية التأشيرة التي تسمح له بالإقامة في ذلك البلد، وأكد ما قيل من قبل من سعي المخابرات الجزائرية إلى جري باريس في الحرب ضد الجموعات المسلحة.

وفي نفس التسلسل علمت القدس العربي أن ضابط المخابرات السابق محمد سمرراوي ينوي الكشف عن مزيد من الأخبار المثيرة في الأسابيع المقبلة عبر كتاب عنوانه «الحرب السرية» وينشره دار باريسية.

سكوتون لكتاب كهذا وقع قوي إن كشف صاحبه عن أسرار تهم المنطقة كتمك

ولكن قضايا الرهائن الأخرى التي سبقت هذه القضية لتلتها أخبار مثيرة جعلت الشك يبلغ كل مسا له علاقة بهذه الموضوعات، ولم تتأثر الأجهزة الأمنية «انتهاكات حقوق الإنسان، بقدر ما أنتهكت نزيق الضباط المشفقين الذين اتهموا بعض الضباط السابيين صراحة بالوضوح في عمليات الإخفاف ومناورات أخرى انتهت نهاية مأساوية.

الحركة الجزائرية للضباط الأحرار» كانت من أكثر الحركات التي أزعجت الجنرالات الصامخين في الجزائر لأنها نشرت معلومات في غاية الخطورة، منها ضلوع المخابرات الجزائرية في عملية الإخفاف ثلاثة دبلوماسيين فرنسيين في تشرين الأول (أكتوبر) 1993 هم جون كلود وميشيل تيفنو والان فرانسيس، ثم «تحريرهم» في زمن قياسي في ظروف يجهل عنها الكثير.

الجزائرية في عملية قاتل أنها فقدت زمامها وأفضت إلى قطع رؤوسهم. صحيفة «ليبيراسيون» حاورت الضابط تيرغا في زيارته تايلندية حيث اعتقل بسبب انتهاء صلاحية التأشيرة التي تسمح له بالإقامة في ذلك البلد، وأكد ما قيل من قبل من سعي المخابرات الجزائرية إلى جري باريس في الحرب ضد الجموعات المسلحة.

وفي نفس التسلسل علمت القدس العربي أن ضابط المخابرات السابق محمد سمرراوي ينوي الكشف عن مزيد من الأخبار المثيرة في الأسابيع المقبلة عبر كتاب عنوانه «الحرب السرية» وينشره دار باريسية.

سكوتون لكتاب كهذا وقع قوي إن كشف صاحبه عن أسرار تهم المنطقة كتمك

المعلقة بالصحراء الغربية وغيرها من القضايا الجهوية، وإذا كانت العلاقات الجزائرية - الغربية تعرف توتراً لا نهاية له بسبب الصحراء الغربية، فإن العلاقات الجزائرية - الليبية لا تخلو من الإثارة أيضاً، ولا زال مدير التلفزيون الجزائري حمراوي حبيب شوقي يذخر كل الموقف الحرج الذي أوقعه فيه العقيد معمر القذافي تحت خيمته عندما راح يحاوره قبل عشر سنوات فأخرج له فواتير مطالباً الجزائر عبر قناتها التلفزيونية بتسديد ديونها للمجاهرين.

أخرجت الوساطة الليبية في قضية «رهائن الصحراء» الجزائر عندما كشفت نجل الزعيم الليبي سيف الإسلام القذافي للصحافة الألمانية عن دور الجمعية التي يرأسها في تذييل آخر العقوبات، وحققت

الجمهورية بذلك نتيجة إيجابية أخرى بانظر إلى الدور الذي لعبته في عملية الإفراج عن الرهائن الجزائريين في جزيرة خولج بالبحرين في صيف 2000.

لقد ناقست ليبيا الجزائر على عمل كان قديماً من اختصاصها، وأكد الصحافي البريطاني نيم سيباستيان في مقال كتبه في 1997 في «الوايزفرس»، أن الرئيس شددت الجزائر موقفها من هذه المسألة، وماذا لو كانت متاب مع المخابرات الأمنية للعقد الأخير نتيجة مباشرة لسياسة

قضية «رهائن الصحراء» لم تخرج الجزائر فحسب، بسبب تأثيراتها السلبية على السياحة المهلهلة أصلاً ومصداقية الخطاب الرسمي حول تحكم الحكومة الجزائرية في الوضع الأمني «المتحسن»، بل أخرجت عواصم أوروبية كذلك وأفسدت حساباتها المستقبلية مع الجزائر.

وتحول الصراع السياسي إلى صورة قبجيحة بصدامات عنيفة بين مختلف الجموعات المؤيدة والمعارضة لبن قليبس، ويقول محللون دبلوماسيون أن الصراع العلني بين العسكريين السياسيين يعكس مزيداً من الديمقراطية في الجزائر رغم أنه يخفي صورة ضبابية.

ويذكر أن 70 في المئة من إجمالي 31 مليون عدد سكان الجزائر تحت عمر الثلاثين وكثيرون منهم أصبحوا بالأحباط من الصراعات السياسية مما قد يزيد من صعوبة التنبؤ بالمآل.

واشنطن تنتقد بشدة موقف فرنسا

لوكرابي: ليبيا بدأت تحويل 2,7 مليار دولار

واشنطن - باريس - رويترز - أف ب: قال مسؤول أمريكي أمس الأربعاء إن ليبيا بدأت تحويل 2,7 مليار دولار إلى بنك التسويات الدولية لتعويض أسر ضحايا تفجير طائرة شركة «بان أمريكان» فوق لوكرابي باستئذنا عام 1988. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «بدأ الليبيون تحويل الأموال، ونظراً لكبير المبلغ، فلم يتم إيداعه كله دفعة واحدة، سيصل بعضه غداً وقد يصل بعضه يوم الجمعة». وقيل ذلك، انتقدت الولايات المتحدة بشدة يوم الثلاثاء فرنسا التي هدت باستعمال حق النقض (الفيتو)

ضد قرار في الامم المتحدة يرفع العقوبات المفروضة على ليبيا واصفة حججها بأنها اعتراضات «للحظة الأخيرة»، وليس لها «أي علاقة» بالاتفاق الذي تم التوصل اليه حول اعتداء لوكرابي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «أعربنا بوضوح عن قلقنا العميق بشأن إمكانية حصول عمل المبلغ، فلم يتم إيداعه كله دفعة واحدة، سيصل بعضه غداً وقد يصل بعضه يوم الجمعة». وقيل ذلك، انتقدت الولايات المتحدة بشدة يوم الثلاثاء فرنسا التي هدت باستعمال حق النقض (الفيتو)

محام ليبي يقود محاولة قضائية لمنع دفع التعويضات

باريس - «القدس العربي»: أعلن المحامي والحكم الدولي الدكتور الهادي شلوف رئيس «الجمعية الأوروبية العربية للمحامين والقانونيين» في باريس أنه يصدد اللجوء إلى القضاء السويسري، القسم المدني والمتعلق بالحالات المستعجلة، لإيقاف تسهيل دفع المبالغ التي تعترض الحكومة الليبية دفعها إلى أسر ضحايا لوكرابي بعد أن اعترفت بمسؤوليتها عن الحادث، وقبلت دفع تعويضات بـ 2,7 مليار دولار مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها من الأمم المتحدة منذ مطلع التسعينات.

وقال شلوف في تصريحات لـ «القدس العربي» بباريس أمس إن «رعيايا ليبيين يرغون في إرجاع الأموال الليبية إلى الخزينة الليبية كلفوني بالبحث عن إمكانية اللجوء إلى القضاء السويسري حيث يوجد المصرف الذي أودعت فيه ليبيا أموال عامة وليس هناك أي حكم قضائي يلزم ليبيا بدفع هذه الأموال إلى أمريكا وإرجاعها إلى الشعب الليبي، لأنها أموال عمومية ولا يوجد حكم بإعادة ثمن ليبيا والنظام الليبي». وعن سؤال حول استناد الحكومة الليبية إلى المدخل قانوني لدفع تلك التعويضات، قال شلوف أنه «نصح الدولة الليبية منذ البداية بعدم تسليم مواطنيها وعدم الاعتراف بالعموم السياسية من نيلسون ماندلما ويندون بن سلمان، الحاكم الإسكتلندي نفسه لا توجد فيه إرادة للنظام الليبي أو الدولة الليبية، وليست هناك قاعدة قانونية تلزم ليبيا بدفع هذه المبالغ»، وانتقد شلوف قول وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم إن دفع الأموال هو شرارة لرفع العقوبات، معتبراً إياه «خطأ كبيراً ارتكبه الدولة الليبية»، وقال «من مصلحتها ومصحة الأمة العربية أن ترحع هذه الأموال إلى

خزintتها، ومضى قائلاً «إن كانت ليبيا في غنى عن تلك الأموال، فلتعطها للبلاد العربية حيث يموت ملايين العرب جوعاً ومنهم ليبيون يعيشون تحت حد الكفاية، أنا ضد أي مبلغ مالي ليبي يعطى لدولة غنية مثل أمريكا. إننا سندفع مليارات لشركة (بانام) الخلسة، لسندف لشركة (أوتا) الفرنسية وشعوب أخرى ستطلب التعويض». وقال أن من بين المطالبين بالتعويض أيضاً المصريون والسودانيون، بل إن ليبيوياً ستطالب بالتعويض لأن ليبيا ساندت المرتزقة والعصابات الإجرامية في إفريقيا، نحن مقدمون على مصيبة كبرى وكارثة على الشعب الليبي». وأوضح المحامي الليبي أنه «من الناحية القانونية، ليس هناك ما يمنع من اللجوء إلى القضاء السويسري المستعجل للتحقيق في هذا الموضوع، خصوصاً وأن هذه الأموال هي أموال عامة وليس هناك أي حكم قضائي يلزم ليبيا بدفع هذه المبالغ». وقال إن «القضاء السويسري سيكون ملزماً بدراسة أي شكوى أو دعوى في هذا الجانب. كما أنه سيطلب النظام الليبي بصورته عن الاتفاق الأمريكي أو الحكم القضائي».

ويذكر أن فرنسا هدت بأنها ستقف بقوة ضد أي قرار يرفع العقوبات عن ليبيا وأنها ستستخدم حق النقض (الفيتو) أمام مجلس الأمن سالم يتم تسوية وتعويض أسر ضحايا الطائرة الفرنسية التي تحطمت فوق النيجر «بشكل عادل».

وقال الدكتور شلوف «حتى لو لم تستخدم فرنسا حق النقض الفيتوي أمام مجلس الأمن الدولي، فإن لديها ورقة أخرى رابحة وهي وجود حكم قضائي من محكمة جنائيات باريس قضى بالكم الغيابي بالسجن المؤبد على ستة أفراد مسؤولين في النظام الليبي».

الملك محمد السادس يقترح إنشاء «مؤسسة دولية للشباب العالي»

استراتيجية شبابية عالية وتعزير الجهود الرامية إلى تحقيق المزيد من التعارف بين الشعوب والنهوض بوضعية هممكم الشباب الإنساني تمكن من تحقيق برامج للتنمية المستدامة وتساهم في تحسين فرص الحياة لشرايح واسعة من ساكنة العالم».

وقال في رسالة إلى المشاركين في المؤتمر الدولي للشباب الذي يحتضنه المغرب ما بين 16 و 28 آب (أغسطس) الجاري تلامها أسس الأول شقيقه الأمير المؤتمر رشيد الذي ترأس الافتتاح الرسمي للمؤتمر بالدار البيضاء أن «صياغة هذه الاستراتيجية تتطلب تكثيف الجهود وتنظيمها برعاية أممية وعبر منظمة دولية خاصة بهذا الشأن وضمن رؤية واضحة قائمة على مبادئ التعاون والتعايش والتسامح تستقي من مكارم الأخلاق الإنسانية ومن الحقوق الأساسية في الحرية والكرامة والسواوة».

الملك محمد السادس يقترح إنشاء «مؤسسة دولية للشباب العالي»

الغدا عالم تسوده المودة والإخاء لترسم بما تخطفونه وتخطونه في أشغال مؤتمركم هذا والبقدر الذي تلتزم به هممكم الشباب الإنساني تمكن من تحقيق برامج للتنمية المستدامة وتساهم في تحسين فرص الحياة لشرايح واسعة من ساكنة العالم».

وقال في رسالة إلى المشاركين في المؤتمر الدولي للشباب الذي يحتضنه المغرب ما بين 16 و 28 آب (أغسطس) الجاري تلامها أسس الأول شقيقه الأمير المؤتمر رشيد الذي ترأس الافتتاح الرسمي للمؤتمر بالدار البيضاء أن «صياغة هذه الاستراتيجية تتطلب تكثيف الجهود وتنظيمها برعاية أممية وعبر منظمة دولية خاصة بهذا الشأن وضمن رؤية واضحة قائمة على مبادئ التعاون والتعايش والتسامح تستقي من مكارم الأخلاق الإنسانية ومن الحقوق الأساسية في الحرية والكرامة والسواوة».

عفو ملكي واحتفالات في الذكرى الأربعين لميلاد العاهل المغربي

الرباط - «القدس العربي»: تقوم فرقة «المسيرة الخضراء» التابعة للقوات الجوية الملكية المغربية اليوم الخميس بتقديم عروض في الطيران الاستعراضى على وادي أبي رقراق بالقرب من ذلك بمناسبة الذكرى الأربعين لميلاد العاهل الملك محمد السادس.

وتقدم الفرقة التي تتكون من سبع طائرات هذه العروض على الساعة الرابعة بعد الظهر على مدى عشرين دقيقة تؤدي خلالها العديد من أشكال التحليق الاستعراضى منها على الخصوص رسم حلقات وأشكال متنوعة كـ«الذلة»، فضلاً عن تقاطعات وتفرق للمراتل على شكل شهب اصطناعية وكذا تشكيل «أذرة التحليق المتقابل»، وكانت فرقة المسيرة الخضراء سبقة إلى إنجازها على الصعيد العالمي واستطاعت فرقة «المسيرة الخضراء» التي انشأت فرقة سنة 1984 ومزودة بطائرات متطورة للتحليق الاستعراضى من طراز «كباب 232»، بغضل هذا الإنجاز الفريد من نوعه أن تسجل اسمها في كتاب غريب للأرقام القياسية.

وقالت وزارة العدل المغربية إن العاهل المغربي الملك محمد السادس أصدر بمناسيتي عيد ميلاده الأربعين وذكرى ثورة الشعب عفو ملكي شامل 1271 معتقلاً ومحكوماً.

وقال بيان للوزارة أن الملك محمد السادس أصدر بمناسيتي عيد الشباب الذي يصادف عيد ميلاده الأربعين أصدر عفو ملكي عن 534 من الأشخاص المحكوم عليهم من طرف مختلف

منظمات: الديمقراطية واحترام حقوق الانسان يشيعان التسامح والسلم ونبذ العنف

الرباط - «القدس العربي»: قالت منظمات مغربية تنشط في ميدان حقوق الإنسان إن «بناء الديمقراطية وضمان احترام حقوق الإنسان سيساهمان في إشاعة قيم التعددية والتسامح والسلم والتضامن ونبذ العنف إذا كان مصدره».

وقال بيان لهيئة مشتركة تمثل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومندتى الحقيقة والانصاف ومكتبه بتبعايمه التطورات المتعلقة بالهجمات الانتحارية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 16 ايار/مايو وقال إن الهجمات الخلال تبليغت عن أربع عشرة حالة إختلاف وطالب بفتح تحقيق في شأن هذه



يجب الإبقاء على الهدنة رغم تغير قواعد اللعبة مع السلطة والمنظمات الفلسطينية

سيكون من خلال سلسلة خطوات رد إسرائيل على العملية الأخيرة سيعرقل الانتقال الى المرحلة الثانية من خارطة الطريق

عملية امس الاول - العملية كثيرة الضحايا الاولى منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار - هي أيضا فشل لأبو مازن ومحمد دحلان. في نهاية الأسبوع الماضي عبرت أطراف في الجهاز السياسي والأمني في إسرائيل عن أمل ضئيل في أن تتمكن من الاستجابة لبعض مطالب السلطة عن بعض الإنجازات. ولكن العملية تبرهن مرة أخرى على أن وقف إطلاق النار هذا هو هدنة مزيفة. الإجراء الفوري بالنسبة لإسرائيل سيكون طبعاً الشروع في عملية عسكرية كبيرة، ولكن هذا لن يشكل حلاً لمعضلة. يبدو أن ما سيجد هو سلسلة ردود أفعال وليس خطوة كبيرة واحدة.

بعد أن تم التوصل إلى تفاهم بين وزير الدفاع شاولوف وموفاز وزير الشؤون الأمنية الفلسطينية محمد دحلان في نهاية الأسبوع الماضي، شرع دحلان بالاتصال مع قادة الجهاد الإسلامي وحماس. دحلان حاول اقتناعهم بأن يبدلوا كافة جهودهم حتى لا تحدث عمليات ضد إسرائيل والحفاظ على الإنجاز الذي توصل إليه مع موفاز من خلال ذلك. الاتفاق كما يتكر دار حول تسليم أربع مدن للسلطة الفلسطينية ورام الله وإحدها.

التموتج المعروف من الماضي، فقد عادت إلى نشاط عسكري مكثف، بما فيه احتياطات مركزة ضد قادة حماس والجهاد وإدخال قوات إلى قطاع غزة من أجل تنفيذ اعتقالات وتدمير نظام إنتاج صواريخ القسام. لا أحد، بما فيه إسرائيل، يريد إعادة هذه الاعتقالات لرجال حماس والجهاد من نزع أسلحتهم، فإن الطرف الآخر لم يستوعب التحول. بعد، لقد تحدث دحلان في الأسبوع الماضي مع موفاز عن الجهد الذي تبذله السلطة الفلسطينية من أجل إقناع المنظمات الإرهابية أن تمتنع عن هجمة انتقامية، لقد أثبتت حماس أمس لدحلان أيضاً أنها لا تقبل له وزناً، فضلاً عن ذلك، فأس فقط جلس رجال حماس إلى أبو مازن وبحوث في تدمير الهدنة، فكل النظرية التي تقول أن حماس تبنيه باستمرار الهدنة هي فإرعة المضمون، فقد عتبه أمر أس ان المنظمة الطائفة ليست طائفة إلى حد بعيد.

لقد أمر وزير الدفاع أمس الاول بغرض حصار على المناطق، وبغرض طوق على المدن الفلسطينية، ويقطع كل صلة مع السلطة الفلسطينية، ويكتمل أخرى: ان إسرائيل تعيد النظر في الوضع الذي كانت عليه قبل الهدنة، في المرحلة الثانية، مسب

كان واضحاً منذ البداية أن هذه الهدنة كلها لم تكن أكثر من قرص زمني في السوق السوداء، سنده مقابله بقيادة موزعة، لقد تحولت هذه الفأدة أمس الاول إلى قاتلة، وهذا هو التناقض، فلقد عرف الجميع دائماً أن ميوننا أصوليا منطفا بعشرة كيلوغرامات من المواد المتفجرة غير العادية والمليئة بالكرات الحديدية والمسامير يستطيع أن يغير وجه الشرق الأوسط بصرية واحدة، لقد عرفوا، وابتسموا لأن يحدث ذلك، ودعوا أن يستغرق هذا القليل من الزمن بعد، ربما يكون هناك حظ مرة أخرى ولا تكون كمية المصابين كبيرة. ولكن الحظ نفذ أمس الاول - فالحظ ليس بديلاً عن السياسة الحقيقية. ان الهجمة أمس في القدس لم تكن هجمة انتقامية أخرى من قبل حماس، فالهدنة في الباص دخلت إلى تعريف هجمة استراتيجية، وهجمة تحويلية، فمنذ الآن فصاعداً يجب أن تتخذ الأشياء بصورة تختلف. يمكن الاستمرار في خريطة الطريق، ويمكن الاستمرار في وقف إطلاق النار، ولكن قواعد اللعبة قد تغيرت، لم تعد هناك مناورات متبادلة لكسب الوقت، ولم تعد هناك دينامية جماعية إسرائيلية - فلسطينية هدفها

في نهاية الأسبوع الماضي عبروا في الجهاز الأمني والسياسي الإسرائيلي عن أمل ضئيل بأن يتمخض ذلك عن بعض الإنجازات، إلا أن العملية برهنت زيف الهدنة والآن سيعزز على ما يبدو صوت الذين يقولون أن دولة إرهاب قد تظهر إلى جانب إسرائيل، وأن من ذلك لا يجب منع ذلك حتى وإن كان جزءاً من خارطة الطريق.

ليست هناك أهمية بالرة لهوية المتفجدين، وهل هم من الجهاد الإسلامي أم من عصائب التنظيم أم من حماس. المنطقة مليئة بالأطر والخلايا التنظيمية، حتى بعد الإعلان عن الهدنة وأموال كثيرة تتدفق إليهم من أجل رشوة الناس

الجميع وعدوا محمد دحلان، إلا أن العملية الانتحارية الصعبة أمس الاول في القدس تهرهن على أنهم لم يفوا بالوعد الذي تطوعوا له، العملية أمس - العملية كثيرة الضحايا الاولى منذ الهدنة - هي إحقاق شخصي أيضاً لمحمد دحلان وأبو مازن.

اوساط السلطة الفلسطينية تخشى من التصعيد الذي سيفلق الباب على الهدنة المتأرجحة أصلاً



صورة عن هوية منفذ العملية الانتحارية في القدس رائد عبد الحميد عبد الزراق

الناطاقون بلسان السلطة الفلسطينية قالوا أمس الاول ان الجميع قد توقعوا رد الجهاد الإسلامي الانتقامي لموت أحد نشاطائه في الخليل - محمد سدر، ولكن الآن حيث جرت عملية صعبة إلى هذا الحد تساورهم المخاوف الشديدة من أن الهدنة قد انتهت ووصلت إلى فصل الختام ومعها محاولات تطبيق خريطة الطريق.

محطة تلفزة محلية في الخليل بثت أمس الاول صورة المخرب الذي نفذ العملية، واسمه رائد عبد الحميد مسك (29 سنة)، إلا أن بياناً آخر لحماس في الخليل أوضح بأنها عملية انتقامية من قبل حماس لقتل أحد نشاطائها في الخليل، عبد الله القواسمة (قبل شهرين)، وأنها قد نفذت الآن على شرف ذكرى إحراق المسجد الأقصى في عام 1969.

ثيف شيف (مترانس) 2003/8/20

المشكلة ان رجال عرفات يدسون أصابعهم فيه اتفاق دحلان موفاز الأخير هام لانه يتيح معالجة البنية التحتية للإرهاب

لم تغير سياستها تجاه عرفات من ناحية، إلا أنها اتخذت موقفاً لينا في المفاوضات الأخيرة، إجراء المفاوضات مع الحاج اسماعيل يبرهن أيضاً على ضعف محمد دحلان في الضفة وخوف أبو مازن من مواجهة عرفات.

الاتفاق نفسه مبرر، وقد جاء في اللحظة الصحيحة، ليست هناك ثقة من انه سينجح، إلا أنه يشكل تجربة هامة أيضاً لأنه يجري بصورة علنية وفي مواجهة الإسرائيليين صورة خاصة.

الجدل الشديد حول الاتفاق لم يجر بين وزراء الحكومة وحدهم، في جهاز الدفاع برزت اقتسامات في الآراء حيث كان جهاز «الشاباك» هو الذي ينادي بالخط التشكيكي. الأطراف التي دفعت للتوصل للاتفاق هم أربعة من قادة هيئة الأركان - رئيس هيئة الأركان، وموشيه يعلون، ونائبه غباي اشكنازي، ورئيس قسم الاستخبارات اهارون زئيفي، واللواء غيوروا أيلاند. هم الذين اقتنعوا رئيس الحكومة ووزير الدفاع بالتوصل للتفاهم مع محمد دحلان.

طابع الاتفاق سيكون معتمداً على كيفية تفصيله خصوصاً في معالجة قضية المطلوبين. لماذا تعتبر هذه المشكلة هامة إلى هذا الحد؟ من دون تسمية الطفل باسمه ستكون هذه هي المرة الأولى التي يعالج فيها محمد دحلان البنية التحتية للإرهاب حيث يعتبر المطلوبين أحد عناصرها الأساسية.

صحيح أن التوجه سيكون غير مباشر وأن المعالجة ستقسم إلى مراحل.

فيها الجيش الإسرائيلي عمليات اقتحام وقتل لشطاء التنظيمات الإسلامية (في هذه الحالة وفي عمليات إريثيل ورأس العين)، لا يعرقل أن لهاجتنا إسرائيليين بينما تجلس نحن مكتوفي الأيدي، قال المتحدثون بلسان حماس أمس الاول، ومن بينهم عبد العزيز الرنتيسي من غزة الذي قال أن الهدنة ستحوصل رغم كل المواطنين في الخليل الذين سئلوا

المسؤولية الأمنية في الخليل اليوم، جيش الدفاع يسيطر عليها نظرياً مثل باقي مدن الضفة (باستثناء بيت لحم) ولكن هذه السيطرة جزئية جداً في الواقع.

على حد قول غسان الخطيب ستحسن إسرائيل صنعاً إذا أمرت بفنقل كل المسؤولية الأمنية عن مدن الضفة لأجهزة الأمن الأمنية حتى تستطيع أن تتحرك بدلاً من تصعيد إجراءاتها وضغوطها. إذا حصلت السلطة على المسؤولية الأمنية

ثيف شيف (مترانس) 2003/8/20

داني روبنشتاين (هاترس) 2003/8/20

الطرفان يبدفان نحو حسم قريب هدف إسرائيل في الأسبوع القادم سيكون تحطيم «قواعد اللعب» الجديدة

عملية في القدس امس الاول، الاقصى منذ استئناف المسيرة السياسية مع السلطة الفلسطينية، وفرت نموذجاً ملموساً للهدنة وفقاً للرؤية الفلسطينية الأخيرة: ليس فقط أن السلطة معفية من عمل حقيقي ضد الإرهاب والتنظمات من حقها مواصلة الانشغال «ببناء القوة»، بل جبي الآن ثمن فوري - الكثير من القتلى مقابل واحد.

على كل حدث يقتل فيه الجيش الإسرائيلي مطلوباً، سيأتي لثأر السريع. وأمس الاول، قبل نشر بيان تحمل المسؤولية الرسمية عن العملية، كان يمكن التقدير بأن الهدنة يدور عن عملية وعد بها الجهاد الإسلامي للرد على مقتل زعيمه في الخليل، محمد سدر.

هدف إسرائيل في الأسبوع القريب القادم سيكون تحطيم «قواعد اللعب» الجديدة، منع وضع يكون فيه كل التفاوض في الرأي العام الإسرائيلي في أعقاب شهرين من الهدوء النسبي لم يكن أكثر من وهم، وكل من راجع تحذيرات محافل الامن، عرف بأن عملية بالصيغة التي وقعت امس الاول هي إمكانية معقولة، فقط في الأسبوع الأخير تحدثت المخابرات عن نشاط الجهاد وحماس في الضفة عادوا للاعبات للعمليات الخططة لها «في المدى الزمني الفوري»، وكيبار في قيادة المنطقة الجنوبية حذروا من «انفجار قريب» للهدنة في القطاع، في ضوء الارتفاع الدراماتيكي في هجمات الطاقم والصواريخ.

العملية في القدس تدفع النظر في حسم قريب: هل يوفق التطور وتعاد خريطة الطريق إلى مساراتها ام السماح بالتصعيد الذي سيؤدي في نهايته إلى انهيار حكومة أبو مازن واستئناف الاحتلال الإسرائيلي في مدن الضفة وربما في القطاع أيضاً.

عملية القدس انتهت الجدل في إسرائيل حول كيفية التقدم ودعمت موقف المتشددين

عملية العقبة السياسية المتناقضة والمتمايلة التي اجتازت عملية انعاش الير في الفترة الأخيرة، عادت إلى نقطة الصفر. العملية كانت متوقفة إلا أن قادة الجانبين والوسطاء الأمريكيون أبدوا حالة من عدم القن في كل من المفترض أن يخرج شارون في اجازة وعبر عن أن الوضع غير عالج وغير ساهن. اللقاء بعد العظة وكذلك قراره حول مسار الجدار الفاصل، وكلما ازدادت مؤشرات انهيار الهدنة في الأيام الأخيرة كلما تزايدت حالة اللبلة والانقسام في الآراء في اوساط القيادة الأمنية والسياسية الإسرائيليين.

العملية التي حدثت أمس الاول لم تكن شهادة وفاة «الهدنة» فقط وإنما أنزلت ضربة عنوية صعبة على رأس الجمهور الإسرائيلي الذي تنفس الصعداء منذ عدة أسابيع سادها الهدوء، مرة أخرى اكتشف عجز

الحكومة عن مواجهة الإرهاب، إسرائيل لا تستطيع أن تمتنع في هذه المرة عن الرد الموجه بسبب عدد القتلى الكبير. عملية العقبة السياسية المتأرجحة عادت إلى نقطة الصفر كما أسلفنا، ولكن القدس لم تتنازل عن إمكانية العودة إلى التفاوض على أسس جديدة ولكن بعد الرد الإسرائيلي.

العملية كانت متوقعة في ظل تهديدات حماس والجهاد الإسلامي بالانتقام لقتل أعضاءها، ولكن رغم التحذيرات أبدى القادة الضالكون في الامر في الجانبين ومعهم الأمريكيين عدم اهتمام. شارون كان يهيم في الخروج في اجازة سنوية في منزعه عند حدوث العملية، وأبو مازن خطط للسفر إلى الزوج في نهاية الأسبوع، واشتطن الجميع خططوا للعودة إلى العمل في نهاية الشهر أو في مطلع ايلول، شارون أبدى عدم ميلاباة في

المجريات وأجل لقاءه المزمع مع نظيره الفلسطيني إلى ما بعد الاجازة. ومع تزايد المؤشرات حول انهيار الوشيك للهدنة، تزايدت الانتقادات من وجهة الإرياك في إسرائيل. مرة يتهمون أبو مازن ودحلان بأنهما يريدان عدم العودة للإرهاب، وفي أخرى تراهم يستجيبون لتأورات دحلان ويتوصلون معه إلى اتفاق. «الشاباك» والجيش الإسرائيلي يتجادلان حول طريقة العمل وتقييم الوعد، وما إن لاج الطريق السدود حتى عاد الجميع إلى الروتين التكراري الذي يعلوه الغبار وحلان نجح في انتزاع تنازل عن المطالب الإسرائيلي بسحب المطلوبين من المدن التي تسحب منها إسرائيل من موفاز رغم انتقادات الوزراء اليمينيين. موفاز من ناحية وجد صعوبة في التحمس من التفاهم الذي توصل إليه مع نظيره الفلسطيني ووقف أمس الاول

ويجدر بالذكر أن الجهاد هدد الأسبوع الماضي بتنفيذ عملية - ولم ينفذها بعد. الضغط يجب أن يكون أيضاً على السكان، ولكن سياسة متباينة: بمعنى المدينة التي لا يخرج منها إرهاب - ستحصل على تسهيلات وإحتياجات. الخليل - مثل كل مدينة أخرى يخرج منها الإرهاب - يجب أن تعاقب، وإذا كان السكان الفلسطينيون يريجون في التغيير، ويحسون حياة الرغد، ويحذون عن حل سياسي - فانهم ملزمون بأن يلفظوا الإرهاب من داخلهم.

دوني شفيد (يديوت احرونوت) 2003/8/20

جلسة خاصة مناقشة كيفية الخروج من ذلك، رئيس الحكومة عرف أن إسرائيل سقطت بذلك في فخ خروقات اتفاق اوسلو حيث كانت في البداية تطرح المطالب ولم تم تتنازل وتكيف نفسها مع قررات التفتيح وادفاعة الفلسطينيين العمومية. في نقاش امس الاول انقسمت الآراء، رئيس هيئة الأركان، موشيه يعلون، وغيره من المسؤولين الآخرين للجيش الإسرائيلي يتحتمسون للتخلص من مسؤولية المدن الفلسطينية الرهقة على ما يبدو. لهذا السبب اقترحوا ابداء الرونة في قضية المطلوبين والواقفة على عدم اعتقالهم شريطة أن لا يتدخلوا بين المدن والتوضيح لهم ان يعود إلى الإرهاب انما يعرض نفسه لخطر الاعتقال أو الاعتقال على يد إسرائيل، رئيس «الشاباك»، آفي بيدخر، أصر على أن يكون المطلوبين قيد الاعتقال، وقال بأن عليان لا يحرص على كل مطلوب صغير

المجريات وأجل لقاءه المزمع مع نظيره الفلسطيني إلى ما بعد الاجازة. ومع تزايد المؤشرات حول انهيار الوشيك للهدنة، تزايدت الانتقادات من وجهة الإرياك في إسرائيل. مرة يتهمون أبو مازن ودحلان بأنهما يريدان عدم العودة للإرهاب، وفي أخرى تراهم يستجيبون لتأورات دحلان ويتوصلون معه إلى اتفاق. «الشاباك» والجيش الإسرائيلي يتجادلان حول طريقة العمل وتقييم الوعد، وما إن لاج الطريق السدود حتى عاد الجميع إلى الروتين التكراري الذي يعلوه الغبار وحلان نجح في انتزاع تنازل عن المطالب الإسرائيلي بسحب المطلوبين من المدن التي تسحب منها إسرائيل من موفاز رغم انتقادات الوزراء اليمينيين. موفاز من ناحية وجد صعوبة في التحمس من التفاهم الذي توصل إليه مع نظيره الفلسطيني ووقف أمس الاول

فجرت حماس امس الاول الاوهام في الانرى مشاهد عسيرة لنباسات تتفجر، فجرت احلام الهدنة.

عند الحديث عن الهدنة يجدر عدم الوقوع في الفخ الذي تعده حماس والجهاد - الهدنة فرضت عليهم، وهم لا يريدون وقف القتال، وإذا كانوا وافقوا على الهدنة، فانهم يريدون أن تكون وفقا للشروط التي يطولونها هم. بمعنى هدنة من مدرسة حزب الله، بمعنى الحفاظ على خيار القتل والتنفيذ عمليات إرهاب في ظل استخدام الذريعة الرخيصة بالثر.

وهذه الذريعة لا يقبلها العقل. إسرائيل تقتال

ابو مازن ودحلان هما العنوان لمعالجة اخرى للإرهاب ضرورة مواصلة العمل الموضوعي ضد الإرهاب وضد زعماء الجهاد الإسلامي وحماس

ضد مخربين، اما حماس والجهاد فتمس بابرياء، بافقال، برضع، هذا ليس تآرا، هذا قتل، ولا يزال لحماس والجهاد وقاحة القول أنهم من ناحيتهم مثل هذه العمليات الدنوية ليست تحطيماً من اواني، والاسسوا من كل ذلك هو ان أبو مازن ودحلان ايضا يديان بأن «هذه العملية ليست ذريعة، اعطونا المزيد من الوقت، اعطونا المزيد من التسهيلات، حروا المزيد من السجناء، بما فيهم سجناء حماس والجهاد»، في هذا الصراع ضد التسهيلات - ولا سيما ضد تسليم المدن، فان المخابرات كانت محقة - ويبدو ان في هذه الأيام المخبونة يتبني اللصقات للرأي المهني للخبراء.

لقد كشفت هذه العملية امس أكثر من اي شيء آخر - مثل العمليات الأخرى في عهد الهدنة - ان أبو مازن ودحلان لا يمكنهما أن يفرضا امرتهما على أبناء شعبيهما وأن مفهومهما عن وقف النار قد انهار.

أبو مازن ودحلان هما العنوان، الجهاد يجب أن يبارس عليهم - ولا سيما الضغط السياسي من جانب الولايات المتحدة كي يدفعهما إلى طريق معالجة أخرى للجهاد، وبالتحديد يجب مواصلة العمل الموضوعي ضد الإرهاب، ضد زعماء الجهاد الإسلامي وحماس وضد كل سلسلة الإرهاب التي تقود شابا من الخليل نحو الانتحار في القدس.

عاموس هريثيل (مترانس) 2003/8/20

يديوت احرونوت) 2003/8/20

AL-QUDS A1 - Arabi Volume 15 - Issue 4433 Thursday 21 August 2003

يخط طريقه في الافلام التي ترضي طموحه وظهر في فيلم عن «الصحاف» ماهر عصام: قدمنا فيلما يفضح الامريكيين وكذبهم

بيروت - «القدس العربي»:

ماهر عصام ممثل مصري شاب يخط طريقه في عدد من الافلام التي ترضي طموحه وان كان الغالب في الادوار التي يؤديها النصب والاحتيال، المهم بالنسبة اليه ان يؤدي دوره بتقنية عالية وان يتمكن من اقتناع الجمهور.
يميل ماهر عصام الى الافلام التي لها جماهيرية عالية اذ هو يهتم بهذا الواقع اكثر من اهتمامه بالافلام التي تعرض في المهرجانات والنخبة من المشاهدين.
بدأت ماهر عصام كانت في عمر الطفولة حين اختاره يوسف شاهين لدور في فيلمه «اليوم السادس» وهو اليوم الذي يتابع الطريق معتبرا بهذه البداية حتى وان لم يكن قادرا على قول نعم او لا. ماهر عصام زار بيروت لاسبوعين حيث ادى دورا في فيلم «باب الشمس» للمخرج يسري نصر الله ومعه كان هذا اللقاء.

■ لتعرف بداية في عالم التمثيل؟
■ كنت طفلا صغيرا عندما طلبنى يوسف شاهين للتمثيل معه ولم اكن حينها ادرك معنى هذه التجربة الا اني عندما كبرت ادرت اهميتها. اذا اول فيلم في حياتي كان اليوم السادس وكان مع الفنانة الراحلة داليدا.
■ عندما تعود الى هذا الفيلم حاليا فماذا يقول لك هذا الماضي؟
■ مشهورين هما يوسف شاهين وداليدا، حتى وان لم اقم بعدها بأي عمل اخر. اى بداية في اي مكان او مهنة في الحياة لها وقعها ومكانتها في نفس الانسان.
■ انت الان في بيروت لتصوير دورك في فيلم «باب الشمس». ما هو دورك بالتحديد؟
■ امثل دور الشباب الفلسطيني «سليم» الذي فقد والده ووالدته وحبيبته في مجزرة صبرا وشاتيلا. سليم يتابع حياته في المخيمات لكنه يضطر لممارسة حياة النصب والاحتيال على الاخرين لتحصيل لقمة العيش لكنه في النهاية يقرر العودة الى فلسطين.
■ هل دور ثانوي؟
■ ليست مقتنعا بقولة دور ثانوي ودور اساسي. برأيي هناك دور جيد وآخر وحش، وهناك ممثل جيد وآخر غير جيد، ربما يقرر المخرج ان يبدأ تصوير الفيلم وفي وجهة نظره بطل معين، لكنه ربما يخرج ببطل آخر لم يكن في حساباته عندما ينتهي من تصوير شريطه. الكثير من النجوم يبدأوا في اداء دور صغير ومن ثم حققوا نجوميتهم. املي ان اتكمن من تقديم جديد في هذا الدور، وان اتكمن من تسجيل اضافة الى حياتي الفنية.
■ قلت انك خضعت لتدريبات كي تشارك في باب الشمس لماذا؟
■ انها تمرين خاصة بآداء اللهجة الفلسطينية انما في التمثيل فلا اعتبر ان هناك امرا صعبا يلزمه تضاريف.
■ لأول مرة تصور دورا في لبنان هل وجدت فرقا في اسلوب العمل بين لبنان ومصر؟
■ الامر الذي تبذل هو اسلوب الكلام فقط هنا نسمع اللهجة اللبنانية وهناك المصرية.
■ هل تعتمد اسلوب قراءة السيناريو كاملا ام دورك



ماهر عصام (القدس العربي)

ربما في مرحلة اخرى من العمر انتقل الى ادوار اكثر تنوعا. عادل اسام في بداياته ركز على افلام الولد الشقي وتوصل من خلالها لان يكون نجما يتمكن من تقديم الدور الذي يريد.
■ الا تخشى ان يضحك المخرجون في قالب واحد؟
■ مستقبلا انشاء الله سوف اتحكم بالادوار الذي اريد.
■ مثلت مؤخرا دور شقيق الصحاف (وزير الاعلام العراقي السابق) لماذا قبلت بهذا الدور؟
■ لماذا ارفضه؟ اخ الصحاف مواطن عادي جدا انما يشبهه. تام واذا به يحمل انه الصحاف ومن ثم يبدأ بسرد رايه من الموقف الامريكي من الحرب. انه فيلم جريء للغاية.
■ لماذا تصف بالجرأة؟
■ انه وصف الفيلم بأنه للاستهزاء؟
■ نست مع هذا الموقف، ليقول النقاد ما يريدونه، ما اراد اننا قمنا بعمل جيد، وبالنسبة لي شخصيا كنت

فضائيات

فلترأف بنا ادارة تلفزيون «المستقبل»؛ «سوبر ستار» ثان ولم نسترح من الاول!

زهرة مرعي *

■ اما وقد انتهت المنازلة العربية بين الحناجر الذهبية في برنامج سوبر ستار لصالح الاردن بتتويج ديانا كرزون فقد بات ممكنا اللجوء الى قراءة هادئة فيما شهدت الساحات العربية من مظاهر جديرة بالدراسة النفسية والاجتماعية والسياسية.
في البداية لا بد من الوقوف امام لعبة الحظ او لعبة التصويت. لست ادري ايهما الانسب - التي جعلت المنازلة النهائية محصورة بين ثلاث من الدول المسماة في قضيتنا الاقليمية الكبرى بدول الطوق لبنان، سورية والاردن. ولا بد من التساؤل لماذا استبعدت لجنة الحكم في هذا البرنامج دول المغرب العربي من جولاتها الميمونة بحثا عن الاصوات الجميلة والمغمورة في شتى ارجاء الوطن العربي؟ ان برأينا يحق لهذه الدول ولشعوبها التقدم باحتجاج رسمي شديد اللهجة، حيث لا يمكن ان يكون صابر هواري من الجزائر ممثلا لكل الطامحين الى الغناء في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي. خاصة وان وجود هواري بالصدفة في سورية مكته من الحصول على هذا الشرف العظيم بالوصول الى المراتب الاولى في هذه المباراة - المنازلة.

■ والاكترونية والتي تعدت الاربعة ملايين و800 الف اقتراع حيث ان كلا من التباريتين رويدا عطية وديانا كرزون نالتا ما لم يبله اي نائب في اي برلمان عربي جاء بانتخاب صوري ام بانتخاب حقيقي. وهنا نتساءل عن المصوتين بالملايين وما يتمتعون به من راحة بال جعلتهم ينسون كل شيء ويصوبون كل اهتمامهم على السوبر ستار العربي. او ربما هم في جانب آخر وجدوا في هذا التصويت المستمر منذ اشهر نوعا من التنفيس عن الازمات المستعصية التي تغرق بها الشعوب العربية منها المعيشي ومنها السياسي والاقتصادي وفي طبيعة تلك الازمات تأتي أزمة الحريات المكبوتة لا بل الخنوقة. وهكذا كان سوبر ستار مملا راجيا لآلهاء الناس عن ازمتهم المتجددة وجعلهم رهينة يومية للتصويت والنقاش في امر المنازلات الغنائية التي تحولت بقدره قاتر الى اقليمية.

■ لقد وجد تلفزيون المستقبل ما يشغل في لبنان او في غيره من الاقطار العربية - هؤلاء الناس المطلوب ان تكون لهم اقواه تاكل ان وجدت الطعام من دون ان تحكي. لذلك يعد هذا التلفزيون الى اكتشاف المواهب الغنائية ونشرها هنا وهناك لاطراب الناس علمهم ينسون امورهم الاساسية ويتبعون بعشاكلهم عن الحكم. فسوبر ستار - واحد لم يكن كافيا ونحن على موعد مع سوبر ستار - اثنين والمعنيون يقولون ان المرشحين حتى الآن بلغوا 50 الفا وانهم مستعدون لامتحانهم جميعهم حتى وان بلغوا 100 الف. في كل الاحوال مبروك للمح زين اللبناني استقبال رئيس الجمهورية له وثناء على موهبته، وكذلك اتصال رئيس الحكومة به. ومبروك لديانا كرزون اتصال ملك وملكة الاردن بها وكذلك رئيس حكومة لبنان الذي يملك تلفزيون المستقبل، ومبروك للاردن الشقيق حل عقدة النقص عنده بأنه لم يوصل الى الوطن العربي اي نجم غناء. وأخيرا مبروك لمرورها اللطيف انطلاقا من اغنيات مشهورة لكبار المغنين الراجلين والمعاصرين. ونقول لديانا كرزون انها رحبت المنازلة باغنيات مشهورة كما سبق لغيرها ان حصد القابا عبر هذه الاغنيات، انما هي الآن امام الامتحان الصعب الذي ستواجه به الناس ابتداء من ال27 من ايلول - سبتمبر المقبل كما وعدنا مدير عام شركة ورثير حيث سيكون شريطها الخاص بين ايدي الملايين من الذين صوتوا لها، وعندها سيكون يوم الحساب الحقيقي وعندها سنعرف ان كان لقب سوبر ستار العرب يليق بها قلبا وقلبا ام هو مجرد عباءة مرور الى غناء نعرف ان أكثره يمر من دون ان يترك أثرا في القلوب او في النفوس. نقول هذا لأن مدير عام شركة ورثير ابلغنا في اليوم التلفزيوني الطويل الذي خصصه تلفزيون المستقبل للمنازلة بين رويدا وديانا يوم الاثنين الماضي ان اربع اغنيات باتت جاهزة لمن ستفوز باللقب؟ ان لا فرق عنده ان كانت الغائزة ديانا ام رويدا في اختيار الاغنيات مع العلم ان هناك اختلافا جوهريا كبيرا بين الخامة الصوتية لكل منهما. ونحن نعرف من العريقين في دنيا الطرب والغناء والالحن ان الالحن توضع على مقياس الاصوات وعلى نديبات الاحساس وما يليق لهذا قد لا يليق لذاك.

■ اما الخطة التسويقية لشريط سوبر ستار العرب فقد باتت جاهزة لدى شركة ورثير كما افصح لنا مدير عام الشركة في الماراثون التلفزيوني حيث ان الشريط سينزل في كل الاقطار العربية في يوم واحد، يليه مباشرة اطلالة على ملايين العرب المنتشرين في فرنسا، ثم من كل ارجاء اوربا، ويأتي في مرحلة ثانية الوصول الى استراليا وكندا والولايات المتحدة. وقد ابلغنا المدير العام بان خطة محكمة تم وضعها لغزو الولايات المتحدة حيث ينتشر كما قال حوالي ال20 مليون عربي. اننا والحق يقال نشعر بفرح عظيم ونتمنى ان يلهمنا الله الصبر حتى نتحقق خطة غزو الولايات المتحدة وان بصوت ديانا كرزون. فهل في الحياة مهمة اجمل واسمى من تلك التي تقول بفتح او غزو الولايات المتحدة؟
اخيرا وليس آخرا نامل من تلفزيون المستقبل ان يريحا قليلا من سوبر ستار بعد ان ثابر على طرفنا باعلاناته على مدى ثمانية اشهر او يزيد، وان يتركنا تنفخ الصعداء ولو قليلا بين سوبر ستار واحد وسوبر ستار اثنين، مع انه من حق ان يستثمر نجاحه في جذب ملايين المشاهدين الى شاشته، ونجاحه في جعل مداخيل شركات الخولي تفيض عن المتوقع.

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت



ديانا كرزون ورويذا عطية في الحلقة الاخيرة من «سوبر ستار»

وارضيات

ما هو سر الشباب الدائم؟ صباح: أصوات المغنيات اللبنانيات «خفيفة الدم»!



صباح

■ ينتشر الان في عالم الغناء العديد من الالوان الموسيقية كيف تنظير لها؟
■ اول الالوان الغنائية هو القادر على الاستمرار والاطرش وعيد الوهاب وام كلثوم وليلى مراد وشادية كل هؤلاء استطاعوا الاستمرار منذ ظهورهم وحتى الان اما ما يحدث الان فهو يطلق عليه نوع من الغناء وهذه الالوان ليست لديها القدرة على الاستمرار.
■ هل تتابعين حركة الغناء الان؟
■ اي اغنية حلوة تجذبني واحب من الشباب عمرو دياب وانغام وغادة رجب.
■ واذا عرض عليك عمل ينتمي الى تلك الالوان التي تحدثين عنها هل تؤيدها؟
■ «ليه لا» طالما ان هذه النوعية من الاغاني يلقى عليها الجمهور ويتابعها.
■ ولماذا اخترت عمرو دياب ليكون في مقدمة المتواجدين على الساحة؟
■ لانه يمتلك القدرة على الاختيار، ولديه الاحساس بحب الحياة.
■ انغام يعتبرها البعض استمرارا للجيل القديم؟
■ زمن العملاقة انتهى لان عددا كان قليلا والان يوجد نجم لكن نجم النجوم غير موجود لان الكل متشابه.
■ هل انت معي في ان الصوت الان يأتي في مرتبة متأخرة بالصورة؟
■ بالفعل هذا صحيح لان ما يقدم الان هو مونتولوجات تشبه ما يقدمه اسماعيل ياسين وتريا حلمي.
■ المد الغربي في الغناء العربي كيف تراه؟
■ نحن نقدر الغرب رغم ان شاكيرا اكتسحت العالم عندما غنت «شرقي» وعلينا ان نجعل هذا المد الغربي المسيطر علينا في الغناء والتصوير وكل شيء.
■ انتتشار لغة الجسد والعري في الغناء واقتحامها البيوت عبر الفضائيات؟
■ لاسف لغة الجسد أصبحت موضوعة لكنني ارى ان اغلب المطربات المصريات محترمات لكن خارج مصر العري زائد.
■ هل تصدين لبنان؟
■ في مصر رقابة حريصة على المشاهد، اما في لبنان اي مطربة تستطيع ان تظهر عبر الفضائيات وبالشكل الذي تراه.
■ ما هو تقييمك للجيل الحالي من مطربات لبنان نانسي عجرم وهيفاء وهبي؟
■ نانسي لديها لكن البرهن على الاطلاق هي نجوى كرم لانها تمتلك القدرة على اداء التراتيل بشكل جيد اما باقي الاصوات «دمهم خفيف».
■ انتشار برامج المسابقات الغنائية هل اهد الساحة الغنائية؟
■ بالعكس فبرنامج مثل ستوديو الفن خرب الغناء اللبناني.
■ الفيلم الغنائي الاستعراضي الان وصل الى مرحلة عدم التواجد ما اسباب ذلك؟
■ في الماضي كان المنتج يشترط وجود استعراضات في الفيلم اما الان فهذا الفن يقدم في الحلات والملاهي.
■ هل السبب انتاجي فقط، وليس فنيا؟
■ بالطبع عدم وجود فنانين مثل عبد الحليم وعبد الوهاب وفوزي والاطرش يؤثر على مثل هذه النوعية من الافلام.

■ القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:
كعادتها دائما، خطفت الفنانة المتألقة صباح الاصواء في مهرجان الاغنية الدولي لدول البحر المتوسط والذي شهدته مدينة الاسكندرية والذي حضرته كضيف شرف للمهرجان وتم تكريمها في حفل الافتتاح ومشاركتها بتوزيع الجوائز في حفل الختام. فضلا عن اثراتها لا عجاب الشارع الفني المصري لكونها حطمت كل مقاييس التواجد الفني ورفضها الهزيمة والانتكاس الذي يتسرب الى قلب اغلب النجوم عندما يتقدم بهم العمر وحرصها الدائم على التواجد في دائرة الضوء ومقدرتها الفائقة على صنع الاحداث وتخطيها لكافة المحطات الصعبة بتذوق رحيق السعادة وان تعيش يومها قبل غدها والتزوج بمن يحق لها قلبها فلقد حضرت ومعا اخر عرساتها عمر محبو الذي يأتي في سن حفيدنا تقريبا ولكن كل هذا يتضاءل ويتوارى خجلا امام لحظة سعادة تشدها وحرية شخصية تعجز بها والمفاجأة الاكبر عن عريستها تبادل معها نفس الشعور مؤكدا انه يضمني انجاب ابنة وتسميتها صباح. وفي كل الاحوال ستظل صباح حالة خاصة جدا جدا.
في صباح الصبوحه شمس الشموس الشحرورة صاحبة الشباب والجمال الدائم، ويعني احنا طول النهار هات يا اكل بيمنها في تحرم نفسها ولا يتعدى طعامها وجبة عصفور. تسالني لماذا هذا الحرمان، اقول لك من اجل ان تظل بنفس رشاقتها وجمالها وحبوبيتها. هي وذن الرشيقه.
صباح تكثفي بفنجان قهوة صباحا والغداء قطعة لحم ليس بها اثر للدهون مع سوتيه ومنذ حوالي 30 سنة قاطعت الارز والمكرونه وربما ملعقة او اثنتين مرة كل سنة.
بعد وجبة الغداء لا تاكل حتى صباح اليوم التالي، الا اذا احسيت بالجوع ليلا فتكثفي بقطعة توست اقل من نصف الكم. او نصف ثمرة فاكهة كمثرى مثلا او ما يعادلها في الحجم وتحرص الا تزيد وزنها عن 55 كيلو فاذا زاد ولو اقل الكليل نتيجة لجمالة الاصدقاء بتذوق الطعام معهم تتوقف عن المجاملة فورا لان «لا مجاملة على حساب رشاقتي».
باقي وصفة الشباب الدائم، تقول: «لا ادخن. لا اشرب الخمر والنوم لا يقل عن تسع ساعات يوميا، كما ان العمل الدائم والحرص على النجاح والحب، حب الجمهور وحب الحياة وكل خلق الله من اسباب الشباب الدائم».
صباح ايضا حالة خاصة واستثناء فهي الصبوحه شمس الشموس الشحرورة.
■ سالت المطربة الكبيرة صباح عن جديدها خاصة اني اعلم انها تحمل في حقيبتها الخاصة العديد من المشايخ والخطط المستقبلية.
■ لأول مرة منذ احتفالها قبل 60 عاما اشعر بحالة غريبة من الكسل الفني، ولكنني تركت الباب مفتوحا امام كل للمحنيين الشباب لعل احدهم يمتلك لحنا يخرجني من حالة الكسل.
■ قلت الشباب فهل لديك القدرة على التواصل معهم بافكارك وتجاربهم الجديده؟
■ تشجيع الشباب مهم جدا حتى تسير الحياة لان الزمن لكل الناس والمستقبل دائما للشباب واشعر ان لديهم العديد من الافكار الجيدة.

اخبار فنية



شاكيرا قد تغني مع راغب علامة

بيروت - «القدس العربي»:

عندما زارت شاكيرا لبنان للتعرف الى ارض الاجداد تكاثرت الاخبار عن عزيمتها تصوير ديو مع مغن لبناني. بورصة الترشيدات حطت على كل الاسماء لكن يبدو ان الاسم الأوفر حظا هو راغب علامة.

قراءة في كتاب «يد الله» لجريس هالسل [2.1]

أخطبوط اصولي لترويج عقيدة «هرمجيدون»

هرمجيدون (armagedon) ستكون هناك مناوأة واحدة وأخيرة، ثم إن الله سوف يتخلص من هذا الكون، سوف يدمر هذه الأرض... هذه السماوات والارض، وينتهي قائلا: «إن المليارات من البشر سوف يهونون في محرقة هرمجيدون، ونجد من أبرز الكهنة الذين يمشرون بهرمجيدون:

«جاك فان إيمب، من رويال أوك، متشيعن، الذي يقدم برنامجا أسبوعيا تنقله أكثر من 90 محطة تلفزيونية و43 محطة إذاعية أمريكية ودولية عبر موجة حول العالم.

«تشارلز تابلور، من هانتنغتون بيتش بكاليفورنيا، الذي يبث برنامجا «اليوم في نبوءات القديس المقدس، غير أكثر من عشرين محطة وطنية، أما دوليا فيبث برنامجه عبر الأقمار الصناعية.

«ستيوارت ماك بيروني، رئيس معهد كاليفورنيا للدراسات الدينية الذي يصدر نشرة خاصة بتعليماته.

«تسكاس سميت، الذي يبث برنامجه «عالم اليوم» عبر مئات المحطات وكذلك عبر الأقمار الصناعية، وقد أنجبت كنيسة كاتغاري في كوستاميسا بكاليفورنيا التي تضم 25 ألف عضو، أكثر من 600 مئة منشرة في الولايات المتحدة.

«إيفلين غاريسون، وهي ناشطة في حركة النساء المسيحيات، والتي تبث برنامجا «أخبار العالم» ويصدر مجلة «إضاءات على الأخلاق».

«ديول كراوش الذي يقدم برامج عن نبوءات اليوم الآخر عبر شبكة بث «تريفنتي» إلى البيوت في الولايات المتحدة وعبر الأقمار الصناعية في العالم. ومن الضيوف المنظمين في هذه البرامج هول يولي لنديس، كذلك فان كراوش يقدم صباح كل يوم سبت برنامجا إذاعيا خاصة به من إذاعة لوس أنجلوس، ويشرح مجلة «أخبار العد العصبي».

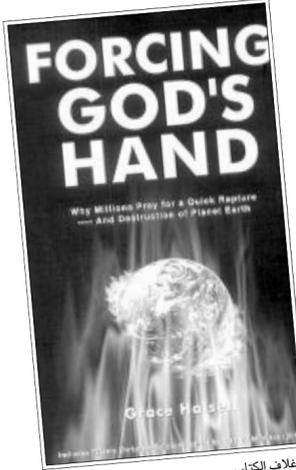
«جيمس س.دوبسون، مذيع ديني في كولورادو، ومؤسس جمعية دينية تهتم بالعلمة، يبلغ عدد المنتسبين إليها أكثر من مليوني عضو، ولها فروع في 34 ولاية، ويبلغ عدد العاملين فيها الذين يتقاضون رواتب شهرية 1300 موظف بموازنة سنوية قدرها 114 مليون دولار، وتصل برامجه التلفزيونية والإذاعة الأسبوعية إلى 28 مليون شخص.

«لويس بالوا، الذي لفت اهتمام جريدة «نيويورك تايمز» لقدرته على تجميع عدد كبير من الجماهير، فنشرت الصحيفة صورته على صفحتها الأولى في عام 1999 كظاهرة اجتماعية، ويقدر عدد الذين تحدث إليهم في 67 دولة حول 12 مليون شخص، ويقدم برنامجه التلفزيوني الأسبوعي عبر محطة تلفزة بالاشتراك، كما يقدم برنامجا إذاعيا ثلاث مرات في اليوم يبيث إلى 22 دولة.

«جيمس س.دوبسون، مذيع ديني في كولورادو، ومؤسس جمعية دينية تهتم بالعلمة، يبلغ عدد المنتسبين إليها أكثر من مليوني عضو، ولها فروع في 34 ولاية، ويبلغ عدد العاملين فيها الذين يتقاضون رواتب شهرية 1300 موظف بموازنة سنوية قدرها 114 مليون دولار، وتصل برامجه التلفزيونية والإذاعة الأسبوعية إلى 28 مليون شخص.

«لويس بالوا، الذي لفت اهتمام جريدة «نيويورك تايمز» لقدرته على تجميع عدد كبير من الجماهير، فنشرت الصحيفة صورته على صفحتها الأولى في عام 1999 كظاهرة اجتماعية، ويقدر عدد الذين تحدث إليهم في 67 دولة حول 12 مليون شخص، ويقدم برنامجه التلفزيوني الأسبوعي عبر محطة تلفزة بالاشتراك، كما يقدم برنامجا إذاعيا ثلاث مرات في اليوم يبيث إلى 22 دولة.

«جيمس س.دوبسون، مذيع ديني في كولورادو، ومؤسس جمعية دينية تهتم بالعلمة، يبلغ عدد المنتسبين إليها أكثر من مليوني عضو، ولها فروع في 34 ولاية، ويبلغ عدد العاملين فيها الذين يتقاضون رواتب شهرية 1300 موظف بموازنة سنوية قدرها 114 مليون دولار، وتصل برامجه التلفزيونية والإذاعة الأسبوعية إلى 28 مليون شخص.



غلاف الكتاب

مناطقيا، وذلك لأنه تعلم التمييز بين هذه العصور الزمنية، مادام الله يختبرنا، ففي كل مرحلة من المراحل الزمنية يتمحّن الله الإنسان لمعرفة مدى التصريحات في صور توبيخ رسمي حصده من لدى واشنطن قسبل أن يتم عزله من منصبه): «ليس بيننا وبين إسرائيل أي منافع اقتصادية»، حسب ما ذهب إليه القنصل، ومعاداتها للعرب في قضيتهم الحساسة (يقصد القضية الفلسطينية) فأسعودية- يصيف القنصل - أفضل الينا بكثير من إسرائيل من الناحية الاقتصادية، فكيف يبرز بيت القصيد في التصريح التلفزيوني المباشر عندما يقر المسؤول الأمريكي في كلام رسمي بأن «الذي بيننا وبين إسرائيل شيئا آخر، شيئا معنوي، وشيئا دينيا وشيئا خاصا: نحن نرى في إسرائيل تكرار تجربتنا الروحية والحضارية» مفضيا أن الولايات المتحدة الأمريكية «جاءت إلى الأرض الجديدة في 500 عام تحمل السيف في يد والإنجيل في يده، من أجل نشر الحضارة الجديدة في الأرض الجديدة، وقبل خمسين عاما كرت «إسرائيل» في أرض العرب مشروعا، عندما جاءت إلى فلسطين تحمل البندقية في يد والثورة في يد من أجل أن تقيم نفس المشروع الحضاري المشترك، إن الذي بيننا وبين إسرائيل هو القوام الحضاري المشترك والأخلاق المسيحية اليهودية وأمقومات الجبهة المسحجة اليهودية».

مناطقيا، وذلك لأنه تعلم التمييز بين هذه العصور الزمنية، مادام الله يختبرنا، ففي كل مرحلة من المراحل الزمنية يتمحّن الله الإنسان لمعرفة مدى التصريحات في صور توبيخ رسمي حصده من لدى واشنطن قسبل أن يتم عزله من منصبه): «ليس بيننا وبين إسرائيل أي منافع اقتصادية»، حسب ما ذهب إليه القنصل، ومعاداتها للعرب في قضيتهم الحساسة (يقصد القضية الفلسطينية) فأسعودية- يصيف القنصل - أفضل الينا بكثير من إسرائيل من الناحية الاقتصادية، فكيف يبرز بيت القصيد في التصريح التلفزيوني المباشر عندما يقر المسؤول الأمريكي في كلام رسمي بأن «الذي بيننا وبين إسرائيل شيئا آخر، شيئا معنوي، وشيئا دينيا وشيئا خاصا: نحن نرى في إسرائيل تكرار تجربتنا الروحية والحضارية» مفضيا أن الولايات المتحدة الأمريكية «جاءت إلى الأرض الجديدة في 500 عام تحمل السيف في يد والإنجيل في يده، من أجل نشر الحضارة الجديدة في الأرض الجديدة، وقبل خمسين عاما كرت «إسرائيل» في أرض العرب مشروعا، عندما جاءت إلى فلسطين تحمل البندقية في يد والثورة في يد من أجل أن تقيم نفس المشروع الحضاري المشترك، إن الذي بيننا وبين إسرائيل هو القوام الحضاري المشترك والأخلاق المسيحية اليهودية وأمقومات الجبهة المسحجة اليهودية».

مناطقيا، وذلك لأنه تعلم التمييز بين هذه العصور الزمنية، مادام الله يختبرنا، ففي كل مرحلة من المراحل الزمنية يتمحّن الله الإنسان لمعرفة مدى التصريحات في صور توبيخ رسمي حصده من لدى واشنطن قسبل أن يتم عزله من منصبه): «ليس بيننا وبين إسرائيل أي منافع اقتصادية»، حسب ما ذهب إليه القنصل، ومعاداتها للعرب في قضيتهم الحساسة (يقصد القضية الفلسطينية) فأسعودية- يصيف القنصل - أفضل الينا بكثير من إسرائيل من الناحية الاقتصادية، فكيف يبرز بيت القصيد في التصريح التلفزيوني المباشر عندما يقر المسؤول الأمريكي في كلام رسمي بأن «الذي بيننا وبين إسرائيل شيئا آخر، شيئا معنوي، وشيئا دينيا وشيئا خاصا: نحن نرى في إسرائيل تكرار تجربتنا الروحية والحضارية» مفضيا أن الولايات المتحدة الأمريكية «جاءت إلى الأرض الجديدة في 500 عام تحمل السيف في يد والإنجيل في يده، من أجل نشر الحضارة الجديدة في الأرض الجديدة، وقبل خمسين عاما كرت «إسرائيل» في أرض العرب مشروعا، عندما جاءت إلى فلسطين تحمل البندقية في يد والثورة في يد من أجل أن تقيم نفس المشروع الحضاري المشترك، إن الذي بيننا وبين إسرائيل هو القوام الحضاري المشترك والأخلاق المسيحية اليهودية وأمقومات الجبهة المسحجة اليهودية».

أصولية مسيحية أمريكية متجلرلة

يقدر عدد الأصوليين المسيحيين في الولايات المتحدة بحوالي 50 مليونا، إنهم منتشرون في العديد من العائلات المسيحية، غير أن أشد المادفيعن عن عقيدة هرمجيدون حماسة هم الذين ينتمون إلى الحركات الإنجيلية وإلى الحركات الدينية المتسلطة، وتمثل هذه الحركات في الفوت الحاضر الفرع الأسرع نموا من الأصوليين بين مسيحيي أمريكا.

تدعوا هذه الحركات شطرة عقيدة هرمجيدون ما يسمى «العهودين»، ووصلت إلى أرفع مستوى في السلطة الحكومية، وتستشهد المؤلفّة على هذا المعطى الماديوك بالصرف بما جاء في كتاب «بما يكفي من العاوار: ريجان، بوش، والحرب النووية، لوريت شير الذي ينشور إلى أن وزير الدفاع كاسبار ويندوغر ستل في عام 1982 عن مجيدون فاجاب: «لقد قرأت اعتقد الرؤيا (تحدثك العهد القديم) نعم، إنني اعتقد أن العالم يتجه نحو النهاية بعمل، وفي كل يوم أشعر بأن الوقت بدأ يتنقد».

المعطيات الواردة في هذا البحث القيم، تحيلنا على مساو أورده الأبحاث الغربي القسريّ أبو زيد الإدريسي في مبحث له يحمل عنوان: «فلسطين وصراع الإمارات»، حيث يستشهد المؤلف بالذي صدر عن قنصل امريكي سابق بالعرب، شاعت أقدار الفضح أن تتم استضافته في برنامج تلفزي في فهم الكتاب المقدس، أما لأن فان الأمر يبدو

ملف لأدب فلسطيني 48؛ إرادة متحررة في وطن معتقل

محمد علوش*
يأتي هذا الملف الذي أعده وقدم له د. فاروق موسى ليعرف على جوانب ثقافية وإبداعية لدى العرب الذين رسخوا في ديارهم في الجليل والمثلث والمدن المختلطة من فلسطيني (48).

يأتي هذا الملف الذي أعده وقدم له د. فاروق موسى ليعرف على جوانب ثقافية وإبداعية لدى العرب الذين رسخوا في ديارهم في الجليل والمثلث والمدن المختلطة من فلسطيني (48). يقول الدكتور موسى في مقدمته التي تحمل عنواناً مميزاً ولأقفاً «نحن فلسطين...حتي في إسرائيل»: «من هنا فإني أود من أصفافي أن أقدم هذه الكوكبية - بصحبتها لأخوة خفي عليهم أمرنا. أقول لهم: نحن هنا، وهذه كلماتنا وحواراتنا وبعض ثقافتنا... وهو يقول: إن هذه الإضامعة من الإبداعات الفلسطينية في الجليل والمثلث، وبعضها من الأصوات الجديدة، هي رد واضح وعال أننا جزء لا يتجزأ من واقع يفرض نفسه على إسرائيل- أجلا أم عاجلا- وستتلاشي المقولة التي ترى أن دولتهم يهودية محضة، فثمة من يتنفس هواء فلسطين، ويتعشق تربتها، ويعرف لغة طيرها، ويتعجب أذى أعشاشها، ويستلهم من هذا التاريخ الثابت المملف فقد عهد به إلى د. فيصل دراج، فكتب دراسته تحت عنوان «إرادة متحررة في وطن معتقل» فهو يرى من خلال استقائه النصوص: «نتخرج هذه المساهمات الثقافية الفلسطينية من القارئ العربي الاحترام والإعجاب والتقدير لأكثر من سبب ... ربما تكون التعددية شعار هذا «الملف الفلسطيني» -إنها تعددية في الأجيال تحضن أسماء معروفة منذ زمن: حنا أبو حنا الذي أعطى سيرة ذاتية جميلة مجزوءة عن أوانها «ظل الغيمة»، ومحمد نافع الذي يضع هويته في قصته اليهودية، ويجعل من لغته العربية الراقية عنواناً جليلاً لهذه الهوية، والعزير طه محمد علي- ذلك الشاعر المدبج في موهبته وتكسفته، والذي يكتب طليقا ساخرًا من الشهرة وتسليع الأسماء، وأنطون شلحت- الذي ينفض في أخلاقه الثقافية وتقافة المواسم الصغيرة المتبدلة، وفاروق موسى وفهد أبو خضرة الذين يجمعان بين الموقف الوطني المسؤول والثقافة الراقية، وسعد الأسدي - الذي يكتب قصيدة عامية في أظف أشكالها، وأحمد حسين الذي يتامل الماضي قلقة ... وإلى جانب هذه الأسماء المعروفة وغيرها يتعرف القارئ الفلسطيني إلتباطا بأسأل الكتابة على الكاتب يرى وجوه صياغ، أحمد سليمان ... وهناك تعددية في الأجناس الأدبية التي تحضن الشعر والنقد القصيرة والرواية والمقالة، وتعددية في الرؤى والتصورات من الذي يستطيع الناقد- إن كان للكتابة من معنى- أن يقوله أمام نصيحات طائفة الباحثن والمرارة والأسى والمقاومة، لا شيء إلا الاحتفاء والترحيب والموازرة».

المقالات

يبدأ الملف بمقالة هامة كتبها أنطون شلحت تحت عنوان: «في الثقافة والهوية - مداخلة تواصلية»، فحدث عن دلالات الهوية الوطنية للفلسطيني 48، واستعرض أوضاع الثقافة الفلسطينية. حيث انحصرت بداية في الاتجاه العربي ومن ثم في حركة التحرر الفلسطينية، وفيما يتعلق بحداثة الأدب الفلسطيني إرتباطا بأسأل الكتابة على الكاتب يرى وجوه عنصريين متصلين مبنى ومعنى: عنصر بناء الذاكرة الوطنية، وعنصر بناء المكان عبر «تفنين» السيرة الذاتية - قصصها إلى مستوى الأثر الأدبي عاد.

وتعقب صاحب طيش «تجربة باحة حسانية بين 67 و 48 وبالعكس» خلاصة نشاط قامت به الباحثة من خلال عملها في هذا المجال، وكذلك عن خلال دراساتها التطبيقية، فتبدأ برؤية الجريئة قائلة: «كأنت مقولتي «العظيمة» الهادفة إلى استفسار: يعرض أصحابنا من رام الله -وموداما أن تحررنا الوطني يبدأ بعد تحررنا الجنسي متأرا للحضك المنسوب بالتهكم من فلسطيني 48 (ككوني من مدينة عكا) ومن فهمهم «السادج» لعملية التحرير الوطني.....»

ويعرفنا د. سليم مخولي على الفن التشكيلي لدى عرب 48 وعن نشاط جمعية «إبداع» التي عرضت معارض - وأنشأت علاقات مثمرة مع الأهل في الضفة والقطاع والجزول، ويختتم مخولي دراسته بالقول: «تعددت الفنون الفنية عند عرب 48 في نمو مطرد وأصبحت غنية في الربع الأخير من الألفية الماضية، وذلك في الكم المتزايد في عدد الفنانين وطلاب الفن والإنتاج الفني، وانتشار الثقافة والوعي الفني لدى الجمهور العربي في البلاد، وكذلك أصالة وتوعية هذا الإنتاج وخروج عن المخيلة إلى دوائر أوسع بنوعيته وعلاقاته بالأحر، وقد استطاع الفنان الفلسطيني هنا في الداخل أن يفرض وجوده الفني ويكسب الحصار الثقافي عنه.

وهو الذي أطلق منظمة الهاغانا اليهودية والتي شكلت النوادة الأولى للجيش الإسرائيلي.

يتناول نافي حوري موضوع الحركة المسرحية في الجليل، ويراجع بدايات هذا المسرح الفلسطيني في الناصرة والبرقية ويعرفنا على المسرح الناضح والكرمة في حيفا، ولا يغفل عن مسراج مدرسية ومسراج فنية جادة وصولا إلى مسرح «الميدان» الذي يتناول نشاطه بشيء من التفصيل والتحليل. ويجري فراس خطيب حواراً مع الممثل يوسف أبو وردة، وعن عمله في منه في المسرح العبري، وعن بدايات المسرح العربي في البلاد، واستطاع المحاور أن يستخلص جوانب هامة في نشاط أبو وردة الفني.

وتعقب دكتور حورى موضوع الحركة المسرحية في الجليل، ويراجع بدايات هذا المسرح الفلسطيني في الناصرة والبرقية ويعرفنا على المسرح الناضح والكرمة في حيفا، ولا يغفل عن مسراج مدرسية ومسراج فنية جادة وصولا إلى مسرح «الميدان» الذي يتناول نشاطه بشيء من التفصيل والتحليل. ويجري فراس خطيب حواراً مع الممثل يوسف أبو وردة، وعن عمله في منه في المسرح العبري، وعن بدايات المسرح العربي في البلاد، واستطاع المحاور أن يستخلص جوانب هامة في نشاط أبو وردة الفني.



خالته التي ظلت تعيد: «لا بد للغريب أن يعود لا بد للغريب أن يعود...» أما قصائد طه محمد علي فهي: «الخضراء الشريفة»، «وليت لي مثل قدرك على التحكم في البكاء» و«إضافة»، وفي هذه المقطوعة يقول: ما رأيته مرفوقا ما على شادي في باحة أحد كواكبيسي: «هنا يرقد امرؤ حاول عبثاً أن يضيف خيط شعاع إلى الشمس»!

ويكتب صالح حبيب قصيدتين هما 74 / 12 / 2 و«ملح»، ومن أجواء كتابته ما ورد في الثائية: نهار سريخ يمر كحرفحة جندي الذي لا يزال على ترّف مع عصفيره للآيد. نهار سريخ يمر ولا يتنهي، نهار سريخ يمر ولا يتنهي، ويكتب جريس نديات قصيدة «بليلى» - تلك التي يتنافس على حبها اثنتان: الراوي والمخاطب، ولا يخفى من نسج النص أن ليلى ما هي إلا فلسطين: تستلم ليلى وتكبر ليلى وتصيح زينة كل البنات وتصيح قبلة كل الغلات وتصيح أية كل اللغات وتسدل ليلى صراع قديم ولزهرير صياح مقطوعات عجنتها من العنائة الفلسطينية، وهي تصف أغانيها: لا تعد أغانيها كبقاكي الأغانيات لا تعد كتحة الزعر والفجن وزيت الزيتون تقو عن متها إلا موزجة برائحة البارود والموت.

ويذكر فيه الأسماء المعروفة وغيرها يتعرف القارئ الفلسطيني إلتباطا بأسأل الكتابة على الكاتب يرى وجوه عنصريين متصلين مبنى ومعنى: عنصر بناء الذاكرة الوطنية، وعنصر بناء المكان عبر «تفنين» السيرة الذاتية - قصصها إلى مستوى الأثر الأدبي عاد.

وتعقب صاحب طيش «تجربة باحة حسانية بين 67 و 48 وبالعكس» خلاصة نشاط قامت به الباحثة من خلال عملها في هذا المجال، وكذلك عن خلال دراساتها التطبيقية، فتبدأ برؤية الجريئة قائلة: «كأنت مقولتي «العظيمة» الهادفة إلى استفسار: يعرض أصحابنا من رام الله -وموداما أن تحررنا الوطني يبدأ بعد تحررنا الجنسي متأرا للحضك المنسوب بالتهكم من فلسطيني 48 (ككوني من مدينة عكا) ومن فهمهم «السادج» لعملية التحرير الوطني.....»

ويعرفنا د. سليم مخولي على الفن التشكيلي لدى عرب 48 وعن نشاط جمعية «إبداع» التي عرضت معارض - وأنشأت علاقات مثمرة مع الأهل في الضفة والقطاع والجزول، ويختتم مخولي دراسته بالقول: «تعددت الفنون الفنية عند عرب 48 في نمو مطرد وأصبحت غنية في الربع الأخير من الألفية الماضية، وذلك في الكم المتزايد في عدد الفنانين وطلاب الفن والإنتاج الفني، وانتشار الثقافة والوعي الفني لدى الجمهور العربي في البلاد، وكذلك أصالة وتوعية هذا الإنتاج وخروج عن المخيلة إلى دوائر أوسع بنوعيته وعلاقاته بالأحر، وقد استطاع الفنان الفلسطيني هنا في الداخل أن يفرض وجوده الفني ويكسب الحصار الثقافي عنه.

وهو الذي أطلق منظمة الهاغانا اليهودية والتي شكلت النوادة الأولى للجيش الإسرائيلي.

يتناول نافي حوري موضوع الحركة المسرحية في الجليل، ويراجع بدايات هذا المسرح الفلسطيني في الناصرة والبرقية ويعرفنا على المسرح الناضح والكرمة في حيفا، ولا يغفل عن مسراج مدرسية ومسراج فنية جادة وصولا إلى مسرح «الميدان» الذي يتناول نشاطه بشيء من التفصيل والتحليل. ويجري فراس خطيب حواراً مع الممثل يوسف أبو وردة، وعن عمله في منه في المسرح العبري، وعن بدايات المسرح العربي في البلاد، واستطاع المحاور أن يستخلص جوانب هامة في نشاط أبو وردة الفني.

وتعقب دكتور حورى موضوع الحركة المسرحية في الجليل، ويراجع بدايات هذا المسرح الفلسطيني في الناصرة والبرقية ويعرفنا على المسرح الناضح والكرمة في حيفا، ولا يغفل عن مسراج مدرسية ومسراج فنية جادة وصولا إلى مسرح «الميدان» الذي يتناول نشاطه بشيء من التفصيل والتحليل. ويجري فراس خطيب حواراً مع الممثل يوسف أبو وردة، وعن عمله في منه في المسرح العبري، وعن بدايات المسرح العربي في البلاد، واستطاع المحاور أن يستخلص جوانب هامة في نشاط أبو وردة الفني.

وتعقب دكتور حورى موضوع الحركة المسرحية في الجليل، ويراجع بدايات هذا المسرح الفلسطيني في الناصرة والبرقية ويعرفنا على المسرح الناضح والكرمة في حيفا، ولا يغفل عن مسراج مدرسية ومسراج فنية جادة وصولا إلى مسرح «الميدان» الذي يتناول نشاطه بشيء من التفصيل والتحليل. ويجري فراس خطيب حواراً مع الممثل يوسف أبو وردة، وعن عمله في منه في المسرح العبري، وعن بدايات المسرح العربي في البلاد، واستطاع المحاور أن يستخلص جوانب هامة في نشاط أبو وردة الفني.

وتعقب دكتور حورى موضوع الحركة المسرحية في الجليل، ويراجع بدايات هذا المسرح الفلسطيني في الناصرة والبرقية ويعرفنا على المسرح الناضح والكرمة في حيفا، ولا يغفل عن مسراج مدرسية ومسراج فنية جادة وصولا إلى مسرح «الميدان» الذي يتناول نشاطه بشيء من التفصيل والتحليل. ويجري فراس خطيب حواراً مع الممثل يوسف أبو وردة، وعن عمله في منه في المسرح العبري، وعن بدايات المسرح العربي في البلاد، واستطاع المحاور أن يستخلص جوانب هامة في نشاط أبو وردة الفني.

يقولون أن القلب الحزين يوماً بعد يوم يغدو بلا ذاكرة كيف لم أتسك وأنت تبتع حزني منذ الأزل..

مشكلة صادق قلّمي فأحببت روحه

وهنا بدأت المشكلة..

كاتب من المغرب

ومضات لا أدري ما هي.. أسعدتني كثيرًا

أكثر من براءة طفل وأن حزني المنادى حولي ما هو إلا عصير ديك!..

يلوكمُا الترقُّبُ بأسترخاء يتلَمَّلُه الصبرُ يَأْمَانِي مُستحيله يَسْتَحْيِي التحبُّبُ كبرياءها دونما حياة!

عبيئية قلت يوماً بعبيئية «أريد التّعُدُّد .. التعمير.. الاستئثاء.. في حكاياتي» لم أعي أن «لبنيك» ستأتي من نقطة تقتم بداية حكاياتي! وحتل الصدارة فيها!!

لأنني.. كنت أخال النقاط فقط للنهايات!!

كيف تسألني مصدر صمتي كيف أفنعتك أن فسوتك علي

يَتَجَرَّها الضجُرُ



مسرحية «العداة» للمخرج العراقي حازم كمال الدين:

رؤية للحرب قبل اندلاعها عبر طقس الحكي والندب

أنثروب- من كارولين ياسان:

بعد أن حصل محترف «صحراء» المسرحي على دعم دوري من وزارة الثقافة وقع اختيار المخرج الهولندي هذا الموسم على مسرحية العداة. في هذا المهرجان السنوي يتم اختيار أفضل أعمال الموسم المسرحي المنصم في البلدين. «العداة» هي واحدة من أفضل عروض الموسم المسرحي وقد كتب الناقد المسرحي واوتر هيلارت في صحيفة De Morgen البلجيكية تحت عنوان «مجاهبة فريدة بين الطغوس والفقراء» لن يمر وقت طويل حتى تصيب العداة تنمعة غدير في جبل تحملك في جدالها دون عناء لتمسك فوق رمال الحب وأشوات البرياء والجوع. الأضواء ذات المذاق الحريف (...) في مسرحية العداة تبحر الفنان العراقي الأصل حازم كمال الدين كما لم يسبق له أن يتوحد أواخر مشاركته الإبداعية العراقية مع التقاليد المسرحية الغربية من مثل الكوميديا دو لا رتي. الحداة المأخوذة من أصول طغوس الحكي بدت منحوتة على المصطنع الأزبعية دفقا للطبقات الجوانية لقنوات العرض وتساؤلاته تطفو بشكل آخاذ...



مشهد من مسرحية لحازم كمال الدين (القدس العربي)

تجاه الشعب. فردد أفعال الشعب ردد أفعال عدوانية. لقد تم (تحريهم) من الطاغية، لنكهم ما زالوا يدورون في حلزون مسفلق لا تستطيع حتى قبضة من الهواء أن تجد مخرجا لها منه. ذلك أن النطقية وعلاقة الأسباب بالنتائج في مفاهيم غابت منذ زمن طويل من قاموس بلاد الصحراء. وكل ما تبقى هناك هو اللهاث خلف اللقمة: - يا حباب الخراء!! لن أتترك من مكاني قبل أن أحصل على الخبز!! هل رايت العسسى؟ انهم ينتشرون في كل مكان، في كل زاوية، وفي كل مدخل!! - نعم، لقد رايتهم. ومنذ أن غادر زوجي البيت هذا الصباح وأنا ميتة من الخوف. - يا حباب الخراء!! أسرع.. أريد خبزاً، أريد خبزاً!! إنها حكاية تحكيها عداة تندب الموتى، وترثي الحب الذي تناهته رياح الشر ونثرته براع مسومة في



حازم كمال الدين (القدس العربي)

السما على الأرض وحانت الساعة. هذا هو جزء مما تخبرنا به عداة بغداد، تلك التي روت كل القصص واكتشفت منابع أصول الحكمة. تلك التي سنت أصول الطغوس وصارت وسطاً بين عالم الدنيا وعالم الآخرة. ولكن الرسالة كما هو معروف من أسلوب المخرج لا تحميها الشعرات، وإنما أجساد المثليين والفضاءات. ولهذا لم تسجل مسرحية العداة نجاحاً كبيراً في المسرح البلجيكي فقط، ولم يكن رصيدها أشداً الصحف على أنها أهم عروض الموسم المسرحي. لقد كانت المسرحية استفراة مكرراً لما حدث بعد الحرب. كتب وأخرج حازم كمال الدين العراقي الأصل مسرحية «العداة» أثناء التحضيرات للحرب الأمريكية على صدام. لقد رأى الفنان كل ما عصف به بالعسكر. اندلع الحريق في الشوارع وانقسمت المدينة أشتت، وتضاعف الختان واقتربت النجوم من الشمس وكادت تذوب وانطبقت

نساء. يتزوج من أجل العذارى ويهجرها بعد ثلاثة أشهر.. ثم يتزوج أجل العذرات ليهجرهن بعد أشهر ثلاثة. يتزوج ويهجر، يتزوج ويهجر، حتى التقي الخنساء، فأحلت تلك قلب الخليفة. وبدا من أن يرميها بعد ثلاثة أشهر أعلنها درة للتاج. ولم يتوقف الخليفة بذلك، ففي لحظة نشوة رعى وزيره وحكاه القصر ووسى زوجته الخنساء ووزيراً فأصبحت المدينة صدمة عنيفة. (هل يمكن لامرأة تحيض أن تملك مقاليد الضريبة المقدسة وأحكام الشريعة والزكاة؟) هكذا صاح وزير الخزانة، وأشعل النزاع. صار النزاع فتنه تمتعت بعد زمن من أن تذخر حتى بيت الخليفة وزوجته، فاستحلت الفتنة حريقاً. الخنساء تغذي الحريق بالزيت: مال وسلطة السوق. فبري لها الخليفة بالحب: بالعسكر. اندلع الحريق في الشوارع وانقسمت المدينة أشتت، وتضاعف الختان واقتربت النجوم من الشمس وكادت تذوب وانطبقت

تداعيات

موسم أصيلة الثقافي: نداء الصمت

عزيز الحدادي*

كانت أصيلة في هذا الصيف حزينه تصارع شراسة الشرقي الوديع، خاصة حين يحدث في جسمها الما ناعماً وبحرها على الرحيل على ظهر قارب تائه في البحر الأطلسي، ربما سيقر بها ذلك من نداء الصمت، أو ينقلها إلى عتمة ذلك الجنون الهائئ الذي تمتاز فيه الاحلام باليقظة والشوق بالمعاناة ليسمح المجال أمامها من أجل تذوق فيوضات خارقة للعادة. حين تسللت خلصة إلى قاعة الندوات لأستمع إلى محور مثير وجذاب وهو محور «الثراء غير المادي» وأنا أفضل أن أسمعه بـ «الثراء غير العالم» باعتباره أحد تجليات الروح الانسانية، فإن جل المداخلات كانت تسعى إلى إبعاد هذا التراث من قدر النسيان، خاصة وأن منظمة اليونسكو قد التفتت إلى أهمية هذا التراث وقيمتها الحضارية والثقافية لأن أهميته لا تقل عن التراث المادي والمتجلى في العمران أو الانفاض. عشق الانفاض باعتباره متحف نادرة وبالغة الدلالة، لأنها بمثابة أثر للانسان ومعبرة عن وجوده في العالم. لكن لماذا تم نسيان التراث العالم وتغييبه بشكل مثير للدهشة. هل معنى ذلك أنه من الممكن حفظ التراث العالمي في غياب التراث العالم مع العلم أن التأخر الحضاري والعلمي ناتج عن تهميش التراث المكتوب (فلسفة، طب، منطق، أدب، تاريخ، موسيقى...) إذ كيف أمكن للتراث العلمي والفلسفي أن يكون عبقياً في وطنه خصباً عند الآخر؟ لماذا كان العقل نفسه فعالاً هناك منفعلاً هنا؟ إن المغرب الراهن في حاجة إلى إعادة كتابة تراثه العالم والعامي في نفس الوقت وذلك من أجل تحقيق نبضة ثقافية حقيقية. ولعل موسم أصيلة الثقافي يمكن اعتباره مناسبة ينبغي إعادة الاعتبار فيها إلى تلك الأسئلة النسيئة التي بإمكانها أن تلمس ماهية الانسان في جميع تجلياتها الروحية والمادية. لأن الانسان الغربي في أمس الحاجة إلى الحفظ من الاندثار، وبخاصة أن المعلوم جداً نحن أبعد ما نكون عن علمه وما يبعثنا عنه إلا معلومات المغرطة. ومن المحتمل أن تكون هناك سبلا عامية مقاربة لسؤال أو إشكالية التراث الشفوي أو بالأحرى غير المادي باعتباره أقرب إلى عامة الناس، ذلك أن الانسان يعيش تراثه ولا يفكر في الانفصال عنه أو التساؤل بصدده؛ لأن الحكواتي أو رجل الحكمة، أو الغني في ساحة جامع الفنا يبرأ كش لا يعتبر نفسه مجرد أداة تمتع السياح، ولكن في عمقه يعتبر نفسه مبدعاً يقدم شهادة على وجود الانسان في هذا العالم، ولذلك فإننا نجدهم يفرون، ويحرفون، ويتبرمجون كالكليات الفلية ولية وكليات ودمنة من اللغة العربية إلى العامية من أجل تقريب ماخدها على عامة الناس. لقد قال ليبي ستراوس ذات يوم بأنه يشعر بالأجراج حين أمنى أبحانه عن هنود أمريكا، هل يقدمها هدية لهم مع العلم أنهم لا يقرؤون ولا يكتبون، أم يكتبني بنشرها في المجتمع العلمي ومن ثم يكون قد فدان الثقة التي وضعت فيه من قبل هؤلاء الهنود.

والحق أن الاهتمام بالتراث هو في المقام الاول اهتمام بالانسان بماهو إنسان، خاصة وأن أغلب المشاركين في هذه الندوة العلمية أكدوا على ذلك الارتباط الحاصل بين الانسان وتراثه بيد أن تسمية محور الندوة بـ «اللامادي» والذي أبدعته منظمة اليونسكو وتبنته ندوة أصيلة يبقى ملتصقاً في حد ذاته، لأن المعروف عند الفلاسفة والعلماء أن ما يقابل العلم المادي هو العالم الروحي أو الروح/ المادة على اعتبار أن الانسان ذاته ينقسم إلى مادة وروح، فهل معنى ذلك أن الانسان يبيع تراثاً مزودجاً، تراث مادي يتجلى في العمارات وغيرها وتراث روحي مرتبط باللغة، أمن الممكن إحدانا قطعة بين الجسد والروح في فن الرقص أو التمثيل المسرحي؟ يبدو أن هذه الدعوة إلى إمامة الجسد والاهتمام فقط بما يبعده من تراث غير مادي بإمكانها أن تقودنا إلى تلك الخصومة العاقبة التي أحدثها الفكر الصوفي بين الجسد والروح، لأن الانتقال من الإقامة في الجسد إلى إقامة أيدية في الروح هو مفتاح السعادة كما يقول ابن عربي، لأن الجسم عنده بمثابة سجن ينبغي على النفس أن تتخلص منه لتتحقق ماهيتها وسعادتها الأبدية. خلاصة القول أن التراث مرتبط بالانسان ارتباطاً جوهرياً يحمله معه أينما ارتحل، وألا يوجد وراءه، بل ينتظره هناك هادئاً متلقياً في الأفق أو قدر من الصعب جداً أن يتفكك منه، ولذلك فإن حياة التراث وجوده مرتبط بحياة الانسان ووجوده. ولذلك لا ينبغي أن ينحصر النقاش في أن رمان إثنان التراث من الاندثار هو رمان يوجد في اليد السحرية لليونسكو، بل إن المنفذ الحقيقي لهذا التراث وغيره هو الانسان سواء كان مبدعاً أو باحثاً.

* كاتب من المغرب

يقام مرة كل سنتين:

المهرجان المسرحي الخليجي الثامن ينطلق في ابوظبي 21 ايلول

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال الجايذة:

ينطلق المهرجان المسرحي الخليجي الثامن في ابوظبي 21 ايلول (سبتمبر) ويستمر لمدة اسبوع بمشاركة حشد من الفنانين والكتاب والمخرجين الخليجين والعرب. وقال الدكتور حبيب غلوم مدير المهرجان وهو مخرج اماراتي ومسؤول في وزارة الاعلام والثقافة الاماراتية في مؤتمر صحفي في ابوظبي ان هذا المهرجان سوف يشكل في دورته الثامنة فقرة نوعية من ناحية الاعاد والتنظيم وحجم الحضور والمشاركة والوعي من جهة الاعاد والتنظيم وحجم العطرقة للثقافة.

المولود في رأس الخيمة معتمدا على المعلومات التاريخية المتوفرة عنه إلى جانب القصائد الشعرية النسوية اليه بالإضافة إلى ما صاحب هذه الشخصية من أساطير مستخدما الخيال لتوظيف هذه العناصر في رسم ملامح شخصية هذا البحار الفيلسوف وصميده وشارك في العمل نخبة من نجوم المسرح الاماراتي بالتعاون مع فرقة (نانا) السورية للمسرح الراقص وحول الفرق المشاركة في المهرجان والتي ستتنافس على جوائز المسابقة في فرقة مسرح أم القيوين الوطني من دولة الامارات التي تحضر مسرحية (غصيت بك يا ماتي) من تأليف أسماعيل عبد الله واخراج ناجي الحاي ومن الكويت يشارك الاتحاد الكويتي للمسرح الالهي بمسرحية (ابيض وأسود) من تأليف محمد الرشود واخراج عبد العزيز السليم ومن المملكة العربية السعودية تشارك جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام بمسرحية (الهلط) من تأليف عبد الرحمن المريخي واخراج معزز العبد الله ومن مملكة البحرين يشارك مسرح أول بمسرحية (صور عارية) من تأليف واخراج خليفة العربي أما دولة قطر فتشارك بمسرحية (القرن الأسود) لفرقة قطر المسرحية وهي من تأليف واخراج حمد المريخي ومن سلطنة عمان تشارك فرقة صلاة الالهية بمسرحية (حمران العيون) من تأليف واخراج عماد بن محسن الشفري.

ميزاً ليتم تكريمه في المهرجان وقد رشحت الدول المشاركة للفنانين الذين سيكرمون في هذه الدورة. وسيكرم من الامارات الفنان سعيد بو ميان ومن الكويت الفنان محمد الرشود ومن السعودية الدكتور بكر الشدي ومن البحرين الفنان عبد الله السعداوي ومن قطر الفنان غام السليبي ومن سلطنة عمان الفنانة أمية عبد الرسول الى جانب الفنان الكويتي عبد العزيز السليم المكرم من قبل اللجنة الدائمة للمهرجان. وحول الندوة الفكرية قال مدير المهرجان انها خصصت لتسليط الضوء على علاقة المرأة بالسرح الخليجي ويشارك بها مجموعة من الباحثين إلى جانب شهادات تقدمها مبدعات في المسرح الخليجي حيث يقدم الدكتور حسن رشيد ورقة عمل حول المرأة والتمثيل في دول الخليج ويتناول الدكتور نادر القفة المرأة في النص المسرحي أما الدكتورة وطفة حمادي فقد أعدت بحثاً في نفسية المرأة العاملة بالمسرح بينما تقدم الكاتبة ياسمينة بونس ورقة عن المرأة في المسرح الاماراتي وتقدم الشهادت الفنانة سميرة أحمد من الامارات والفنانة ليلى أحمد من الكويت والكاتبة واد الكواري من قطر والفنانة مريم زيمان من البحرين والدكتورة ملحة عبد الله من السعودية وأمنة الربيع من سلطنة عمان. ووضح انه ستعقد كذلك ضمن البرنامج الفكري المصاحب نودتان مصغرتان الاولى (جلسة وفاة) للحديث عن ثلاثة مبدعين مسرحيين كويتيين توفاهم الله مؤخرًا وهم الفنان عبد العزيز المنشى والفنان كنعان حمد والدكتور محمد الصوري وايضا الفنان صفر الرشود الذي مضى على رحيله 25 عاما حيث سيقوم بتقديم شهادت الوفاء بعض الفنانين الاماراتيين المخرمين ويستأنولون تجربتهم الشخصية مع هؤلاء الراجلين. وتحدث الدكتور حبيب عن فعاليات الثقافية التي تصاحب المهرجان وهي معرض الوثائق الذي يوزع للحرثة المسرحية في دول المجلس من خلال عرض صور ولقائت من المسرح الخليجي وقد جرى هذا العام تطوير فكرة المعرض حيث تم اعداد أفلام من مجموعة المسرحيات

الخليجية المقدمة من كل دولة وستعرض في المعرض طوال فترة المهرجان في الجمع الثقافي في ابوظبي. وعن الجديد في دورة هذا العام قال مدير المهرجان انه سيشهد معرض الكتاب المسرحي الذي ينظم لأول مرة في الجمع الثقافي ويضم الاصدارات المسرحية الاساسية المكونة لثقافة الفنان المسرحي الى جانب اصدارات دائرة الثقافة ووزارة الاعلام والاشارة في الشأن المسرحي والمجمع الثقافي ووزارة الاعلام والثقافة وجمعية المسرحيين في الدولة وستابع الكتب بأسعار رمزية. كما سيشهد تنظيم ورشة تدريبية لجمعية مجموعة من المسرحيين الخليجين تتناول موضوع السنيو جرافيا ويشرف عليها فنان وكرواني متخصص في السنيو جرافيا وتعد في الفترة من 11 الى 21 ايلول (سبتمبر) بحيث تقدم الورشة نتاجها في حفل الافتتاح مشيراً إلى ان هذه هي المرة الاولى التي تنفذ فيها فكرة الورشة التي ظلت حلقماً يراود الخليجين في كل دولة ويشارك فيها مخرج وفني أعضاء من كل دولة خليجية بحيث يصبح عدد المشاركين 12 فناناً، وحول صيوف المهرجان قال الدكتور حبيب انه تم توجيه الدعوات إلى مائة شخصية تمثل نخبة من نجوم المسرح الخليجي والعربي وقد روعي دعوة الفنانين الذين يتواصلون مع المسرح ولا يقصر دورهم على الانتاج التلفزيوني والسينمائي فقط.

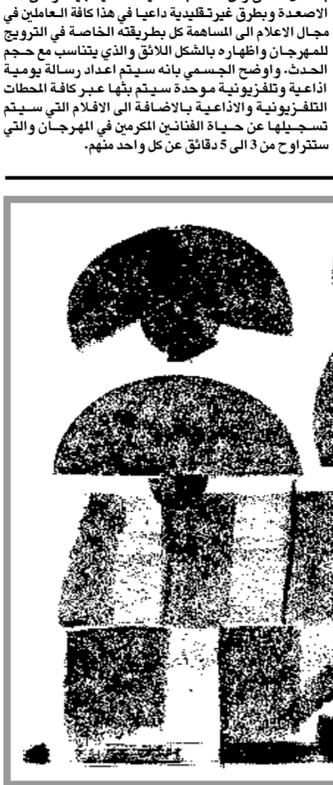
احد عشر عرضا مصريا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي



سعد الله ونوس

القاهرة - اف ب - ستشارك مصر في الدورة الـ 15 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي يبدأ أعماله مطلع ايلول/سبتمبر المقبل بـ 11 عرضاً مسرحياً يقدم مركز الهناجر للفنون سبعة منها. وقالت مديرة مركز الهناجر هدى وصفي ان «المسرحيات التي اختارتها الهناجر عرض بعضها خلال العام الحالي مثل «زمن الطاعون» للمخرج طارقالدوري و«ازقة العالم الثالث» للكاتب الأرجنتيني اوزفالدو دراغون الذي عرض قبل أيام.

اما المسرحيات التي ستعرض للمرة الأولى فهي «اقنعة، اقنعة، مصائب» من تأليف جماعي واخراج هاني المتناوي كما سيرعرض نص جماعي آخر يتطرق إلى حرب الخليج الثانية بعنوان «اللعب في الدماغ» من اخراج خالد الصاوي. وستعرض مسرحية الكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس «احلام شقية» لمحمد ابو السعود ومسرحية حركية بعنوان «الجمود» لكريم التونسي. واخيراً مسرحية «النوبة دوت كوم» المقتبسة من ثلاث روايات نوبية واعدتها للمسرح حازم



مكتب من مصر

البحت عن عصفور كناريا

شوقي حافظ *

هي (محتدية)، سأنتشر اعلانات في كل الصحف تتضمن صورته وأعلن عن مكافأة ضخمة لن يعيده .. وسترى! هو: حتى لو كان العصفور جعيد القراءة، فأظنه سوف يتخلص من فضلاته على هذه المساحة الاعلانية بالتحديد! هي (محيلة): فماذا أفعل؟ هو: أن تطيرني إليه لو استطعت إلى ذلك سبيلاً! هي: كيف وأنا بلا أجنحة؟ هو: أنت سجنية مثلما كان هو، وفي اللحظة التي تخترقني فيها أسوارك ستجديني.. يزقزق لك من فوق غصن شجرة قريبة! هي: أظن أن .. هو (مقاطعا): الطائر الجميل العاشق للحرية، لا يحب السجناء والأسرى!



نمو حجم الدين الداخلي للحكومة المصرية

■ القاهرة - قنا: ارتفع حجم الدين الداخلي للحكومة المصرية خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي بمقدار مليار و308 ملايين جنيهه مقارنة بما تم تسجيله خلال الربع الثاني من العام ذاته. وذكر تقرير للبنك المركزي المصري أن إجمالي الدين المحلي الذي تم تسجيله خلال الربع الثالث من العام المالي وصل إلى 351 ملياراً و177 مليون جنيه مقابل 349 ملياراً و869 مليون جنيه خلال الربع الثاني من العام ذاته.

وأضاف التقرير أن إجمالي الدين المحلي للحكومة الذي تم تسجيله خلال الربع الثالث من ذلك العام المالي وصل إلى 246 ملياراً و467 مليون جنيه مقابل 241 ملياراً و539 مليون جنيه خلال الربع الثاني.

صعود أرباح البنك المصري الأمريكي 11%

■ القاهرة - رويترز: أعلنت البورصة المصرية للوراق المالية أمس الأربعاء أن البنك المصري الأمريكي ومقره القاهرة سجل زيادة قدرها 11,3 في المئة في صافي أرباحه للصف الأول من عام 2003 لتصل إلى 44,3 مليون جنيه (7,2 مليون دولار).

وأعلن البنك الملوك بنسبة 40 في المئة لبنك امريكان اكسبرس و32 في المئة لبنك الاسكندرية عن ربح صاف قدره 39,8 مليون جنيه في السنة الأشهر الأولى من عام 2002. ولم يذكر بيان البورصة المقتضب تفاصيل أخرى.

ويليه سعر سهم البنك المصري الأمريكي في آخر تداول عليها أمس 33,99 جنيه مرتفعة اثنين في المئة لتقلل رسمياً على 33,61 جنيه. الدولار يعادل 6,16 جنيه.

مصرفا قطر الوطني وايبه.بي.ان. امرو يفقدان ترتيبا لتمويل صفقة طائرات للخطوط القطرية

■ لندن - رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية القطرية الثلاثاء أن بنك ايه.بي.ان. امرو الهولندي وبنك قطر الوطني سيقدومان بترتيب تمويل طويل الاجل لجزء من طلبية شراء طائرات قيمتها خمسة ملايين دولار تقدمت بها الشركة.

وتشمل صفقة التمويل 11 من الطائرات الاثنتين والثلاثين التي طلبت الخطوط القطرية شراؤها في معرض باريس الجوي في حزيران (يونيو).

وقالت الخطوط القطرية وهي من اسرع شركات الطيران نموا في العالم انها وقعت اتفاقا يخول ايه.بي.ان. امرو وبنك قطر الوطني القيام بجهد مشترك لترتيب تمويل طويل الاجل للطائرات. وقالت الشركة في بيان «التمويل طويل الاجل سيكون على هيئة تأجير تمويلي اذ تضمن وكالات اعتمادات التصدير الأوروبية 85 في المئة من القرض والخمسة عشرة في المئة الباقية قرض تجاري». وقالت قطر ان المقترضين الاخرين المشاركين هم بنك ايه.ان.زد. والاستثماري والكويبي سوس ومجموعة دي.بي.بي.اف. ايه وبنك فورتيك وبنك ستاندر تشارتدز.

وتسعى قطر الى زيادة اسطولها من 24 طائرة الى 52 طائرة بحلول عام 2008 في مسعى لوضع الدوحة على خارطة السياحة العالمية.

اتحاد المصارف العربية يعقد مؤتمره في بيروت

■ القاهرة - قنا: يعقد اتحاد المصارف العربية في العاصمة اللبنانية بيروت يومي 9 و10 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل مؤتمره السنوي تحت شعار «نحو هندسة مالية جديدة للمنطقة العربية». وقال فؤاد شاكر، امين عام اتحاد البنوك العربية، ان المؤتمر يهدف الى اجراء مراجعة دقيقة وامينة للتحويلات والتطورات الاقتصادية والمصرفية بالدول العربية من وجهة نظر الخبراء العرب والاجانب لتحديد نقاط القوة والضعف في الاقتصاديات العربية واقتراح حلول لتصويب المسار الاقتصادي والمصرفي بصفة عامة.

واضاف ان المؤتمر يهدف ايضا الى التعريف بفرض الاستثمار المتاحة في الدول العربية على صعيد البنية التحتية والقطاع المالي والمصرفي والقطاعات الانتاجية خاصة في ظل اعادة اعمار بعض الدول وتواصل عملية التنمية في الدول الاخرى، اضافة الى البحث في مضمون اتفاقات الشراكة الاقتصادية المعروضة على العالم العربي ومناقشتها بين المسؤولين والقيادات الاقتصادية والمصرفية العربية من اجل تحقيق افضل النتائج للدول العربية. كما يناقش المؤتمر الموضوعات الخاصة بأسواق رأس المال العربية والخاصة في المنطقة وركائز استقطاب الاستثمارات الخارجية المباشرة وأسواق التأمين الناهضة في المنطقة. ويشترك في هذا المؤتمر وزراء الاقتصاد والتجارة والمال والاستثمار ومحافظو البنوك المركزية في الدول العربية رؤساء البنوك والمؤسسات المصرفية ورجال الأعمال والمستثمرون في الدول العربية.

الاتصالات المنفلة الكويتية توقع اتفاقا مع موتورولا الامريكية لزيادة سعة شبكتها

■ الكويت - رويترز: قالت صحيفة (الوطن) الكويتية أمس الأربعاء ان شركة الاتصالات المنفلة/فودافون وقعت صفقة بقيمة 19 مليون دولار مع شركة موتورولا الامريكية لزيادة سعة شبكتها. وقالت الصحيفة ان هذه الصفقة ستترفع سعة شبكة شركة الاتصالات المنفلة وهي الكبرى بين شركتي اتصالات الهاتف المحمول في الكويت وتحسن الخدمة بزيادة التغطية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

ونقلت الصحيفة عن سعد البراك المدير العام لشركة الاتصالات المنفلة/فودافون ان العمل بشبكات موتورولا لم يبدأ في الكويت الا قبل عام وان خطة التوسعة ستسمح بتوفير تطبيقات خدمات أكثر تقدما لعدد أكبر من المشتركين مع تحسين الخدمة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الشركة للتعقيب على التقرير.

الدولار يساوي 0,30 دينار.

الحكومة اليابانية تتجه لجعل طائرة بوينغ الجديدة مشروعا وطنيا وستقدم تسهيلات للمشاركين بانائها

■ طوكيو - رويترز: قال مصدر صناعي أمس الأربعاء ان من المرجح ان تعلن الحكومة اليابانية طائرة الركاب الجديدة التي تعتمده شركة بوينغ تصنيعها باسم 777 مشروعا وطنيا.

وتطالب شركات المعدات الثقيلة اليابانية الثلاث الكبرى ميتسوبيشي وكاواساكي وفوجي بذلك لانها ستحصل في حالة صدور هذا القرار على دعم حكومي وقروض بأسعار قاذمة مخفضة للمساعدة في تطوير الطائرة متوسطة الحجم التي تتمتع بكفاءة استخدام الوقود.

وكانت اليابان اسبغت صفة المشروع الوطني على الطائرتين بوينغ 777 و767 وقال المصدر ان الشركات الثلاث والمؤسسة اليابانية لتطوير الطائرات طلبت من الحكومة تخصيص أموال لدعم المشروع في ميزانية السنة المالية المقبلة.

ويقول مؤيدو المشروع ان الطائرة الجديدة التي تسع ما بين 200 و250 راكبا ويطلق عليها اسم (طائرة الاحلام) تعتبر طائرة شديدة الكفاءة ومصنوعة من مواد مركبة خفيفة جدا لكنها شديدة التحمل. والشركات اليابانية الثلاث مرشحة مع شركة الهنديا ايرونوتيك الإيطالية وفوت إيركرافت اندستريز الامريكية لتصميم وبناء هيكل الطائرة الجديدة.

تخريب انبوب النفط في منطقة حديثة يؤدي لكارثة بيئية حقيقية في نهر الفرات

الوردية - من كمال طه:

احدث تخريب انبوب النفط العراقي في منطقة حديثة الاسبوع الماضي الى حصول كارثة بيئية حقيقية لحد اهم نهرين في العراق وهو نهر الفرات الذي يمتد من الراضى السورية الى العراق.

وادى تدفق كميات كبيرة من النفط الخام في النهر الى تلوث النهر وقيام طبقة نغظية كثيفة فوق النهر ادت الى مقتل الاحياء المائية وخصوصا الاسماك وتدمير المحاصيل الزراعية وحرمان السكان المحليين من نعمة المياه.

وفي قرية الوردية (325 كلم غرب بغداد) الهائلة المطلة على نهر الفرات كانت الكارثة اسوأ بكثير عندما اشتعلت الطبقة النفطية الكثيفة وارتقت المحاصيل الزراعية وقوارب صيادي السمك ومحركات سحب المياه الى الاراضي الزراعية.

يقول المزارع احمد علي البوحيات (58 عام) وهو اب لتسعة اطفال احد سكان هذه القرية انه «في يوم الاربعة الماضي استيقظنا صباحا واذ برائحة غريبة تجتاح قرينتنا الصغيرة الثانية وما ان انتهنا الى النهر حتى كانت الفاجعة عندما رأينا ان طبقة سوداء من النفط الخام تغطي كل شيء».

واضاف ان «اهالي القرية المتكونة من تسع عائلات اجتمعت لتبحث كيفية التحرك لمواجهة هذه الكارثة البيئية الخطيرة وما هي الحلولات حتى اشتعلت النيران في المياه الملوثة بالناشط الخام لتلحق اراضينا الزراعية المتاخمة لحافة النهر ومضخات المياه وزوارق الصيادين

واشجار النخيل والفواكه وكل شيء متأخم للنهر».

واوضح احمد علي الذي كان ينظر بحزن الى الكثير من محاصيله الزراعية المتكونة من الزيتون والعنب والبرنقال والبن والسمسم والنرة والتي احترق الكثير منها «لقد عملنا جاهدين من اجل

اطفاء الحريق وخاطرنا بارواحنا وارواح ابائنا من اجل ذلك واستمر العمل لثلاث ساعات ونحمد الله ان الامور لم تسر نحو الاسوأ ولم يصب احد بالحادثة».

واحرقت النيران حاقتي نهر الفرات واليهما ثوبا اسود قائما انبعثت منه رائحة نغظية وغريبة كريهة كما احترقت العديد من اشجار النخيل والمزروعات.

من جانبته، اكد المزارع قيس عبد الله ان «الثلوث اثر تأثيرا كبيرا على مجرى حياتنا فحرمانا من مياه الشرب ومن الاستفادة من المياه للطهي وغسل الملابس كما دفع بنا الى التوجه بحسبوا لائقا الى مسافات بعيدة بحثا عن المياه الصالحة للشرب».

واوضح ان «البقعة النفطية التي امتدت لثلاث ايام احداثت كارثة بيئية ليس في قرينتنا فحسب بل تعدت ذلك الى قرى اخرى متأخمة قرية الربيعي وقرية الدوبلة وتعدت ذلك الى القرى والمدن الممتدة على طول نهر الفرات جنوبا».

وتابع قائلا «ذهبا الى مركز شرطة مدينة حديثة التي تبعد 25 كيلومترا عن قرينتنا ورفعتنا دعوى طالبا فيها بدفع تعويضات عن الاضرار المادية التي لحقت بمزروعاتنا ومعدننا الزراعية ونحن نحمل

توقع نمو أرباح شركة الاتصالات السعودية 134%

الصف الأول من العام بلغ 4,15 مليار ريال مقابل 1,31 مليار ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وبعثت الحكومة 30 بالمائة من اسهم الشركة لمستثمرين سعوديين ومن الخليج بما قيمته 15,3 مليار ريال. وجاء في احدث تقرير اسبوعي لاكبر بنوك المملكة ان الشركة تحقق اكبر ارباح في البورصة وان من المتوقع ان يرتفع صافي الارباح السنوية الى 8,296 مليار ريال لعام 2003 بزيادة نسبتها 134 بالمائة عن عام 2002. وشركة الاتصالات في الاكبر في البورصة السعودية ان بلغت القيمة السوقية لاسهمها 116,25 مليار ريال في 19 آب (أغسطس). وفي العام الماضي بلغ صافي ارباح الشركة 3,55 مليار ريال. وفي وقت سابق من هذا الشهر صرفت الشركة اول توزيعات نقدية منذ الخصخصة وبلغت ثمانية ريات للسهم اي 16 بالمائة من القيمة الاسمية للسهم. واغلقت اسهم الشركة أمس الأربعاء على 127,50 ريال بارشباع نحو 127 مليون بائنة منذ تسجيل السهم في كانون الاول (ديسمبر). والسعودية اكبر سوق اتصالات في الخليج ويضم خمسة ملايين مشترك في الهاتف المحمول. وتخطط الملكة لاجراء مزاد لبيع ترخيص هاتف محمول في منتصف 2004 مما ينهي احتكار شركة الاتصالات السعودية للسوق.

ويتمو قطاع الاتصالات في المملكة بنسبة 30 بالمائة سنويا. الدولار يساوي 3,75 ريال.



مستخدمة بشركة كانون اليابانية تقدم امس في طوكيو كاميرا رقمية جديدة خفيفة الوزن للغاية سيداً تسويقها قريباً بسعر يبدأ من 120 الف (الف دولار امريكي)

توقع مشاركة عربية واسعة باعمال المنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي الاول

صنعاء - «قدس برس»

من سعيد ثابت:

بليديهما في المؤتمر، اما الوفد الرسمي للمغرب فسيرأسه وزير الاقتصاد والمالية فتح الله ولعلو. كما ان وزير الصناعة الجزائري الهاشمي محبوب سيرأس وفد بلاده الرسمي إلى المنتدى.

وأشار البيان إلى أن هذه المشاركات الأربع ترفع عدد الدول العربية التي ستشارك في المنتدى بوفد رسمي إلى خمس عشرة دولة عربية بما سينعكس إيجابيا على خلال المشاركة الفعالة في أعمال

المنتدى. ونسب المصدر اليمني إلى أوساط دبلوماسية في الجامعة العربية قولها «ان عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية يجري منذ مطلع الشهر الجاري اتصالات مع عدد كبير من كبار المسؤولين ورجال الأعمال والمفكرين العرب من معتزموين المشاركة في هذا المنتدى».

ورقيقة المستوى على الجانبين العربي والأمريكي، مؤكدا أن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد مملكة البحرين سيلقي كلمة الافتتاح عن الجانب العربي بوصف بلاده يرأس الرئيس الحالي للقمعة العربية. ومن المنتظر ان يشارك في المنتدى السفير الأردني الملك عبد الله؛ ورئيس وزراء لبنان رفاهل الحريري والعديد من وزراء الخارجية والاقتصاد

اليمن يرخص لإنشاء مصنعي اسمنت مجموع استثماراتها 325 مليون دولار

■ عدن - رويترز: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار اسم الاربعة انها اصدرت ترخيصين لمشروعين لإنتاج الاسمنت باستثمارات تبلغ نحو 325 مليون دولار.

وقال عبد الكريم مطير رئيس الهيئة انها اصدرت رسميا ترخيص لبناء مصنعين جديدين في محافظتي لحج وحضرموت بجنوب البلاد لمستثمرين محليين واوروبيين وسعوديين.

ويقام الصنع الأول في محافظة لحج بتكلفة تبلغ نحو 200 مليون دولار باستثمارات يمنية أوروبية مشتركة. وتصل الطاقة الانتاجية القصوى للمصنع الى اكثر من مليون طن سنويا.

وسيقام الصنع الثاني بمحافظة حضرموت وطاقته 650 ألف طن سنويا ويشيده مستثمرون سعوديون بتكلفة تبلغ نحو 125 مليون دولار.

وأشار مطير الى ان من المقرر ان يبدأ الإنتاج في المصنعين في عام 2006 وسيعتمد عليهما الى حد كبير لتغطية احتياجات السوق المحلية من الاسمنت بالإضافة الى

امكانية التصدير للخارج. ويوجد باليمن حاليا ثلاثة مصانع للاسمنت مملوكة للدولة وتبلغ طاقتها الانتاجية الاجمالية 1,3 مليون طن سنويا لا انها لا تغطي سوى نصف احتياجات السوق المحلية.

ارتفاع تكلفة التشغيل بسبب العمالة الزائدة والاجور العالية يحد من أرباح البنوك العمانية

الاجنبية اذ يطالب العمانيون عادة بمرتبات أعلى من الاجانب، والبطالة ظاهرة جديدة نسبيا في السلطنة حيث يضمن معظم الناس وظائف محسنة في القطاع العام ومضروعات مملوكة للدولة.

وقال محللون ان عدد العاطلين غير معروف اذ ان كثيرين غير مسجلين. وتراجع صافي ارباح البنك الوطني العماني في النصف الأول بنسبة 94 بالمائة الى 362 الف ريال من 6,04 مليون ريال في النصف الأول من العام الماضي، بينما ارتفعت تكلفة التشغيل ستة بالمائة

الى 10,4 مليون ريال. وازدادت ارباح بنك ظفار العماني الفرنسي 15,6 بالمائة الى 4,74 مليون ريال، بينما زادت تكلفة التشغيل بنسبة 16 بالمائة الى 4,76 مليون ريال.

وقال محلل «توظف معظم البنوك الكبيرة عددا كبيرا من العاملين وتستخدم مساحة ادارية كبيرة، سبب المشكلة قائمة وتعود النمو ما لم يخفصوا مثل هذه التكاليف». وقال اقتصاديون ان البنوك في السلطنة تدفع مرتبات ضخمة للعاملين منذ ان بدأت الحكومة حملة لاجلال المواطنين العمانيين محل العمالة الاجنبية اذ طالب العمانيون عادة بمرتبات أعلى من الاجانب، والبطالة ظاهرة جديدة نسبيا في السلطنة حيث يضمن معظم الناس وظائف محسنة في القطاع العام ومضروعات مملوكة للدولة.

بروتون اليابانية قد تجمع سيارات بسورية

■ كوالالمبور - رويترز: ذكرت صحيفة امس الأربعاء ان شركة السيارات اليابانية بروتون قد تجمع السيارات في سورية حيث تبلغ حصتها في السوق حاليا خمسة بالمائة.

وقالت صحيفة (نيو ستريتس تايمز) نقلا عن تنكوه مهالين تنكو عارف المدير التنفيذي لبروتون ان بروتون وشركة تجارة التكنولوجيا الحديثة لسورية ستدرسان جدوى المشروع خلال ثلاثة شهور.

وفي العام الماضي باعت بروتون نحو 650 سيارة في سورية. وتمثل مبيعات بروتون في الخارج ما بين خمسة وعشرة بالمائة من عائداتها وتنوي الشركة زيادة هذه النسبة الى 30 بالمائة.

وقالت بروتون انها تسعى لدخول اسواق جديدة مثل الصين والشرق الاوسط للمساعدة في تعزيز مبيعاتها الدولية.

ثلاثة بنوك كبرى من اليابان والصين وكوريا الجنوبية تنفق على دمج عملياتها

■ طوكيو - يو بي آي: اتفقت ثلاثة من كبرى بنوك اليابان والصين وكوريا الجنوبية على دمج عملياتها في خطوة تعتبر الاولى من نوعها بين انظمة اقتصادية مختلفة. وكان ممثلون عن البنوك الثلاثة وقعوا يوم امس الاول على مذكرة تفاهم غير مسبوقه بين مؤسسات مالية من اقتصادات متنافسة. وعلن اس ام اف جي، ثاني اكبر بنك في اليابان، انه وافق على توحيد عملياته مع بنك اوف تشاينا، اكبر بنوك الصين، وكوريا اكستشينج،

5 ملايين مستخدم جديد للمحمول في الصين بشهر

■ بكين - رويترز: قالت وكالة انباء شينخوا ان عدد مستخدمي الهاتف المحمول في الصين زاد نحو خمسة ملايين في شهر تموز (يوليو) ليرتفع اجمالي عدد مستخدمي المحمول في البلاد الى 239,45 مليون شخص.

واضافت الوكالة مستشهدة باحصاءات من وزارة صناعة المعلومات ان اكبر سوق للمحمول في العالم من حيث عدد المستخدمين زاد بنحو 33,45 مليون مستخدم في الاشهر السبعة الاولى من عام 2003، وقالت الوزارة ان عدد مستخدمي الهاتف المحمول في نهاية حزيران (يونيو) بلغ 234,5 مليون. وقال محللون ان النمو في عدد مستخدمي المحمول يسير بخطى امطا مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي عندما كان يتم تسجيل ما بين خمسة ملايين إلى ستة ملايين مستخدم جديد كل شهر. واضافوا ان هذا الانخفاض كان متوقعا اذ يعكس تباطؤا طفيفا في السوق التي تعتمد على خدمات شركتي تشاينا موبايل وتشاينا يونيكوم. وانخرطت الشركتان في معركة حامية معظم فترات العام الماضي لجذب مشتركين جدد مع سعي كل منها الى زيادة حصتها من السوق. لكن المنافسة خفت حديثها الى حد ما في العام الحالي اذ ركزت كل منهما على زيادة الارباع بشكل اكبر من اجذاب المشتركين الجدد.

وقالت شينخوا ان الصين اضافت 3,15 مليون مشترك جديد لشبكة الخطوط الهاتفية الثابتة في يوليو ليصل اجمالي عدد المشتركين الى 240,75 مليون مشترك.

انكماش الاقتصاد الفرنسي بالربع الثاني

■ باريس - رويترز: قال مكتب الإحصاءات الوطني الفرنسي أمس الأربعاء ان الاقتصاد الفرنسي انكمش بنسبة 0,3 بالمائة في الربع الثاني من هذا العام مع تراجع الصادرات وانكماش المستهلكين والاستثمار.

كما عمل المعهد نزل تقديره لاجمالي الناتج المحلي في الربع الأول الى النمو بنسبة 0,2 بالمائة مقارنة مع نمو بنسبة 0,3 بالمائة حسبما ذكر من قبل. ويظهر انكماش الاقتصاد في الربع الثاني اضعف من المتوقع اذ أظهر متوسط توقعات الاقتصاديين الذين

ارتفاع سعر النفط مع تراجع المخزون الأمريكي

لديها مراكز الشراء في عقود النفط الآجلة أوائل آب (أغسطس) بديلا عن السندات والاسهم نظرا لضعف ادائها. على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء اوبنكا أمس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة عاد داخل النطاق سعري المستهدف للمنظمة بين 22 و28 دولارا للبرميل امس الاول.

ويعد ان ظل 12 يوما فوق الحد الأقصى عند 28 دولارا للبرميل انخفاض سعر السلة إلى 27,94 دولار للبرميل امس الاول من 28,32 دولار للبرميل.

ويعني الانخفاض تراجع احتمالات رفع اوبك لحصص الانتاج. وتقتضي قواعد اوبك بان تعدل المنظمة الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا نزولا او صعودا عن سقف الانتاج اذا خرج سعر السلة عن النطاق سعري المستهدف لمدة 20 يوم عمل متوالية.

ورغم موجة الصعود الأخيرة لاسعار النفط فان مسؤولي اوبك يستبعدون فكرة زيادة الانتاج ويجادلون بان الاسواق بها وفرة من الامدادات وان الاسعار تتأثر بعوامل خارجية مثل الوضع في العراق.

■ لندن-رويترز: استردت اسعار النفط العالمية قوتها امس الاربعاء بعد ان اظهر تقرير الحكومة الأمريكية هبوطا جديدا في مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام والبتزين. وفي بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع سعر خام القياس العالمي (مزيج نفط برنت) لعقود تشرين الاول (أكتوبر) 41 سنتا إلى 28,88 دولار للبرميل منهيا هبوطا على مدى تسع جلسات هوت خلاله الاسعار سبعة في المئة من ذروتها في خمسة اشهر والبالغة 30,59 دولارا.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) قفز سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لشهر تشرين الاول 40 سنتا إلى 31,10 دولار للبرميل.

وارتفعت اسعار النفط بعد ان قالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية ان مخزونات الولايات المتحدة اكبر مستهلك للطاقة في العالم هبطت 1,6 مليون برميل إلى 278,8 مليون او ما يقل اكثر من سبعة في المئة عما كانت عليه قبل عام.

وقالت الادارة، وهي الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الأمريكية، ان مخزونات البتزين هبطت 1,2

مليون برميل وانها بلغت الان اقل مستويات لها في تسعة اشهر. وكان انقطاع واسع للكهرباء في انحاء الولايات المتحدة وكندا الاسبوع الماضي اوقف الانتاج فترة قصيرة في سبع مصاف لتكرير النفط. وجاءت انباء هبوط المخزونات لتوقف هبوط الاسعار في الآونة الاخيرة مع اقبال صناديق الاستثمار على البيع لتصفية مراكز الشراء على عقود الطاقة الآجلة التي تراكمت لديها في وقت سابق من الشهر. وكانت اسعار النفط شهدت هبوطا على الرغم من سلسلة هجمات على خطوط انابيب النفط وخطوط الطاقة في العراق التي افسدت الجهود لاستئناف الصادرات العراقية واثارت مخاوف بشأن تراجع صادرات فنزويلا ونيجيريا.

وقالت مؤسسة ابحاث باركليز كاييتال في مذكرة يومية عن الاسواق «هذه التحركات حدثت على الرغم من الهجوم على مقر الامم المتحدة في بغداد واستمرار المخاوف بشأن الصادرات من فنزويلا ونيجيريا الامر الذي يشير الى ان مراكز الشراء التي تراكمت لدى صناديق الاستثمار يجري تصفيتها». وكانت صناديق الاستثمار تراكمت

مؤسسة كهرباء لبنان تستعين بالجيش والشرطة لوقف الاستهلاك المجاني للتيار وتفريغ المخالفين



بيروت-من نجيب خراقة:

بدأت مؤسسة كهرباء لبنان امس الاربعاء، بمساندة عناصر من الجيش والشرطة، حملة شاملة لوقف التعديات على شبكة الكهرباء، سعيا لامتناع العجز المزمن الذي تعاني منه وحتى لا تضطر الى اعتماد تقنين كبير للتيار الكهربائي.

من صباح الاربعاء ومن المفترض ان تستمر حتى ازالة كل التعديات، وتشمل الحملة كل الاراضي اللبنانية وتتركز خصوصا على المناطق التي تعتبر مؤسسة كهرباء لبنان انها تضم عددا كبيرا جدا من المخالفين.

واوضح المدير العام للمؤسسة كمال حاوي لوكالة فرانس برس ان الحملة تهدف في مرحلة اولي الى ازالة كل التعديات غير الشرعية عن الشبكة وتصحيح العدادات التي تم التلاعب بها وتسجيل المخالفات وفرض الغرامات التي تتحدد قيمتها وفق حجم المخالفات.

ويتزود 300 ألف مستخدم تقريبا بالتيار الكهربائي مجانا من مؤسسة كهرباء لبنان، وهي مصلحة مستقلة تحسب بشكل شبه كامل هذا القطاع منذ نحو 30 عاما.

وهؤلاء ليسوا مشتركين رسميين، وليس لديهم بالتالي عدادات كما اكد حاوي لفرانس برس مراقب في المؤسسة بعد انتباهه من ازالة 3 مخالفات في الطابق السفلي لاحتضانها في بيروت.

واشار المصدر نفسه الى ان 20 % من عدد المشتركين، البالغ مليون ومئة وثمانين الفا، لا يسدّدون فواتيرهم ومعظمهم عموما من كبار المستهلكين للتيار الكهربائي.

واكد حاوي الخبير «ان حجم المبالغ التي تحسرها المؤسسة سنويا يوازي او يقل قليلا عن حجم العائدات التي بلغت 530 مليون دولار عام 2002، وترتفع حاليا الى مئة وخمسة وخمسين مليون دولار متاخرا عن المؤسسات الرسمية الجاهزة، ووزارة، مصالح الجيش، الاجهزة المتفرقة لقرنين لبنان (...). وفق ارقام نشرت امس الاربعاء، وفي الاسبوع الماضي سمحت الحكومة للشركة بالاقترار من البنوك لتمويل شراء الوقود وقورت استخدام الجيش في حماية السالمين وهم يفصلون خطوط غير القانونية.

وفي آذار (مارس) الماضي قال لبنان انه يعتزم بيع نحو 40 في المئة

مستخدم في مؤسسة كهرباء لبنان يفصل أمس اسلاكها أدخلت بشكل غير شرعي على الشبكة المؤسسة

3 و3 مليارات دولار، لن يؤدي الى توفير ايام الكهرباء للفقر.

فقد تم تسجيل مخالفة في حق ابو حسن من اللجنة الشعبية لتجمع لاجئين فلسطينيين في الداعوق، جنوب بيروت، لانه علق على الشبكة مباشرة المصخة التي تزود بالياء هذا الحي الشديد الفقر.

ويمنح تحفي هذا المستوى تخلي اليورو عن المكاسب التي بدأها خلال الحرب ضد العراق في آذار (مارس) ان صعد من حوالي 1,05 دولار الى مستوى 1,19 دولار في ايار وحزيران (مايو ويونيو).

ويجرح القربان الدولار من مستويات هامة من الناحية الفنية الى اعتقاد السوق بوجود بوادر انتعاش للاقتصاد الأمريكي ومخاوف في الوقت ذاته بشأن مؤشرات ضعف في منطقة اليورو.

وسجلت المنطقة فانحسا تجاريا بلغ 5,4 مليار يورو في حزيران وهو اعلى من ايار ولكنه نحو نصف حجم الفائض

من السورين، يليهم المصريون ورعايا جنوب-شرق آسيا، اضافة الى اشخاص يمتنعون بحماية سياسيين وسكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مراقب من المؤسسة قام بالزالة اسلاك لسوقه التيار من مكاتب شركة لحفر الآبار في طريق الجديدة احد احياء بيروت «ثمة انكفاء يشركون مع المؤسسة ثم يسرقون بواسطة اسلاك غير شرعية يعلقونها على الشبكة ليدفعوا بذلك اقل ما يمكن». وخلال عمليات الكشف في المباني يتخبط المخالفون او انهيم لا يبدون مقاومة عند تسجيل المخالفة.

وعمد اشخاص الى محو آثار

اليورو يواصل تراجعها امام الدولار مع تركيز السوق على حالة الاقتصاد

■ لندن-رويترز: اقرب الدولار من اقوى مستوياته مقابل اليورو الاوروبي منذ نحو اربعة اشهر امس الاربعاء فيما يراهن مستثمرون على استفادة الولايات المتحدة من الانتعاش الاقتصادي اسرع من منطقة اليورو.

وصدرت بيانات اجمالي الناتج المحلي في فرنسا في بداية التعلمات الاوروبية لتزيد من المخاوف بشأن صحة اقتصاد المنطقة ان اظهرت انكماش في ثاني اكبر اقتصاد في المنطقة في الربع الثاني.

غير ان محللين ذكروا ان اليورو يحوم فوق مستوى رئيسي حول 1,050.1 دولار مما يزيد من أهمية العوامل الفنية اذ ان تراجعها عن هذا المستوى سيؤدي لخسائر أكثر حدة للعملة الموحدة.

وقال اورون باييت مدير الاستثمار في مصرف ايه.اي.جي الاستثماري الخاص في زوريخ «اعتقد ان بعض التصحيح الامر صحي جدا.

الاسواق في شتى انحاء اوروبا قطعت شوطا جيدا على طريق الصعود لكن الانتعاش يحتاج الى مزيد من التأكيد ببيانات اقتصادية». و اضاف قوله «الخطر يتمثل في انه اذا جاءت ارقام الربع الثالث مخيبة للأمال فأننا قد نشهد تراجعا حادا».

وكانت بيانات تظهر ان الاقتصاد الفرنسي تقلص في الربع الثاني للعام مؤشرا اخر على ان اوروبا مختلفة عن الانتعاش الذي تشهده الولايات المتحدة. وبحلول الساعة 1539 جمعت مع اغلاق اغلب البورصات الاوروبية الكبرى كان مؤشر فوتسي يوروتوب/300 منخفضا بنسبة 0,5 في المئة عن 899 نقطة. وهبط مؤشر دي جي

الذي تحقق في حزيران 2002، على جانب ركود الواردات وتراجع الصادرات مما يشير لاستمرار تراجع اليورو عن المستويات القوية التي سجلها في النصف الاول.

واظهرت البيانات ان اقتصاد فرنسا انكمش بنسبة 0,3 بالمئة في الربع الثاني في اعقاب انكماش مماثل في إيطاليا والمانيا وهولندا في نفس الفترة.

كما يتعرض اليورو لضغوط نتيجة تحويل الاموال من منطقة اليورو الى اسهم اليابانية التي زادت واحدا بالمئة امس مقترية من اعلی مستوياتها منذ تموز (يوليو).

وانخفض اليورو امام العملة اليابانية 0,1 بالمئة خلال اليوم الى 131,75 ين.

من جهته ارتفع الجنيه الاسترليني امس امام اليورو وتحسن امام الدولار بعد ان ابرزت بيانات النمو الفرنسي المخيبة للأمال التوقعات الاقتصادية القائمة لمنطقة اليورو.

وصعد الاسترليني ثلث نقطة مئوية الى 69,90 بنس لليورو في اوائل المعاملات الاوروبية ليختبر الحد الاقصى من نطاق تعامله هذا الشهر. وقال تريفور دينومر المحلل في دويتشه بنك بلوم اليورو مستويات حرجة للغاية ونشعر انه قد ينخفض أكثر امام الاسترليني، و اضاف قائلا مكاتبة الاسترليني كعملة ذات عائد مرتفع جذابة للغاية وبريطانيا تبدو في وضع يتيح لها الاستفادة من انتعاش عالمي».

وبلغ الاسترليني 1,5910 دولار بعد انتعاشه سبعا عن ادنى مستوياته في اربعة اسابيع التي بلغها امس الاول وسط تقاؤل بان الولايات المتحدة ستعود انتعاشا عالميا مع ارتفاع العملة الأمريكية لاعلى مستوياتها في اربعة اشهر امام اليورو والفردنك السويسري.

اسهم أوروبا تنهي انتعاشا دام تسعة ايام مع هبوط التأمين

يوروستوكس / 50 بنسبة 0,8 في المئة الى 2559 نقطة.

وكان حجم التداول على اسهم مؤشر فوتسي يوروتوب/300 معتدلا إذ بلغت قيمته 2,3 مليار يورو. وفاقست الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بنسبة اثنين الى واحد.

واقل مؤشر فاينانشال تايمز/100 في سوق لندن منخفضا 0,8 في المئة واغلق مؤشر كاك 40 في سوق باريس منخفضا 0,9 في المئة. ونزل مؤشر السوق السويسري عند الانقراض 0,6 في المئة. وكان مؤشر داكس في ألمانيا منخفضا 0,3 في المئة.

وفي بورصة وول ستريت في نيويورك هبط مؤشر داو جونز الصناعي والمؤشر المجمع لسوق سانداسك 0,1 في المئة لكل منهما.

وفي اوروبا قادت اسهم البنوك والتأمين التي كانت من اكبر الراجحين في انتعاش الاسبوعين الماضيين السوق على طريق الهبوط مع اقبال المستثمرين على البيع الجني الارجح.

■ لندن- من لتكون فيست:

فقد انتعاش للاسهم الاوروبية مضى عليه تسعة ايام قوة دفعه امس الاربعاء ان قادت شركة زوريخ فاينانشال للتأمين الاسهم على طريق الهبوط وسط مخاوف بشأن احتياطياتها المالية. واثر شركة التأمين الألمانية الهانز ايمان على السوق بعد ان خفضت مؤسسة غولدمان ساكس تصنيفها للاسهم.

لكن شركة صنع الادوية باير سجلت انتعاشا بعد ان حصلت على موافقة السلطات الأمريكية على طرح حبوبها الجديدة (ليفيترا) لمكافحة العجز الجنسي. واقبل المستثمرون ايضا على البيع الجني الارجح في الاسهم الأمريكية في وول ستريت حيث قادت شركة اجهزة الحاسوب باكلارد للسوق.

على طريق النزول في المعاملات الصباحية بعد ان اعلنت عن نسيان اقل من المتوقع في وقت متأخر يوم الثلاثاء. وقال محللون انه بعد ان انطلقت الاسهم الاوروبية الى اعلى مستويات لها

روسيا تتوقع استمرار نمو انتاجها النفطي بفضل زيادة الاستثمارات وارتفاع الاسعار

■ موسكو-رويترز: قال مصرف فينشيكونومبناك المسؤول عن الدين الاجنبية للحكومة الروسية امس الاربعاء انه حول 1,812 مليار دولار للدائنين في نادي باريس للواء بالالتزامات البلاد التي تستحق في آب (أغسطس). ويتعين على روسيا خدمة ديون اجنبية تصل قيمتها الى 2,1 مليار دولار هذا الشهر.

وقال البنك المركزي ان سداد الدين الاجنبي قد يقلص احتياطيا الذهب والتدفق الاجنبي بمقدار ملياري دولار. وقال المصرف في بيان انه جرى سداد المبلغ في الفترة من 14 الى 20 آب بتسع عملات.

■ موسكو-رويترز: قالت وزارة الطاقة الروسية امس الاربعاء ان انتاج روسيا من النفط الخام سينمو باطراد في النصف الثاني من العام مع اتجاه شركات النفط الكبرى بالبلاد لاستثمار المزيد في الانتاج يدفعها لذلك ارتفاع اسعار النفط.

وقالت الوزارة في بيان ان روسيا ستنتج 208,8 مليون طن (8,31 مليار برميل يوميا) على الاقل في الفترة من تموز (يوليو) حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل بالمقارنة مع 202,4 مليون طن (8,20 مليار برميل يوميا) في الاشهر الستة الاولى من العام.

ويتشهد انتاج النفط ازدهارا في روسيا للعام الخامس على التوالي، كما ان انتاجها يقترب من انتاج المملكة العربية السعودية أكبر منتج للنفط في العالم، وروسيا ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية إذ تصدر نحو اربعة ملايين برميل يوميا للاسواق العالمية.

وقال البيان انه اذا تحققت الزيادة المتوقعة في الانتاج فيسبغ معدل

ترجع الشيكال الاسرائيلي بعد تفجير القدس

■ تل ابيب-رويترز: قال متعاملون ان الشيكال تراجع مقابل الدولار امس الاربعاء بعد حادث تفجير انتحاري في القدس امس الاول لكنه استعاد بعض خسائره المبكرة في غياب رد اسرائيلي شديد على التفجير.

وقطع سعر الشيكال الاسرائيلي على 4,450.4 مقابل الدولار من 4,437.3 شيكال يوم الثلاثاء. وفي التعلمات المبكرة هوت العملة اليهودية الى نحو 4,47 شيكال مقابل الدولار. وقال متعامل في بنك ميزراحي المتحد «يبدو اننا مازلتا متشبهين بالهدنة وهذا ما سمح للشيكال باستعادة بعض خسائره». و اضاف المتعامل قوله ان «السوق سوف تتطلع لرؤية ما يحدث في اليوم او اليومين القادمين فيما يتعلق بالرّد الاسرائيلي وما يفعله الفلسطينيون». وقال المتعامل انه «اذا بقي الوضع هادئا فقد نشهد صعود الشيكال مرة اخرى الى مستوى 4,43 / 4,44 شيكال مقابل الدولار».

صعود ارباح مصافي النفط الاسرائيلية

■ القدس-رويترز: قالت شركة اسرائيل كورب الفاضلة امس الاربعاء ان شركة مصافي النفط الاسرائيلية (اويل ريفايانرايز) سجلت زيادة كبيرة في صافي ارباحها في الربع الثاني للعام. وسجلت الشركة ارباحا صافية قدرها 80,4 مليون شيكال في الربع الثاني للعام مقارنة مع ارباح قدرها 27,04 مليون شيكال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وخلال النصف الاول للعام سجلت اويل ريفايانرايز ربحا صافيا قدره 213 مليون شيكال مقارنة مع خسارة صافية قدرها 69,3 مليون شيكال قبل ذلك بعام. وتملك اسرائيل كورب 26 في المئة من شركة اويل ريفايانرايز وتملك الحكومة الجزء الباقي. وقالت الحكومة في الاشهر الاخيرة انها تعتزم بيع اويل ريفايانرايز للقطاع الخاص في المستقبل القريب.

قوة الفرندك السويسري تهبط بارياح نستهة 50%

■ زوريخ-يو بي آي: اعلنت شركة نستهة السويسرية امس الاربعاء ان دخلها الصافي في النصف الاول من العام الحالي تراجع بنسبة 50 في المائة الى 2,78 مليار فرنك سويسري (مليارا دولار) نتيجة لقوة الفرندك السويسري.

وقالت اكبر شركة للمواد الغذائية في العالم ان عائداتها في الاشهر الستة الاولى من عام 2003 انخفضت بنسبة 6,3 في المئة الى 41,44 مليار فرنك سويسري فيما ارتفعت مبيعاتها من المنتجات العضوية بنسبة 5,5 في المئة.

واوضحت نستهة ان نتائج النصف الاول من العام تأثرت بمقارنتها مع ارقام ادائها في الفترة نفسها من العام الماضي التي ارتفعت بمساهمة قفارت غير تجارية، مضيفة ان ربحها الصافي ارتفع من حيث الاساس بنسبة 4,9 في المئة ونسبة تزيد على 19 في المئة لدى افتراض ثبات سعر العملة.

الاردن: ارتفاع تحويلات المواطنين العاملين بالخارج وتراجع تحويلات العمالة الاجنبية

■ عمان-قنا: قال البنك المركزي الاردني انه تم تسجيل ارتفاع في تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج حتى نهاية الربع الاول من العام الحالي مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، وافاد انباء ذات بنحو 22,4 مليون دينار.

ونشرت نشرة اصدرها البنك المركزي الاردني ان هذه التحويلات البالغة 357,6 مليون دينار والتي يتم تقديرها استنادا لبيانات الدخل بالمعاملات الاجنبية للجهات المصرفية توجه لغايات الاتفاقات الجاري في الاردن.

واشارت النشرة الى ارتفاع اتفاق السياح القادمين للاردن في نهاية الربع الاول من العام الحالي الى 112,3 مليون دينار بزيادة قدرها 10,2 مليون دينار عن ذات الفترة من العام الماضي.

في المقابل قالت النشرة انه حتى نهاية الربع الاول من العام الحالي تم تسجيل انخفاض في اتفاق الاردنيين خلال رحلاتهم السياحية العلاجية ودراساتهم في الخارج بلغ 26,4 مليون دينار مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي. فقد انخفض اتفاق الاردنيين في الخارج من 80 مليون دينار الى 53,4 مليون دينار.

ارتفاع حاد ب واردات الصين النفطية

■ سنغافورة-رويترز: قال تجار امس الاربعاء ان النمو الاقتصادي الكبير في الصين يعمل على زيادة واردات النفط الخام اليها اذ يتوقع ان تصل الى مستوى قياسي هذا العام بعد ان قفزت بنسبة 30 في المئة في الاشهر السبعة الاولى من العام.

كما ارتفعت واردات المازوت في إطار مساعي الصين، صاحبة أسرع معدلات النمو الاقتصادي في العالم، لتلبية احتياجاتها من الطاقة لسكانها البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة.

ومن المتوقع ان تحتل الصين في العام المقبل مكانة اليابان كثاني أكبر دولة مستهلكة للوقود في العالم.

واظهرت بيانات جمركية نشرت امس ان الصين استوردت 50,6 مليون طن من الخام في الاشهر السبعة الاولى من العام منها 6,8 مليون طن في تموز (يوليو) وحده. وكانت واردات النفط من تموز اقل بنسبة 11 في المئة منها في حزيران (يونيو).

وقال مسؤولون في شركات نفط حكومية في بكين انه من المتوقع ان تتجاوز واردات الصين في العام الجاري كله 80 مليون طن بزيادة نسبتها 15 في المئة عن واردات العام الماضي التي بلغت 69,4 مليون طن.

واوضحت البيانات ان واردات المازوت بلغت 13,34 مليون طن في الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري بزيادة تتجاوز 60 في المئة عن واردات الفترة المقابلة من العام الماضي والتي بلغت 8,275 مليون طن.

شركات تايبوانية ويابانية تعزز فرض عقوبات على شركة هاينكس الكورية لأشبه المواصلات

■ طوكيو-يو بي آي: يعتزم مصنعو اشياء المواصلات اليابانيون والتايبوانيون فرض تعريفات جمركية على شركة هاينكس الكورية الجنوبية لاشبه المواصلات.

وتدعي كل من شركة البعديا اليابانية والشركات الاربعة التايبوانية ان الحكومة الكورية الجنوبية تقدم لشركة هاينكس مساعدات غير شرعية، وفقا لما ذكرته صحيفة (نيهون كيزاي شيمبون) اليابانية امس الاربعاء.

وتحقيق شركة البعديا اليابانية في الخسائر التي تكبدتها بطريقة غير مشروعة من جراء شرائح الذاكرة المنخفضة التكاليف وتعززت دفع دعوى بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية ضد الشركة الكورية الجنوبية.



رسالة مفتوحة من المؤتمر القومي العربي والى الجهات العربية والدولية، نطالب بحماية علماء العراق

وجهت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي الرسالة التالية الى كل من:

امين عام جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى
امين عام هيئة الامم المتحدة السيد كوفي عنان
امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان الاستاذ محمد فائق:

بعد التحية والاحترام
لا شك انكم اطلمت على نداء رئيس جامعة بغداد الدكتور محمد مظفر الادهمي حول اعتقال واحتجاز عدد من الاكاديميين من الهيئة التدريسية في الجامعة ليضافوا الى لائحة العلماء الذين تم اعتقالهم او تصفيتهم جسديا كالرئيس السابق للجامعة ونقيب اطباء العراق الشهيد الدكتور محمد الرواي.
ان الاستمرار في ملاحقة علماء العراق يشكل واحدا من افظع الانتهاكات لحقوق الانسان ومحاوله تدمير الثروة العلمية لبلد مؤسس في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة وخرق فاضح لكل المواثيق والقرارات والاتفاقات الدولية، لا سيما اتفاقيات جنيف التي ترعى واضع الدول التي تخضع للاحتلال.

ان المؤتمر القومي العربي الذي شارك في دورته الرابعة عشرة 660 شخصية عربية فاعلة من مختلف تيارات الامة وقواها ومنابرها قد نبه في دورته الاخيرة المنعقدة في صنعاء - الجمهورية اليمنية ما بين 23- 26 حزيران (يونيو) 2003 الى هذه القضية الخطيرة حين قال في بيانه الختامي «ان المؤتمر اذ يعتبر العلماء العراقيين ثروة علمية انسانية يدين ملاحقتهم من طرف الازهار الامريكي الصهيوني البريطاني، ويدعو الامة الى حمايتهم وتوفير شروط الاستفادة من امكانياتهم العلمية، باعتبار ذلك حقا من حقوق الامة في ارتياد افاق العلوم واتقانه».

اننا نأمل تحركا سريعا من قبلكم لحماية علماء العراق كجزء رئيسي من حماية الانسان العراقي، والثروة العراقية، والمستقبل العراقي واننا واثقون ان نداء رئيس جامعة بغداد سيحظى باهتمام منكم في اطار مسؤولياتكم.

الامانة العامة
للمؤتمر القومي العربي

رسالة مفتوحة الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية من مواطن عراقي

يسعدني هذا الكم الهائل من الصحف المتوفرة في الاسواق التي وفرت للقارئ الاطلاع على بعض الحقائق التي قد تكون غير معروفة لدى بعض المواطنين الذين عاصروا عهد النظام السابق وتكون طسريق نور الى الاجيال القادمة لهذا الشعب الصابر والذي ذاق المهانة والذلة منذ عصور قديمة لا اريد ان اخوض في الماضي القديم جدا فما مررنا به من احداث قريبة تمتد لمدة خمسة وثلاثين عاما كافية لتكون مثالا.

اود الاشارة الى بعض النقاط السلبية التي تقوم بها هذه الصحف، صحفكم الموقرة سوف الخصها على شكل نقاط ارجو ان تتال رضاكم خدمة للمصالح العام فأرجو ان يتسع صدركم لي فأنا لاول مرة اخاطب صحفا عراقية لاني وجدت الفرصة سائحة لأنا في وقت الحرية والديمقراطية على حد تعبير قوات الاحتلال.

1- 75% من الصحف الموجودة في الاسواق تتناقل الخبر ولو بعد حين، اي بعد مرور اسبوعين او اكثر.

2- جميع الصحف تتناقل اخبار العائلة الحاكمة في العراق من حفلات ومجون واعمال مخلة بالشرف، بالله عليكم اسالكم اليس 90% من هذه الاخبار معروفة لدى الشعب العراقي وما كان يقوم به صدام حسين وحاشيته من اعمال مخلة بالشرف ومباركة عدد كبير من الكتاب والصحافيين الموجودين الان والذين يكتبون في هذه الصحف.

3- جريدة «الزمان» وتعتبر تقريبا اوسع جريدة توزع في العراق تقوم في كل عدد يصدر بنشر رسائل لبعض المغتربين العراقيين الذين يتباكون على العراق ايام صدام، لماذا ان غادرتم العراق وقبضتم زمة الدولارات باسم اللجوء الانساني والذي كان يقطع من حصص النفط، ما الذي علمتموه من اجل العراق، وتتباكون الان على اقطاصه.

5- موضوع السنة والشيعية موضوع بدأ يطفو على السطح الان ولا اعتقد ان هذا وقته فكل الشعب كان متضررا اللهم بعض البيجات، فلسنة والشيعية والاكراد والاقليات الاخرى كانوا سواسية في الاعدام والاضطهاد.

6- موضوع الصحاف وما حصل له من سب وشتم في الصحف والاذاعات، يبدو ان هذا الرجل هو الوحيد الذي كان شجاعا في النظام السابق لما كان ينقله من احداث ووقائع كلها حقيقية ولكن هذا هو حال الخاسر دائما.

عمر الاعظمي
بغداد

ما هو رأيك؟

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

او على الفاكس رقم 00442087419802 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

اود الاشارة الى مقال د. علي خليفة الكواري (الديمقراطية طوق النجاة للمنطقة العربية)، والمنشورة في «القدس العربي» ولي الملاحظات التالية:
- لا يختلف احد على ضرورة الديمقراطية، ليست فقط طوق النجاة، ولكنها قبيلة العرب الذرية (كما قال كاتب كبير).

لكن يبقى السؤال الذي يحتاج الاجابة: كيف الوصول لهذه الديمقراطية في وجود كل هؤلاء الاعداء في الداخل والخارج.

- اول الاعداء واكثرهم وحشية وبلطشا يتمثل في النظم العربية التي تملك كل وسائل القوة والقهر والقمع، الجيش والبوليس والمباحث وترسانة من قوانين القمع فصلتها لصلحتها وحمايتها حتى من الكلمة وحتى من تجمع خمسة اشخاص (قانون الطوارئ) ومع كل هذه القوانين ومع كل الاجراءات التي تتخذها لقمع وقهر شعوبها فهي دولة بلا قانون! بل انها ايضا تعتمد على الحماية

الاجنبية لسلطتها!

-العنصر الاجنبي والممثل في امريكا واسرائيل لا مصلحة له على الاطلاق في وجود ديمقراطية

سليمة.

- امريكا تحتل الدول العربية، نعم هو احتلال مباشر، حيث توجد لها قواعد وتسهيلات في كل الدول العربية (باستثناء دولتين او ثلاث) وتنتشر مكاتب الـ C.I.A و F.B.I في بلادنا ولها حق التحرك والعمل بحرية وتتعامل مع اجهزة الدول العربية تعامل المحتل!

- بهذا تنهب امريكا الثروات العربية (البتترول) حيث تتحكم في السعر بالتحكم في كمية الانتاج وادائها في ذلك السعودية وبلاد الخليج وضمت زاهي بعض على كلمات الانحياز حتى لا تخرج من فمه فلا يطلع ايضا.
- اما عضو التحكيم السيدة طونيا او تونيا (لاادري) حيث تردد الاسمان لها معا فقد كان انحيازها للذكر ضد الانثى وللبنان ضد الاردن وسورية واضحا وضوح الشمس فلم تخف تدليلها للحكم الاخر عبد الله وغزلهما بطرب لبنان الجديد بحجة مواسات... ولم ينفع اطراؤها السريع لرويدة وديانا في اخفاء انحيازها الفاضح...ما جعل زاهي يصف بالماء العكر، ويجعل استاذنا الريحاني يظهر انزعاجه، والذي كان الاوحد في التفرع عن الانحياز.

كما لا ادري لماذا يصر معظم المتصلين بيده حديثهم بالتعبير عن جمال السيدة (طونيا او تونيا لاادري)؟ وما دخل جمالها الذي قد تختلف عليه، في موضوع حلقنتا التي خرجت عن هدفها المعلن ومالت لنصرة موهبة لبنان الذكورية على حساب موهبتي الاردن وسورية الانثويتين؟

لقد وجدت (باحبة عيني) رويدة وديانا معزولتين لا نصير لهما سوى بعض الجملات المتفرقة... ما ذنب ورده سورية اذا تعاطفت معها القاضي والداني، فاضرحت قلوب السوريين المتعبة؟ وما ذنب ديانا الملائكة اذا تعاطفت معها الشارع الاردني والملك وملكته؟ ختما اوجه شكري لاستاذنا الريحاني على ما قدمه وفعله... وأوجه شكري لتلفزيون المستقبل لرعايته هذه المواهب... مع ضرورة التدقيق في امر برنامج مثل سوبر ستار وما هي اهدافه غير المعلنة، وهي مناسبة لدعوة اصحاب نظرية المؤامرة ليكتشفوا الامر.

امين الدالاتي
سورية

المؤامرة خلف برنامج «سوبر ستار»

من ذكغ فاكسات سوى وريقات ثلاث تشيد بوردة دمشق الجورية وبياسمين الاردن الفواح؟ بينما كانت تتساقط من بين يديه الاوراق التي تهتف لموهبة لبنان الجديدة، وكان زاهي يعض على كلمات الانحياز حتى لا تخرج من فمه فلا يطلع ايضا.

اما عضو التحكيم السيدة طونيا او تونيا (لاادري) حيث تردد الاسمان لها معا فقد كان انحيازها للذكر ضد الانثى وللبنان ضد الاردن وسورية واضحا وضوح الشمس فلم تخف تدليلها للحكم الاخر عبد الله وغزلهما بطرب لبنان الجديد بحجة مواسات... ولم ينفع اطراؤها السريع لرويدة وديانا في اخفاء انحيازها الفاضح...ما جعل زاهي يصف بالماء العكر، ويجعل استاذنا الريحاني يظهر انزعاجه، والذي كان الاوحد في التفرع عن الانحياز.

كما لا ادري لماذا يصر معظم المتصلين بيده حديثهم بالتعبير عن جمال السيدة (طونيا او تونيا لاادري)؟ وما دخل جمالها الذي قد تختلف عليه، في موضوع حلقنتا التي خرجت عن هدفها المعلن ومالت لنصرة موهبة لبنان الذكورية على حساب موهبتي الاردن وسورية الانثويتين؟

لقد وجدت (باحبة عيني) رويدة وديانا معزولتين لا نصير لهما سوى بعض الجملات المتفرقة... ما ذنب ورده سورية اذا تعاطفت معها القاضي والداني، فاضرحت قلوب السوريين المتعبة؟ وما ذنب ديانا الملائكة اذا تعاطفت معها الشارع الاردني والملك وملكته؟ ختما اوجه شكري لاستاذنا الريحاني على ما قدمه وفعله... وأوجه شكري لتلفزيون المستقبل لرعايته هذه المواهب... مع ضرورة التدقيق في امر برنامج مثل سوبر ستار وما هي اهدافه غير المعلنة، وهي مناسبة لدعوة اصحاب نظرية المؤامرة ليكتشفوا الامر.

امين الدالاتي
سورية

تعقيبا على خليفة الكواري؛

لهذه الاسباب لن تكون لدينا ديمقراطية

سليمة.. هل ترضى بهذا امريكا؟

- اسرائيل التي تصرخ نهارا وليلنا، بأنها الدول الديمقراطية الوحيدة في المنطقة والتي تبرر وجود ترسانتها النووية بوجود نظم دكتاتورية حولها، ويوافقها على ذلك الغرب الماكر الخبيث... لن توافق على وجود نظم ديمقراطية في الدول العربية.

هذا لن يمنع فقط تجريرها لوجود اسلحتها النووية، ولكن ايضا لان نظاما ديمقراطية عربية لن تتبع القضية الفلسطينية، ولن ترضى الا بحل عادل وشامل حتى لو كان اقل الحلول عدلا، وهذا ما لن ترضى عنه اسرائيل التي لا تقدم ولن تقدم اي حل عادل، ولن تنتازل عن طموحاتها البرمجة على بلع ما يمكن هضمه من الاراضي الفلسطينية، وتاريخها وممارساتها على مدى تاريخ الصهيونية

يبعث ذلك، انها تريد من السلطة الفلسطينية القيام بالعمل القذر لتصفية المناضلين وقمع الشعب الفلسطيني.
- اما انه طالما هناك نظم مستبدة + هيمنة امريكية + تسلط اسرائيلي + شعوب عربية مقهورة انهكها الاستبداد والقمع والتجويع، لن تكون هناك ديمقراطية حقيقية.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

صوتوا للجمال!

الكل مهتم بالتصويت في هذه الايام

والكل يريد أن يوصل صوته إلى برنامج «سوبر ستار».. الكل مقتنع أن رويدا ذات صوت جميل وأن من حقها الفوز والكل يريد أن يعبر عن هذه القناعة بصوت عال. صوتا لرويدا.. هذا هو الشعار الذي يتداوله الناس وتتبناه شركات الجوال بل حتى الإعلام الرسمي يقطع البث عدة مرات ويدعو الناس لكي يصوتوا لرويدا.. ما العيب في ذلك؟ من منا لا يحب الصوت الجميل؟ من منا لا يريد أن يصوت للجمال؟ من منا لا يتمنى أن يفوز للجمال؟

أيا ليت أبناء الشعب العربي يصوتون للجمال الحق والعدل والحرية كما يصوتون للجمال الأصوات أيا ليت اهتمامهم وتحمسهم وتعاونهم وإحساسهم بالمسؤولية وبالعدل الذي يجب أن يلعبه كل واحد منهم في إيصال الجمال إلى الفوز ينتقل إلى مجالات أخرى فالقبح قد شعشع في كل زاوية من زوايا أوطانهم.. قبح الاستهتار بالإنسان وحقوقه وحرية وكرامته.

قبح الغوضى واللامبالاة.. قبح الرشوة والاختلاس واكل الأموال العامة قبح الوساطة والمحسوبية.. قبح تقديم المصالح الخاصة على مصلحة الوطن.. ولكي ينهزم هذا القبح ويفوز الجمال نحن نحتاج إلى بشر يكرهون القبح ويعشقون الجمال، جمال الصدق والحق والعدل.

د. ياسر العيتي
دمشق

هل يطيح صدام حسين برئاسه بوش الثانية؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

اعترف فريق عاد من العراق مؤخرا في تقرير نقلته وكالات الانباء عن ان وضع الجنود الامريكان في العراق كارثة وان

معدل تعاطي العقاقير المنشطة والمهدئة والنومة في ازدياد وان محاولات الانتحار تخطت الجنود الى رتب متقدمة ولاسيما في سلاح الخيالة والمشاة العاملين في محيط حي المنصور ومدينة بعقوبة اما عن الوضع الامني فاكد التقرير انه في ادنى مستواه وان الجنود الامريكان تشاؤنا تماما في السيطرة على الوضع وما لم يتحرك البنتاغون في وضع خطة انقاذية فسان التكهينات حول وضع الجندي الامريكي ستكون غامضة وربما الاشهر القليلة القادمة ستكون حرجة على نظام بوش نفسه.

وطالما ان الجندي الامريكي منهارا فلا بد من الوقوف عند التصريح الذي ادلى به بعض الجنود لصحيفة «افينينغ استنار» البريطانية في اواخر حزيران (يونيو) حيث قال السيرجنت جون ميدو (43 عاما): ان الجنود اطلقوا النار على نساء كن مطروحات ارضا وان الاسوأ هو ان تطلق النار على احداهم ثم تأتي لمساعدته.

ولما كان الجندي الامريكي اسطورة في هوليوود وتحول الى نمر من ورق في العراق تنتابه الوسواس حتى من ظله الذي يتبعه فقد انشأت وحدات علاج نفسية للجنود الامريكان العائدين من عراق ما بعد صدام حسين في قاعدة بندتلون البحرية بكليفورنيا وقد تسجل

محمود النديم
اليونان

لكن ليست الثورات تقوم للتخلص من الاستبداد والقمع؛ وهل ستبقى الشعوب متبلدة تنتظر الذبح دون حراك؟

الشعوب تحتاج قيادة وهي تفتقد لهذه القيادة، والنخب المثقفة باعت جسدها وارواحها للسلطة وللاجنبي، التفتت حول السلطة من اجل الشهرة والمال (وربما تجنب القمع والابعاد). فخشانت اوطانها وشعوبها، الشعوب اصبحت واقعة تحت سطوة السلطة وعملائها، وسطوة الاجنبي وعملائه.

الطريق مظلم وطويل وما هي الانتفاضة الفلسطينية التي كانت تمثل الضوء في نهاية النفق جمع لها العرب واعداء العرب لوأدها وهم يغتالون امل ابي او بادرة امل.

كيف الخروج من هذا الوضع وهذا المأزق؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان تكون الاجابة عليه في كل همنا، الخطا ليس في امريكا او اسرائيل، العيب فينا.. لكنه عيب بحجم هذا الكون.

محمد حمدي
باريس

أين اخفت هموم العرب؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

سأبدأ حديثي من حيث انتهى برنامج سوبر ستار، فما هو السر وراء اهتمام الملك الأردني والرئيس اللبناني بهكذا برنامج ألم يعد هناك هموم في العالم العربي سوى من سيكون نجم الغناء الأول حتى تستخر له كل هذه الطاقات البشرية والمادية ويحظى باهتمام القيادات العليا ولماذا لم نرى شرطة مكافحة الشغب تبتشش وتقمع كما حدث عندما ثار الشارع العربي من أجل فلسطين أم أن هذه التظاهرات أكثر شرعية من تلك.

سيدى العزيز بالرغم من النجاح الكبير الذي حققه هذا البرنامج فنيا وجماهيريا إلا أنه فشل في تحقيق أي نوع من الوحدة العربية كيف ذلك وهو أصلا مستورد من أكبر دولة استعمرت العالم منذ الأزل بل إنه شجع التطرف القطري الذي طالما سعى الاستعمار إلى تأصيله من خلال الحروب المتلاحقة، وهذا البرنامج يصب في نفس الاتجاه فهو استعمار مستحدث فلمهمة الأولى للاستعمار أصلا هو اشغال الشعوب عن القضايا الأساسية وهذا ما حدث هنا حيث أصبحت نتيجة التصويت هو الهم الوحيد والقضية الأساسية.

إنه استعمار موديل 2003 فهو يستهدف العقول وقد يبدو جميلا وأنيقا لكن جاذبيته قاتلة، ولا أفشي سرا إذا قلت أنني شخصيا بهرت بالبرنامج وقد شدني حتى النخاع.

إيمان خلف
(رسالة على البريد الالكتروني)

لماذا يغلغ الكويتيون حدودهم؟

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

أغلقت الكويت حدودها التي كانت فتحتها لتحرير العراقيين لتخرجهم من الذل وتدخلهم إلى الشر والقهر والتدمير، وفتت مع الأشقاء ثلاثة عشر عاما وهي تقف على تجويع صدام حسين وليس الشعب العراقي.

لا يعرف المرء عن الأسرى الكويتيين هل مازال يحتجزهم صدام حسين في مخبئه؟ أم كانت دعاية وحكاية ونفاقا وحقا وكرامية؟ ما هو السبب الذي جعل الكويتيين يغلغون حدودهم وهم أول من فرح وهلل بنصر أمريكا على العراقيين وتحطيم تمثال صدام حسين النظام الكويتي كان لا ينالم ولا يحل به لأنه وعد نفسه بأن يبقى ينيش بأظفاره حتى يرحل صدام حسين إلى الجحيم.

الأنظمة المصنوعة فرسنا وبريطانيا خربوا البلاد وطمسوا العباد لو كانت الأنظمة مؤمنة كما يدعون لم نصل إلى هذا الذل.

ولكن الحقد والكرامية أعمى قلب النظام الكويتي فطالبوا الفلسطينيين أن يعتذروا له وسيطالبهم بتعويضات مالية لأن العراقيين يرجمون السيارات الكويتية ويحرقونها لأن الكويتيين يدخلون لسرقة كابل النحاس الكهربائي.

الكويت القوية تطالب الفلسطينيين أن يعتذروا لها لأن العراقيين تعلموا رجم السيارات وحرقها من الفلسطينيين، ونحن رأينا أطفال فلسطين الذين لا يضرهم جوع ولا عطش، يقفون في الطرقات ويرجمون السيارات والديابات وصدورهم عارية، وهم يرقصون عندما يصيب أحدهم بحجارته سيارة العدو. الطفل الفلسطيني صغيرهم عندما يبكي لا يسكت حتى لو قدموا له العايبا أمريكية وصهيونية، بل يزداد صراخه حتى يضعوا له في يديه الصغيرتين حجرا.

لن يعتذر الشعب الفلسطيني على ما يفعله مع المعتادين مع المحتل إذا أراد النظام الكويتي الاعتذار فعليه ببول بريمر أن يقدموا له شكوى بأن العراقيين يرجمون ويحرقون سياراتهم. الشعب الفلسطيني يحرسه الله وملائكته أما النظام الكويتي فيحرسه الأمريكان والبريطانيون.

رزوق يحيى
لنانيا



رأي القدس

العملية الاستشهادية: عودة للمربع الاول

■ مهدت العملية الإسرائيلية بالعودة إلى أساليبها القديمة في التلاعب مع الفلسطينيين وفصائل المقاومة كرد على العملية الاستشهادية التي نفذها فئادتي فلسطيني في القدس الغربية المحتلة، واسفرت عن مقتل عشرين إسرائيلياً وأصابة أكثر من مئة.

وأرقت تهديداًتها هذه بغالب كامل للصفحة وقطاع غزة، وأوقفت جميع اتصالاتها مع السلطة الفلسطينية، بما في ذلك رئيس الوزراء محمود عباس (أبو مازن) ووزير داخلية العفد محمد دحلان.

والتهديد الإسرائيلي بالعودة إلى أساليبها يعني استئناف عمليات اغتيال قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، علاوة على القيادات الميدانية لكثائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح»، وتصويق الختان على ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة والقطاع وتحويلهم إلى سجناء داخل قراهم ومدنهم ومخيماتهم.

فقبل الهدنة، كانت القوات الإسرائيلية تغير على المدن والقرى الفلسطينية لاغتيا لقيادة المقاومة، ونسف منازلهم وتدميرها فوق رؤوس سكانها، دون أي تفرة بين الأطفال والنساء والذكور، واخترقت خطا تحوطهم أرسلت طائراتها العمودية لاغتيا لمتنور، ومثلما ثبت عمليا في الرنتيسي احد أبرز القيادات السياسية لحركة «حماس».

وقد كان من المتعارف عليه اختصار عمليات الاغتيال على القيادة والنشطاء العسكريين والكتبة مع القادة السياسيين، ولكن محاولة اغتيال الدكتور الرنتيسي الفاشلة لغت هذا العرف غير المكتوب، وكشفت تجاوز حكومة شارون كل الخطوط الحمراء بسبب حال الارتباك التي تعيشها لجزءها عن وقف العمليات الاستشهادية.

الإجراءات الإسرائيلية الانتقامية لن توقف العمليات الاستشهادية بل ربما تزيدها وتحولها أكثر خطورة لان إعادة احتلال الضفة الغربية لم تنجح في تحقيق هذا الهدف، ففصائل المقاومة، ومثلما ثبت عمليا في



أن أصحاب الفندق رفضوا كل العروض المقدمة لهم، واخبروا «الوسطاء» بأنهم لن يبيعوا أو يوجروا فندقهم للموساد الإسرائيلي (موقع عرب 20/ 2003/6/20).

في سبيل منح الغطاء «القانوني» لعمل الشركات الإسرائيلية في العراق، ووقع وزير المالية الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على ترخيص عام للتجارة وفق «أمر التجارة مع العدو»، ينص على عدم التعامل مع العراق على أنه دولة معادية لإسرائيل، وذلك بعد أن كان العراق مدرجا حتى الآن ضمن قائمة الدول المعادية التي يحظر إقامة علاقات تجارية معها، وتبلغ مدة الترخيص ستة أشهر، ويسمح الأمر الجديد بإقامة جميع أنواع العلاقات التجارية مع العراق، سواء المالية منها أم أية علاقات أخرى، بما في ذلك تزويد بالبضائع وبيع أموال أو نقلها. مقالين

إسرائيل تحاول جني ثمار الحرب على العراق عبر بوابة الاقتصاد

إبراهيم عبد الكريم*

6/11/2003، وفي مقابلة صحافية على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد عند البحر الميت، قال الروفيسور جون تيلور نائب وزير المالية الأمريكي: «العملية التشريعية في المجالات الاقتصادية التي سيشهدها العراق، ستتيح الفرصة أمام شركات إسرائيلية للبدء في تنفيذ مشاريع في العراق والاستثمار فيه، معربا عن أمله في قدرة الشركات الإسرائيلية على استغلال الفرصة الذهبية التي ستتاح لها، مؤكداً أن مبع إسرائيل في إعادة إعمار العراق سينشط الاقتصاد الإسرائيلي بمرته، وأضاف تيلور: إن الشركات الإسرائيلية مميزات مثبتة في مجالات تكنولوجيا المتقدمة وتطوير البنى التحتية، ويمكنها صنع منتجات إسرائيلية في العراق، ويمكن فعل ذلك ذاتياً وبالمشاركة مع جهات أخرى، ولا تخفى في العراق حالياً أي قيود أو حما على الاستثمار، وأبواب السوق العراقية مفتحة على مصارعها.

في هذه الأرضية التي مهدتها الولايات المتحدة لمبع الإسرائيليين في العمل على الساحة العراقية، تقرر أن يقوم مندوبون عن شركات أمريكية وتركية بزيارة إلى إسرائيل من أجل التعرف على شركات إسرائيلية قد تأخذ قسطاً في تنفيذ مشاريع إعادة إعمار العراق، وذلك بالتنسيق مع «معهد التصدير الإسرائيلي»، وقال تيلور: باروش رئيس المعهد إن من بين الشركات المعنية، شركة أمريكية كبيرة متخصصة في مجال التقنيات، وشركة تركية تعمل في مجال تطوير البنى الأساسية، وأشار باروش إلى أن اللقاء بين ممثلي الشركات بهدف إلى استغلال الأفضلية التي يتمتع بها الأمريكيون والأتراك في ما يتعلق بالمشاركة في مشاريع إعادة إعمار العراق، وتشجيع شركاتهم على التعاون مع شركات إسرائيلية، ويسعى معهد التصدير أيضاً إلى إجراء اتصالات مع رجال أعمال عراقيين، في هذه الأجزاء، بدأت عدد شركات إسرائيلية تستعد المنافسة في مناقصات مشاريع البناء في العراق، وأبرزها: «سوليل بونيه»، المعروفة بشركتها العالمية في مجال البنى التحتية وبمشاريعها الضخمة التي نفذت في دول أفريقية وشرق أوروبية- «أرونسون»، التي تعد من أكبر الشركات الإسرائيلية الخاصة في مجال البنى التحتية- «تايل»، التابعة لشركة «كاران»، المتخصصة في المياه- «أشروم»، في مجال إنشاء بنى تحتية- «أفريقيا إسرائيل» في مجال إنشاء الطرق- «شيبور، الخبيرة في تجديد المسورر وتمديد البنى التحتية- «محررا إسرائيل»، المتخصصة في تقطير المياه -«تعبورا» الخبيرة في النقل والأعمال البحرية-«يزان» التي تعمل في مجال تشغيل مصافي النفط، وحسب أقوال مدير عام

بعد أن شاركت إسرائيل في الحرب على العراق، وحتى لا يتعدد عن المشهد العراقي الجديد، كان لدى إسرائيل مدخل آخر تستخذه، لكن هذه المرة عبر البوابة الاقتصادية، للفوز ببعض فئات الحرب، وكان سلوك إسرائيل هنا لا يخفى عن العمل التقديري للفقوى الإسرائيلي، فكيف سارت الأمور في هذا المنحى حتى الآن؟! بدأ التفكير بالاندماج الإسرائيلي في استثمار نتائج الحرب الأمريكية على العراق منذ وقت مبكر نسبياً، حيث نطق تقرير صحفي (هاآرتس) 2003/3/31 من مصادر إسرائيلية مطلعة، أن وزير البنى التحتية الإسرائيلي يوسف فريبنسكي طلب من سلطة الوقود والخدمات النفطية في وزارة حج معلومات عن حالة أنبوب النفط القديم الممتد بين الموصل وحيفا، وتمهيدا للبحث إمكانية استغلاله مجدداً.

وأكد فريبنسكي أن إعادة تشغيل أنبوب النفط المذكور ستوفر على إسرائيل التكاليف الباهظة التي تتكبدها حالياً، جراء استيراد النفط بواسطة المشاريع العامة من روسيا، ويذكر أن عمل أنبوب النفط بين الموصل في العراق ومحطات المشاركة مع جهات أخرى، ولا يخفى في حرب 1948 وإقامة إسرائيل، حيث جرى منذ ذلك الحين ضخ النفط العراقي إلى البحر الأبيض المتوسط عن طريق سورية وموانئها، وفي مرحلة تالية عن طريق تركيا.

خلافًا لتوقعات أولرت التفاضلة، نشرت معلومات بأن مصادر روسية في وزارة الدفاع الإسرائيلية (المتعاون) توجهت مؤخراً إلى مصادر إسرائيلية وأبلغتها بعدم وجود أي مانع يحول دون قيام شركات إسرائيلية ببناء المواد والخدمات وأعمال مختلفة متعلقة بتزيمع العراق، وإوست بإشراف شركات صربية وأجنبية في المناقصات، إذ سيسهم العراق من الناحية الاقتصادية في دمج إسرائيل في مشاريع إعادة بناء العراق والتي تقدر بمليارات

الولايات (ديبوت) 2003/5/28، وقدمت توصية لرفيعة المستوى في وزارة التجارة الأمريكية توعيه للشركات الأمريكية الساعية إلى الحصول على قسط من مشاريع إعادة إعمار العراق بالبدء في إنشاء شبكات اتصال وبنى تحتية في الدول المجاورة للعراق، وذلك لتكون مستعدة للمنافسة المتوقعة على السوق العراقي في الوقت المناسب، التي تقدر الإدارة الأمريكية بأن قيمته ستتراوح بين 650 مليار دولار وتربطيون بوزر، وأكدت وزارة التجارة الأمريكية أنه لا مانع من قيام الشركات الإسرائيلية بهذه الخطوة في الوقت الحالي لتكون منافواً لتأنيو لبعض شركات أمريكية فارت بعقود في مجال المساعدات الإنسانية وتزيمع البنى التحتية الأساسية في العراق (إيكس فيشمان، ديپوت

المصافي الإسرائيلية إن هذه الشركة تسعد لشراء نفط خام من العراق يصل عبر تركيا بديبوت 2003/5/28). وفي سياق المعلومات التي أخذت تظهر حول مسالة انخراط جهات إسرائيلية في الاستثمارات الاقتصادية في العراق، كتف تقرير صحفي في النقب عن أن الحماي جلعاد الشراي كان عضواً في طاقم المفاوضات الإسرائيلي مع الفلسطينيين في فترة حكومة إيهود باراك) يحمل على إشراف شركات إسرائيلية في مشاريع إعادة إعمار العراق ومدنياً، وتدرس عشر شركات إسرائيلية متخصصة في مجالات مختلفة وأوساط جهات غربية، إمكانية عملها في تلك المشاريع، ويتم ذلك عن طريق مجموعة «أمنت» وشركة «واتيربول» اللتين يمثلهما الحماي جلعاد شير وشركاؤهما، وتعمل هذه الشركات في مجالات الخدمات الطبية والأدوية وإدارة المشاريع والتخطيط الهندسية والبنى التحتية، إضافة إلى مواد استهلاكية أساسية، وتضم مجموعة من شركات من القطاع العام وإدارة المشاريع، وتعمل شركة «واتيربول» العام الماضي على عقد مع سلطه المطارات بقيمة 25 مليون دولار، وتعمل الشركة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة وتطوير الأجهزة الخاصة بتفحوصات الأمنية، واستعمل الشركات الإسرائيلية في العراق وتنظم العلاقات التجارية معها بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الإدارة الأمريكية مع الاتحاده الأوروبي والبنك الدولي (عوفر بترسبورغ، ديپوت 2003/6/4).

وفي وقت لاحق، توجه عشرات من المقاتلين الإسرائيليين إلى إدارة الاتحاد الخاص بهم من أجل التعرف على السبل المناسبة التي تتيح لهم المشاركة في مشاريع إعادة إعمار العراق، والتي يقدر حجمها بمليارات الدولارات، وقال مدير عام اتحاد المقاتلين يوكا سيفغ إن عدداً من الشركات المعروفة «النفقت» على الاتحاد، لتوسيع نشاطاتها ومشاريعها التنفيذية، وفي موازاة ذلك، تقوم اتحاد المقاتلين بتشكيل فريق مندوبين إسرائيلييين سيسوزر العراق، بالتنسيق مع الجانب الأمريكي، سعياً وراء التعرف على المشاريع التي يمكن المشاركة في تنفيذها، وحسب أقوال رئيس الاتحاد يمان أولفتر فإن الاتحاد يقوم ببعض طرق مختلفة للاتصال والتعاون مع دول مثل الولايات المتحدة وتركيا والأردن، ومن جانبها، يشير سيفغ إلى أنه يمكن وضع الإسرائيليين في كل مكان تكمن فيه قدرات اقتصادية،

ستار الحركة الشعبية لتحرير السودان وسرى بعد حين السودان وهو قائم تنازلات مع الولايات المتحدة وبما إسرائيل في مرحلة قائمة، وذلك لأن السودان أيضاً متروك وحده في الساحة، وبالتالي عندما يتحدث عمرو موسى عن إصلاح الجامعة العربية أو عندما تحدثت عندما التتال عن الثلاث عن إصلاحها فهم جميعاً لا يقولون الحقيقة بلهم في نهاية الأمر لا يستهفون أصلاً بقدر ما يستهفون ألا تكون الجامعة وسيلة لتعكير صفو الدول العربية وهي تنفذ ما يطلب منها سواء كان ذلك من قبل الولايات المتحدة أو إسرائيل، ويجب أن نفهم الآن أن التنازلات العربية لم يعد لها حدود، وإن الدول الغربية وإسرائيل تعلم أن كل ما تقوله الحكومات الغربية هو للاستهلاك المحلي لأن الدول العربية في حقيقتها مستعدة للتنازل لحدود في سبيل الحفاظ على هذا الوضع العشائري الحديثة في إ سبيل إلى استمراره إلا بتقدير المزيد من التنازلات، ويبدو في ضوء ذلك أن الحديث عن تطوير الجامعة العربية حديث يقتصر إلى استعمار حكيم، وهو يحتوي في داخله أي قدر من الموضوعية لأن المشكلة التي تواجهها الجامعة العربية ليست مشكلة إدراية أو تنظيمية وإنما هي مشكلة ثقافية وهي مشكلة عقل يرفض التعامل مع الحياة الحديثة أو العالم الذي نعيش فيه، ويجب أن يدخل في جدل فلسفتنا هذا وذلك بالقول إن علينا أن نغرق بين الواقع الشعبي والواقع الحكومي في نوع النزاع التي تنطلق في العالم العربي من أجل الإبقاء على الأمور في مكانها دون تخفيف ذلك لأن الحقيقة هي أن الواقع الشعبي في العالم العربي لا يختلف عن الواقع الحكومي، فهو أيضاً يدفع عن ثقافة وفهم للحياة لا يختلف كثيراً عن فهم الحكام... إنه واقع ثقافي ملق يقض ستارا بيته وبين عالم الأخر، بل ويرى أنه موحد بالصورة تمتد شعرات القومية تارة وشعارات الدين تارة أخرى، ومنظمات كاتالاجية تحمى شعرات تعض شعورا زائفا بأنها توحده أمة جزاة بينما يعتمد حكامها على الأجانب في استعمار حكيم، ولعله من غير المناسب أن يدعو عمرو موسى أو غيره إلى عدم جلد الذات عندما يطالب الناس بحل الجامعة العربية ذلك أن عمرو موسى يعلم أن الجامعة في وضعها الحالي جسم مريض ولا تخدم أهداف العرب وربما عدم وجودها يجعل العرب يتعاملون مع العالم الحقيقي في ليست كما يقول الكثيرون رمزاً ضروريا لوحدة أمة ليس هذا دليل واحد على أنها موحدة.

* رئيس قسم دراسات العالم الإسلامي في جامعة ساغورد سابقاً

المثلث العربي وأزمة الجامعة العربية

د. يوسف نور عوض*

شعار أنها أكبر الدول العربية وقواها وأنه لا حرب ولا سلام بدونها، وعندما ينادي هذا الكلام في غير سياق فإنه يفقد دلالة ذلك لأن مصر لا تخوض معركة وهي لا تملك من الوسائل الاقتصادية التي تمكثها من الدخول في معركة، وحتى الحروب التي خاضتها لم تكن حروب انتصارات وإنما كانت حروب انسحابات وهي في معظمها انتهت قبل أن تبدأ، ولم تكن سياسات مفر في عهد السلام بأفضل منها في عهد الحرب، ذلك أن التوجه المصري نحو الولايات المتحدة لا يحل لها مشكلة ولا يقدم لها مساعدة حقيقية يكون تقدم مصر الحقيقي يمكن في التوسع والمشاركة في اتجاه السودان وبذلك فإن القول بالمثلث المؤثر قول في غير موضعه وهو يخدم أهداف إسرائيل دون أن يحقق لها أهدافاً واضحة، وبالتالي فإن جميع الشعارات التي تطلقها مصر لخصها تمكث مفتاح الحرب والسلام هي في الإشارات لا تجدي ولا تقارب الواقع الموضوعي.

ولا يختلف الوضع في الملمة العربية السعودية التي لا تواجه حرباً سياسية من الولايات المتحدة فقط وإنما تواجه واقعاً صعباً على المستوى الداخلي أيضاً، ذلك أنه على الرغم من عمارات الإصلاح التي ترפהا فإن معظم القرارات التي تتخذ في ظل المملكة العربية السعودية قرارات أمنية تتحكم فيها وزارة الداخلية، ولا نزع بذلك أن المملكة العربية السعودية تواجه معارضة من نوع معارضة اليسار بكون معظم المعارضين السياسيين في المملكة العربية السعودية من التيار الإسلامي التي لا تريد تقويض النظام بقرار ما تريد إحداث انفراج داخلي يتنج مزيداً من المشاركة والانفتاح، ويلاحظ أن هذه المطالب لا ينادي بها أفراد معارضون للأسرة الحاكمة فقط وإنما ينادي بها أفراد من داخل الأسرة ذاتها مثل الأمير طلال بن عبد العزيز التي يتكلم بكثير من المقاداة.

وقد وزارة الداخلية السعودية تتخذ موقفاً آمناً خالصاً وذلك حتى تبدو البلاد وكأنها تقف في صف الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب وهو ما قد لا يلقي صدى كبيراً في الولايات المتحدة مع وجود عناصر كثيرة تحبب ضد المملكة، ولذلك أن حصر التوجهات السياسية في هذا الاتجاه يعطل مسيرة الإصلاح وقد يوجد في المستقبل صعوبات يمكن للملكة أن

العدمية عند الصفوة العربية

د. علي محمد فخرو

■ في مؤتمر حضرته مؤخراً حول التعاون العربي - العربي تبين لي أن الصفوة الفكرية والسياسية العربية تسيران في طريق جديد يحمل الكثير من الأخطار وساكتفي اليوم بذكر أمرين اثنين يندرجان تحت هذه الظاهرة:

أولاً: على إثر فشل الشعوب العربية وحكوماتهم في إجراء التغييرات السياسية والإصلاحات المجتمعية المطلوبة لأية نهضة وأي تقدم إنساني، وعلى إثر صعود الوجود الاستعماري الأمريكي الضخم في الحياة العربية، بدأ البعض يطرح هذا السؤال: ما المانع من أن نرحب بالتدخل الأمريكي في كل مناحي حياتنا طالما أننا كشعوب وحكومات فشلنا في إحداث النهضة العربية المطلوبة طيلة سنوات ما بعد الاستقلال؛ وهو سؤال يعيدنا إلى ما طرحه المفكر الإسلامي مالك بن نبي منذ بضعة عقود حول قابلية بعض الشعوب للاستعمار.

ليس هذا بالسؤال العاير إذ بدأ في الأونة الأخيرة يتكون كتيبار فكري سياسي يريد إعادة الأمة إلى مرحلة ما قبل الاستقلال إنه سؤال يدخل في صميم الأفكار والعقائد والنظر إلى النفس إنه ينذر بانهايار الشقة في الذات، بالاستسلام الجودي للأخر، بعدمعية الذين تعبوا من مسؤوليات الحياة ولذلك فعندما يسأل أحدهم كلمة «تحلال»، ويعني بها الإحتلال الاستعماري من أجل التحدير، فإنه يريد أن يضيف كلمة إلى القاموس السياسي العربي بريد أن يبيح لقبول الإحتلال الاستعماري لإمكانية تحدير الشعوب لا كمصدر استعبار وقهر وإستغلال كسرغ في الأذهن والوجدان العربيين.

إن مايريد هؤلاء أن يقولوه هو أن العرب غير مؤهلين لحكم أنفسهم وأنهم يتحيزون بنواقص أخلاقية ووجودية تجعلهم غير قادرين على حمل مسؤوليات الحياة الرقاية. ثانياً: وكثمة للثقافة الأولى، وكخطوة منطقيّة تتبعها، بدأ البعض يطرح فكرة الوحدة العربية والتخلي عنها نهائياً عن أي فكر قومي، والاكتفاء بظاهرة العربية كرابطة ثقافية بحتة هكذا، وبدون أدنى تردد، يريد هؤلاء لامة أن تقبل بحزبنتها الحالية كدول وضيعة مستباحة من قبل قوى كثيرة، وذلك بحجة أن المشروع القومي قد سقط بسقوط الناصرية ويموت اليوم بإنهايار الحكم البعث في العراق وسبب الحكم الإسلامي السياسي لكن هؤلاء يتناسون حقيقة أن أساسيين الأولى تتعلق

بفشل الدولة الوطنية العربية الذريع في حل المشاكل الاقتصادية والأمنية والسياسية لشعوبها وهي أنها بعد أكثر من نصف قرن من الاستقلال يزداد فقر مواطنيها، وينهب الناس الفاسدون ثروتها، ويعود الاستعمار العسكري والسياسي المباشر إلى الكثير منها، وتشغل كل مشاريع التنمية المستدامة في أغلبها وتعلق باننا نجدت ضد الظاهرة العالمية التي تنحو نحو التوحيد والتكفل لحل مشاكل الدول الاقتصادية والأمنية على الأخص، والغريب في الأمر أن الصفوة العربية تطرح الأمرين كخضاياب حسمها المواطن العربي في ذهنه ووجدانه، أي تدعي لنفسها بأنها تتكلم باسمه زوراً وبهتاناً، وهي التي لم تطرح هذه الاستألة على المواطن العربي في صورة استفتاء لتعرف رأيه ومشاعره فإذا أضيف غياب البرلمانات الديمقراطية التي تستطع أن تنقل رأي الناس بشغافية، تبينت لنا الكارثة: ممارسة العهر السياسي من قبل البعض في غياب صاحب الدار، المواطن العربي المنغفي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008-741 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصفاة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47840801

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

بويمية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفي مكنتورق وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أحمور الريد.

